www.quranonlinelibrary.com

# صعوبات تدريس مادة علوم القرآن الكريم

في الجامعات العراقية

من وجهة نظر التدريسين والطلبة ومقترحات علاجها

رسالة قدمها

علاء حسين فرج [redacted]

إلى مجلس المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية

وهي جزء من متطلبات درجة ماجستير تربية في

(طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية)

بإشراف الأستاذ الدكتور

محمد شهاب العاني

١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ هَذَا كِتَابُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

صدق الله العظيم

الجاثية الآية (٢٩)

# الإهداء

الى . . .

معلم القرآن الأول سيدنا محمد ﷺ

أبي وأمي

من نصحني وأرشدني الى طريق الخير

أولئك الذين حسن قولهم وعملهم فأحسنوا لأنفسهم

وأحسنوا للناس جميعا

أولئك الذين صدقوا مع الله فصدقهم الله .

**الباحث**

بسم الله الرحمن الرحيم

اشهد ان إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(صعوبات تدريس مادة علوم القران الكريم في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ومقترحات علاجها) التي قدمها الطالب ( علاء حسين فرج ) قد جرى تحت إشرافي في المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية، وهي جزء من متطلبات نيل (درجة الماجستير آداب في التربية – طرائق تدريس علوم القران الكريم) و (التربية الاسلامية) .

التوقيع :

الاسم: الأستاذ الدكتور

محمد شهاب العاني

المشرف

- بناءا على التوصيات المتوافرة ، ارشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع :

الاسم : الاستاذ الدكتور

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ :

بسم الله الرحمن الرحيم

## قرار لجنة المناقشة

نشهد إننا أعضاء لجنة المناقشة، اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ( **صعوبات تدريس مادة علوم القرآن الكريم في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ومقترحات علاجها** ) وقد ناقشنا الطالب (**علاء حسين فرج**) في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ونعتقد إنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير تربية في (**طرائق تدريس مادة علوم القرآن الكريم**) التربية (الإسلامية)

التوقيع:
الاسم: أ.د. حسن علي الغزاوي
(عضواً)

التوقيع:
الاسم: د. ايمان كمال مصطفى
(عضواً)

التوقيع:
الاسم: أ.د. يونس صالح علي الحناوي
(رئيس اللجنة)

التوقيع:
الاسم: الأستاذ الدكتور
محمد شهاب العاني
المشرف

- **صدقها مجلس المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية .**

التوقيع:
الاسم: أ.د. عبد الله صالح الربيعي

بسم الله الرحمن الرحيم

## دعاء وشكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد خلقه ونبيه الأمين وعلى اله وصحبه أجمعين، نحمدك يا رب على ما أنعمت علينا بالقران الكريم الذي جعلته دستورا كاملا للحياة الدنيا والآخرة . . .

اللهم . . .

اهدني لأحسن الأعمال وأحسن الخلائق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، وقني سيء الأعمال وسيء الأخلاق لا يقي سيئها إلا أنت، واجعلني على الدوام، عبدا ذاكرا صابرا، شكورا، واعف عني وعافني، واغفر لي وارحمني، أنت ولي في الدنيا والآخرة، لا توفني مسلما وألحقني بالصالحين . . .

بعد مشوار طويل من البحث والمعاناة فقد انتهيت من إعداد هذه الرسالة وبعون من الله العظيم ومن ثم التوجيه الدقيق الذي حظيت به من أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور محمد شهاب العاني كان لي مشرفا وموجها وأخا لهذه الرسالة، فما يسعني إلا أن أتوجه الى الله العزيز القدير أن يمنحه الصحة والتوفيق . . .

أقدم شكري ودعائي الى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة السمنار الذين اقروا مقترح البحث وهم الأستاذ الدكتور حسن علي العزاوي والأستاذ الدكتور خالد رشيد الجميلي . . .

ويسرني أيضا بتقديم شكري وتقديري الى نخبة الخبراء والمحكمين من أساتذة الجامعات، والمشرفين، والمدرسين، على ما قدموه من توجيهات وتسهيلات وآراء علمية . . .

ولا بد من أن أتقدم بتثمين جهود الإخوة علاء عبد الرحمن ونريد عبد الطيف والى كل من أبدى المساعدة وأسدى النصيحة لي والله لا يضيع اجر من أحسن عملا . . .

الباحثة

# ﴿ ملخص الرسالة ﴾


يُعد القرآن الكريم عنصرا أساسيا من عناصر المناهج الدراسية في التعليم الجامعي لما له من علاقة مباشرة بذاتية المتعلمين وهويتهم العربية الإسلامية من جهة، ولما له من اثر كبير في تقويم سلوك المتعلمين وتهذيب أخلاقهم من جهة أخرى.

وان كل ما يحتاجه المسلمون موجود في القرآن الكريم فما عليهم الا ان يقرؤوه ويدرسوه ليجدوا ما هم بحاجة إليه من أمور دنياهم ومن الحلول الناجحة لمشكلاتهم.

لقد كان لدراسة كتاب الله سبحانه وتعالى أهداف ينبغي ان تتحقق لكل من ينتسب الى حقل القرآن الكريم، ففيه سبيل هدايتنا الى الطريق القويم ولما له من أهمية في حياتنا اليومية وفي حياتنا الدنيوية كلها والتي إن أحسنّا العمل فيها قادتنا الى الخلود في النعيم.

ولكي تبقى قلوبنا خاشعة بذكر الله سبحانه وتعالى وللاستفادة من الثروة اللغوية العظيمة وكي نتذوق جمال وروعة أساليبه المتنوعة وندرسه حتى نزداد على حسن السلوك ونتعلم الأخلاق العالية التي تدعونا الى التمسك بها آياته. لذا كان من الواجب البحث عن أفضل الطرائق والأساليب لإيصالها الى الطلبة بصورة تؤثر في نفوسهم وتتفاعل مع سلوكهم.

وتتجلى أهمية البحث الحالي في كونه يستمد أهميته

بنفسه وتوفير كافة العوامل والأسباب لتحقيق أهدافها.

فقد جاءت هذه الدراسة في إطار النهوض بهذه المادة الجليلة وتطوير أساليب تدريسها. حيث هدفت الرسالة الى التعرف على صعوبات تدريس مادة علوم القرآن الكريم في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ومقترحات علاجها من خلال الإجابة عن:-

١. ما صعوبات تدريس مادة علوم القرآن الكريم في الجامعات العراقية من وجهتي نظر التدريسيين والطلبة.
٢. ما الحلول المقترحة لصعوبات تدريس مادة علوم القرآن الكريم من وجهتي نظر التدريسيين والطلبة.

ولتحقيق ذلك اختيرت عشوائيا عينة ممثلة للمجتمع الأصلي بلغت (١١) مدرسا و(٨٥) من طلبة الصف الثاني الذين يدرسون مادة علوم القرآن الكريم في أقسام القرآن واللغة

العربية في جامعة بغداد والجامعة المستنصرية حيث اقتصرت العينة العشوائية على محافظة بغداد وذلك للظروف الاقتصادية للطالب.

اعتمد الباحث الاستبانة اداة للبحث حيث بلغت استبانة التدريسيين (٤٢) فقرة واخرى للطلبة مكونة من (٤٣) فقرة موزعة على ستة مجالات هي ( أهداف التدريس – التدريسيين – الطلبة – طرائق التدريس – الكتاب – أساليب التقويم والامتحانات ).

وباستخدام الوسائل الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي والنسبة المئوية) توصل الباحث في استبانة التدريسيين الى نتائج شخصت صعوبات تدريس المادة وقد تراوحت حدتها بين (٢,٤٨ – ١,٧٢).

– <u>وقد احتلت المراتب العشرة الأولى الصعوبات الآتية:</u>

١. قلة الدورات التطويرية لتدريسيي المادة.
٢. انشغال التدريسيين بظروف الحياة الصعبة الاقتصادية وعدم توفر الوقت اللازم للقراءة وتطوير معلوماتهم.
٣. لا يؤخذ بالحسبان رأي التدريسيين عند وضع أهداف تدريس علوم القرآن الكريم.
٤. انقطاع الصلة بين كثير من الطلبة والقرآن الكريم.
٥. قلة الدافعية عند الطلبة في دراسة علوم القرآن الكريم.
٦. نتائج الامتحانات لا تسهم في تطوير مادة علوم القرآن الكريم.
٧. اعتماد التدريسيين على الطرائق التقليدية في تدريس موضوعات علوم القرآن الكريم.
٨. عدم وجود معيار موضوعي لتصحيح مادة علوم القرآن الكريم.
٩. لا توجد مطبوعات جديدة للأطلاع على أحدث ما ظهر في مجال طرائق التدريس الحديثة.
١٠. ضعف اهتمام الطلبة للتحضير اليومي للمادة.

أما نتائج استبانة الطلبة فقد شخصت صعوبات تدريس علوم القران الكريم وقد تراوحت حدتها بين ( ٢,٦٣ – ١,٨٦ )، وقد احتلت المراتب العشرة الأولى الصعوبات الآتية:

١. ضعف اهتمام الطلبة بالمطالعة الخارجية في علوم القرآن.
٢. عدم وضوح الهدف في دراسة علوم القرآن فالطالب يقرأ ويحفظ ليؤدي الأمتحان فقط.

٣. معظم الطلبة يجهلون أهمية علوم القرآن الكريم.
٤. قلة رغبة الطلبة بمادة علوم القرآن الكريم.
٥. قلة محفوظات الطلبة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.
٦. تأثير الظروف الاقتصادية في نفسية الطالب ومن ثم في قراءته وحفظه.
٧. ضعف بعض التدريسيين في استخدام الأساليب والطرائق التدريسية الناجحة.
٨. ضعف ارتباط اهداف مادة علوم القرآن الكريم بواقع الطلبة.
٩. قلة استخدام التقنيات التربوية في التدريس.
١٠. كثرة عدد الطلبة في الصف يؤدي الى قلة الانضباط.

**وتحقيقا لتحديد المقترحات لحل الصعوبات يسجل التدريسيون والطلبة العديد من المقترحات أبرزها:**

١. إدخال مادة طرائق التدريس في كلية العلوم الإسلامية.
٢. قصور قبول الطلبة في اقسام القرآن الكريم على الذين يرغبون في دراسة علوم القرآن من ذوي الكفايات.
٣. استخدام التدريسيين طرائق التدريس الحديثة التي تثير دافعية الطلبة لدراسة المادة.

**واستكمالا للدراسة الحالية اقترح الباحث اجراء دراسات منها:**

أ. دراسة تقويم منهج علوم القرآن الكريم في الجامعة.
ب. دراسة كفايات تدريسيي مادة علوم القرآن الكريم في الجامعات.
ج. دراسة لأهم الأساليب التعليمية التي استخدمها حضرة النبي ﷺ في تعليم القرآن الكريم وعلومه للجيل الأول.

# ﴿ المحتـــويات ﴾


| ت | الموضـــوع | الصفحة |
|---|---|---|
| ١. | دعاء وشكر | ١ |
| ٢. | ملخص الرسالة | ٢ – ٤ |
| ٣. | الفصل الأول: مشكلة البحث | ٩ – ٢٣ |
| | ١. أهمية البحث والحاجة اليه. | ١٠ – ١٨ |
| | ٢. هدف البحث. | ١٩ |
| | ٢. حدود البحث. | ١٩ |
| | ٤. تحديد المصطلحات. | ٢٠ – ٢٣ |
| ٤. | الفصل الثاني : الدراسات السابقة. | ٢٤ – ٣٣ |
| | • عرض الدراسات السابقة. | ٢٥ – ٣٢ |
| | • مناقشة الدراسات السابقة. | ٣٣ |
| ٥. | الفصل الثالث : منهج البحث. | ٣٤ – ٤٦ |
| | • إجراءات البحث: | ٣٥ |
| | اولا. المجتمع الأصلي: | ٣٥ |
| | آ. مجتمع التدريسيين: | ٣٦ |
| | ب. مجتمع الطلبة: | ٣٧ |
| | ثانيا. عينة البحث : | ٣٨ |
| | ١. عينة التدريسيين:<br>آ. العينة الاستطلاعية للتدريسيين: | ٣٨ |
| | ب. العينة الأساسية للتدريسيين: | ٣٩ |

| ت | الموضـــوع | الصفحة |
|---|---|---|
| | ٢. عينة الطلبة: | |
| | آ. العينة الاستطلاعية للطلبة: | ٤٠ |
| | ب. العينة الأساسية للطلبة: | ٤١ |
| | ثالثا. بناء أداة البحث: | ٤٢ – ٤٣ |
| | رابعا. صدق الاستبانة: | ٤٣ –٤٤ |
| | خامسا. ثبات الأستبانة: | ٤٤ |
| | سادسا. تطبيق الأدلة: | ٤٤ |
| | • الوسائل الإحصائية: | ٤٥ – ٤٦ |
| ٦. | الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها | ٤٧ – ١١٤ |
| ٧. | الفصل الخامس : | ١١٥ –١١٨ |
| | • الاستنتاجات . | ١١٦ |
| | • التوصيات. | ١١٧ |
| | • المقترحات. | ١١٨ |
| ٨. | المصادر | ١١٩ – ١٣١ |
| ٩. | الملاحق | ١٣٢ – ١٦٠ |
| ١٠. | ملخص الرسالة باللغة الانكليزية | ١٦١ – ١٦٤ |

# ﴿ فهرست الجداول ﴾


| ت | الموضوع | الصفحة |
|---|---|---|
| (١) | المجتمع الأصلي لتدريسي مادة علوم القرآن الكريم في المحافظات الثلاث. | ٣٦ |
| (٢) | اعداد الطلبة الذين يدرسون مادة علوم القرآن الكريم في المحافظات الثلاث. | ٣٧ |
| (٣) | اعداد العينة الاستطلاعية للتدريسيين في كليات محافظة بغداد. | ٣٨ |
| (٤) | اعداد العينة الاساسية للتدريسيين في المحافظات الثلاث. | ٣٩ |
| (٥) | اعداد العينة الاستطلاعية للطلبة في كليات بغداد. | ٤٠ |
| (٦) | اعداد افراد عينة الطلبة الاساسية. | ٤١ |
| (٧) | استجابات التدريسيين في مجال كتاب علوم القرآن الكريم. | ٥٢ |
| (٨) | ترتيب مجال اهداف التدريس تنازليا بحسب حدتها مع التكرارات والوزن المئوي. | ٥٥ |
| (٩) | ترتيب صعوبات مجال التدريسيين تنازليا بحسب حدتها مع التكرارات والوزن المئوي. | ٥٩ |
| (١٠) | ترتيب صعوبات مجال طرائق التدريس تنازليا بحسب حدتها مع التكرارات والوزن المئوي. | ٦٣ |
| (١١) | ترتيب صعوبات مجال التقويم والامتحانات تنازليا بحسب حدتها مع التكرارات والوزن المئوي. | ٦٦ |
| (١٢) | ترتيب صعوبات مجال كتاب علوم القرآن الكريم تنازليا بحسب حدتها مع التكرارات والوزن المئوي. | ٦٩ |
| (١٣) | ترتيب صعوبات مجال اهداف التدريس تنازليا بحسب حدتها مع التكرارات والوزن المئوي. | ٧٣ |
| (١٤) | ترتيب صعوبات مجال الطلبة تنازليا بحسب حدتها مع التكرارات والوزن المئوي. | ٧٥ |

| ت | الموضوع | الصفحة |
|---|---|---|
| (١٥) | ترتيب صعوبات مجال طرائق التدريس تنازليا بحسب حدتها مع التكرارات والوزن المئوي. | ٨١ |
| (١٦) | ترتيب صعوبات مجال التقويم والامتحانات ترتيبا تنازليا بحسب حدتها مع التكرارات والوزن المئوي. | ٨٤ |
| (١٧) | يوضح حدة الصعوبة كل مجال ووزنه المئوي في استبانة التدريسيين. | ١٠٤ |
| (١٨) | يوضح حدة الصعوبة كل مجال ووزنه المئوي في استبانة الطلبة. | ١٠٤ |
| (١٩) | صعوبات تدريس مادة علوم القرآن الكريم مرتبة تنازليا بحسب حدتها من غير مجالاتها من وجهة نظر التدريسيين. | ١٠٥ |
| (٢٠) | صعوبات تدريس مادة علوم القرآن الكريم مرتبة تنازليا بحسب حدتها من غير مجالاتها من وجهة نظر الطلبة. | ١١٠ |


## ﴿فهرست الملاحق﴾


| رقم الملحق | الموضوع | الصفحة |
|---|---|---|
| (١) | استبانة استطلاعية للتدريسيين. | ١٣٣ |
| (٢) | استبانة استطلاعية للطلبة. | ١٣٥ |
| (٣) | استبانة آراء المحكمين حول صلاحية فقرات الاستبانة من وجهة نظر التدريسيين. | ١٣٧ |
| (٤) | استبانة آراء المحكمين حول صلاحية فقرات الاستبانة من وجهة نظر الطلبة. | ١٤٣ |
| (٥) | الاستبانة النهائية الموجهة الى مدرسي مادة علوم القرآن الكريم. | ١٤٩ |
| (٦) | الاستبانة النهائية الموجهة الى طلبة مادة علوم القرآن الكريم. | ١٥٥ |


❁❁❁❁❁

# الفصل الأول

التعريف بالبحث

١- مشكلة البحث

٢. أهمية البحث والحاجة إليه.

٣. هدف البحث .

٤. حدود البحث.

٥. تحديد المصطلحات.

الفصل الاول
التعريف بالبحث

## مشكلة البحث

لقد أشارت العديد من الـــدراسات الى ضعف التدريسيين و الطلبـــة في المراحل التعليمية في القرآن الكريم مما أظهر قصورهم في اتقان أحكام التجـــويد و تفسير القرآن الكريـــم و صحة نطقه و ضعف في المناهج الدراسية و أساليب التقـــويم . و على الرغم من الاهمية الكبيرة لدرس علوم القرآن الكريم ما زال هذا الـــدرس يعاني من مظاهر ضعف كثيرة أكدتها الكثير من الادبيات و الدراســات .

كدراسة ( الزبيدي ٢٠٠٠ ) و دراسة ( السامرائي ٢٠٠٠ ) . ودراسة (حسين ١٩٩٨)

فـــضلا عـــن ذلك مـــا لمســـــه الباحث من تجربته الشخصية من خلال دراسته لـــهذه المادة .

و لعل من أسباب ذلك طرائق التدريس المستخدمة اذ أن من الملاحظ في هذا المجال هو اتباع العديد من التدريسيين للطرائق التقليدية الرتيبة التي عفى عليها الـــزمن ( سمك ١٩٨٧ ).

و تـــكمن المـــشكلة في أن كـــثير من البحـــوث و الدراسات كشـــفت عـــن محدودية استخدام الوسائل التعليمية في درس القرآن الكريـــم ممـــا جعلـــه درسا تقليديا لا يثيـــر اهتمام الطلبـــة ( محمود خيري و آخرون ١٩٩٤ ) .

# الفصل الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ * لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ *﴾

صدق الله العظيم

سورة التكوير (٢٧-٢٨)

## ١. أهمية البحث والحاجة إليه

إن الحضارة الإنسانية لم تكن ميراثا يأخذه الخلف عن السلف من دون جهد وعناء. بل هي ميراث اجتماعي جاهد الجنس البشري في اكتسابه وحافظ عليه آلاف السنين، ولم ينتقل من جيل الى جيل إلا بالتربية فهي التي نقلت الثروات الفكرية والقيم الكريمة والعادات الطيبة من الإباء الى الأبناء (٣٨٤) (ان السبب الذي من اجله يحتاج الى التربية هو ان الاطفال لا يولدون بشرا ، بل يصيرون بشرا بفضل التربية) (٤١ : ٩).

لذلك فقد نالت التربية اهتمام الأمم وعنايتها بوصفها المصدر الاساسي الذي يعتمد عليه التغير الاجتماعي وسبيل الثورات الإصلاحية الرامية الى تحقيق أهداف الأمم ومبادئها (٩٦ : ٧) .

فما من جماعة بشرية او امة في التاريخ إلا كانت لها حاجة للتربية لأن التربية هي إيصال المربي الى درجة الكمال التي هيأه الله لها، عن طريق مراعاة فطرته وتنمية مواهبه وقدراته وطاقاته بطرق متدرجة وتوجيهها للعمل في أعمار الحياة على عهد الله وشروطه فان ذلك كله يتم وفق وسائل وغايات العلم والفن والصناعة.

فالتربية (علم) من حيث إنها أخبار عن الحقائق الكلية والمعايير والقيم الإلهية الثابتة. ومن حيث إنها معرفة بقوانين الله في الكون التي تم اكتشافها في الزمن الماضي.

والتربية كـ(فن) تهدف الى الوصول بالمربي الى درجة الإتقان أو الإحسان في الأداء فقيمة كل إنسان بما يحسن، والوصول بالإنسان الى درجة أن يكون محسنا هو أعلى درجات الفن وأرقى ما يهدف إليه العمل التربوي.

والتربية (صناعة) فقد عقد ابن خلدون (٥ : ٣٩٩) فصلا في (مقدمته) بعنوان (في أن التعليم للعلم من جملة الصنائع) فالتربية عملية ذات قواعد وأصول وهي تسير وفق منهج لتحقيق أهداف معينة والتربية بهذا المعنى مهنة أو صناعة تعني

أقدار المتعلم على عمل معين (١٢٥: ٣١). واهداف التربية هي اتجاهات يبحث عنها المربون لتوجيه اولئك الذين يقعون تحت رعايتهم (١٠٧: ٨٢٢).

والتربية هي الطريق الامثل لنشر اية فلسفة وترسيخها، وهي سبيل المجتمعات نحو التطور والرقي واذا تصفحنا سجل التاريخ نلاحظ ان النهضة الفكرية قامت على المستويين الفردي والجماعي (٣٤: ٣٠).

وخير وسيلة لبلوغ هذا المأرب السامي هي التربية الإسلامية إذ إن منهج الإسلام في التربية يمثل بلوغ الكمال الديني فهو خاتم الأديان وأكملها، استقى الصالح من المباديء والتشريعات والنظم في الرسالات السابقة، واكمل الناقص منها (١٧: ٥٣٧). قال تعالى : ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا ﴾ (المائدة : ٣).

والتربية الإسلامية هي مجموعة المفاهيم التي يرتبط بعضا ببعض في إطار فكري واحد يستند الى المباديء والقيم التي أتى بها الاسلام والتي ترسم عددا من الإجراءات والطرائق العلمية يؤدي تنفيذها الى أن يسلك سالكها سلوكا يتفق وعقيدة الإسلام (٩٢: ١٦٩). لذلك نجد ان الكون هو ميدان التربية الإسلامية والإنسان هو محورها والحياة المؤمنة هدفها (١٣٤: ٧٩). وعلى هذا نرى ان التربية الإسلامية تجد حرصا كاملا على ايجاد التوازن في نفس الإنسان يمتد ذلك منه الى التوازن في المجتمع (٥٧: ٤٠٢).

وابرز ما تهدف إليه التربية الاسلامية هو الوصول بالإنسان الى الكمال النسبي، على هدي المنهج الإلهي الذي يُعنى بجوانب الشخصية الإنسانية جميعا العقلية والروحية والنفسية والعاطفية والجسدية (٨٩: ٣).

وتعد التربية الاسلامية التنظيم النفسي والاجتماعي الذي يؤدي الى اعتناق الاسلام وتطبيقه كليا في حياة الفرد والجماعة فهي ضرورة حتمية لتحقيق الاسلام كما أراده أن يتحقق وهي بهذا المعنى تهيئة النفس الإنسانية لتحمل هذه الأمانة (١٣٨: ٢١).

وبما إن القرآن الكريم احد الاهداف الاساسية للتربية الاسلامية لكون القرآن في حقيقة الأمر منهج متكامل للتربية الإسلامية لم يترك صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، فهو بذلك

منهج تربوي فريد في شموليته ويقظته لكل دقيقة من دقائق النفس البشرية ولكل خلجة. وكل فكرة، وكل شعور، وفرد في أثره في داخل النفس وفي واقع الحياة (٧: ١٦١).

والقرآن الكريم يملأ القلوب بشرا، ويبعث القرائح عبيراً . يحيي القلوب بأوراده ولهذا سماه الله روحا فقال: ﴿ يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده ﴾ (غافر: ١٥). فسماه روحا لأنه يؤدي الى حياة الأبد، ولو لا الروح لمات الجسد فجعل هذا الروح سببا للأقتدار، وعلما على الاعتبار.

وإنما يفهم بعض معانيه ويطلع على أسراره ومبانيه، من قوى نظره، وسعة مجاله في الفكر وتدبره، ورقت طباعه وامتد في فنون الأدب وأحاط بلغة العرب (٥) النبي ﷺ ذلك شيء لقد ترك القرآن الكريم أثرا لا شك فيه في تربية السيدة عائشة زوج النبي ﷺ فقالت: (كان خلقه القرآن)[1] بل إن شهادة الله الحق ﷻ قد سبقت كل شهادة قال الله تعالى: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (ن: ٤)

وكان للقرآن الكريم وقع عظيم واثر تربوي بالغ في نفوس المسلمين حتى شغلهم عن الشعر، وكانوا من اشد الناس تعلقا به والسر في ذلك ان للقرآن اسلوبا رائعا ومزايا فريدة في تربية المرء على الايمان بوحدانية الله وباليوم الاخر (٢٩: ٢٢).

فينبغي إن يدرس الصبيان أول العلوم القرآن الكريم، بل هو المحور الذي يدور عليه التعليم. والقرآن من العلوم الاجبارية في المنهج، ووجه الضرورة في تعليم القرآن الكريم في المدارس، وعند كثير من الفقهاء يرجع الى اسباب كثيرة: فالقرآن كلام الله وقد حث الله العباد على تلاوته في اكثر من آية .. مثل: ﴿ أن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ﴾ (فاطر: ٢٩). فهنا نرى الجمع بين تلاوة القرآن وإقامة الصلاة، والإحسان، وهي أهم واجبات المسلم.

والقرآن مرجع المسلمين في معرفة العبادات والمعاملات. ولا سبيل الى معرفة الحدود الشرعية الصحيحة للديانة الا بمعرفة الاصل الاول من أصول الدين، وهو القرآن الكريم (١٧: ٦٩١).

---

(١) رواه مسلم (٧٤٦) وابو داود (١٣٤٢) والنسائي (٣/ ١٩٩) وأحمد (٦/ ٥٤ ، ٩١) وابن ماجة (٢٣٣٣).

الى جانب ذلك فان الصلاة وهي ركن مهم من أركان الدين لاتتم الا بقراءة شيء من القرآن فيها، فمعرفة القرآن ضرورية لأداء الصلاة المفروضة (٧: ١٦٩).

وفضلا عن ذلك ان المعرفة الصحيحة للقرآن تستلزم العلم بالنحو لأعراب الكلمات اعرابا صحيحا ، والعلم باللغة العربية لفهم معاني القرآن ، والعلم بالهجاء والخط لكتابته والنطق به صحيحا، والأعراب يميز المعاني، ويوضح أغراض المتكلمين (٦٨: ٣٠٦).

قال شوقي:

وفجرت ينبوع البيان محمداً الحديث وناول التنزيلا

لقد نزل القرآن الكريم بلغة قريش، افصح ماللعرب من لغات وابهى وابقى ماديها على الاطلاق من لهجات. فكان اول كتاب عربي عرفه العالم قاطبة. ملأ الخافقين علما، وعم فجاج الارض نوراً واشراقا وبعث الهامدين من مراقد الجهالة والضلالة فدبت فيهم الحياة واتسعت أمامهم افاق المجد والعزة ونهضوا على اقدامهم يترسمون الهداية وينهجون الطريق المستقيم طريق الله العزيز الحكيم (٦٨: ٤٥١).

وينبغي الاشارة الى فضل القرآن الكريم على حفظ اللغة العربية حيث ان الدراسات القرآنية التي تفرعت الى علوم القرآن ، والتي وضعت بالدرجة الاولى لحفظ القرآن وفهم شرح معانيه والفاظه قد صانت اللغة العربية من الاندثار والضياع والتغير والتبديل، فقد دونت (الفاظ) اللغة العربية وصنفت ووضعت لها المعاجم والدواوين والقواعد النحوية (١١٥: ٢٥).

فقد انتقل العرب بفضل القرآن الكريم وما جاء به النبي الأمين من حال الى حال فشملهم الخير وعمهم الإرشاد. وصاروا أساتذة العالم وحملة مشاعل الهداية، فهو الكتاب الذي يصنع النفوس ويصنع الأمم، ويبني الحضارة (٩٩: ٣١). وهو كتاب الله المنزل على رسوله محمد ﷺ وهو مصدر العقيدة الإسلامية وأساس التشريع وهو الدستور الإلهي المنظم لحياة البشر (١٢٤: ٢٥٢).

لقد انزل الله ﷻ القرآن الكريم ليهدي البشرية الى افضل غاية وطريق قال تعالى: ﴿ أن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم أجرا كبيرا ﴾ ( سورة الإسراء: ١٩).

كما انه يحي النفوس لأنه كتاب الهدى والنفس الضالة تشبه الموت إذ ان فطرتها الخيرة وكل طاقاتها البناءة تكون معطلة، بينما تكون أهواؤها وشهواتها مطلقة العنان تعمل

عملها الحيواني الذي يهبط بالإنسان من أحسن تقويم الى اسفل سافلين، وقد وصف الله سبحانه وتعالى هدى القرآن بأنه حياة النفوس (٢٨: ١٢)، قال تعالى: ﴿ أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها ﴾ (سورة الأنعام : ٢٢).

ومن خصائصه انه بين في نفسه بين لغيره فهو يكشف الغوامض ويوضح الحقائق ويدحض الأباطيل ويدفع الشبهات ويهدي الحائرين اذا التبس عليهم السبيل او عدم لديهم الدليل ويزيد الذين أهتدوا هدى (١١٢: ١٠).

وتشكل هذه الدراسة الحالية محفزا للمربين بشكل عام والمهتمين بالتربية الإسلامية بشكل خاص إذ إن القرآن الكريم الكتاب الذي أنقذ الله به هذه الأمة من الجاهلية (فأعطوه أنفسهم وأسلموه أموالهم، وخشعت لبيانه قلوبهم وانقادت بتلاوته ألسنتهم وقاموا به والناس نيام، فسرى فيهم كما يسري الماء في ارض قد أجدبت فاهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج، واقبلوا على القرآن يتلونه ويتعلمونه ويفقهونه ويعلمون به ويؤمنون بمتشابه ويتدارسنه فيما بينهم)(٩٠: ٨).

كما ان بعض العلماء يقدم تعلم القرآن وتعليمه على الجهاد في سبيل الله فقد سئل سفيان الثوري عن الجهاد وإقراء القرآن فرجح الثاني (٩٥: ٤٢) واحتج بقول الرسول الكريم ﷺ :(خيركم من تعلم القرآن وعلمه)[١]. (٨٠٦: رقم الحديث ٤٦٣٩)

وكلما كان المؤمن اكثر اتقانا لكتاب الله تعالى كانت منزلته اعلى ودرجته ارفع يوم القيامة. فقد جاء عن عبد الله بن عمرو[٢]، عن النبي ﷺ :(يقال لصاحب القرآن اقرا وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرؤها)[٣]. وعن سمرة بن جندب [٤] عن النبي ﷺ قال:

كل مؤدب يحب ان تؤتي مأدبه ... ومأدبه الله القرآن فلا تهجروه[٥]

---

[١] صحيح البخاري / رقم الحديث (٤٦٣٩).

[٢] عبد الله بن عمرو بن العاص من زهاد الصحابة .

[٣] رواه الترمذي وابو داود.

[٤] هو سمرة بن جندب بن هلال الفراري من حلفاء الأنصار كان غلاما رفض رسول الله اشراكه في احدى الغزوات وقبل غيره ان يصرع ذلك الغلام فقبله رسول الله بعد صرعه، توفي عام ٦٠هـ.

[٥] رواه البيهقي.

والمأدبة هي الوليمة او الدعوة الى الطعام الذي هو غذاء الجسد ومأدبة الله تعالى هنا على وفق هذا الحديث هي القرآن فهو غذاء الروح والنفس والله انزل هذا القرآن هداية للبشر: ﴿ الم*ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين﴾ (سورة البقرة:٢٠١)، ومادام الله قد انزله لذلك الغرض فهو يحب الاستجابة لتلك الدعوة ويكره الإعراض عنها، إذ إن الإعراض يؤدي الى العمى قال تعالى: ﴿ ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى*قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا*قال كذلك أتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى﴾ (سورة طه: ١٢٤-١٢٥-١٢٦).

وجاء عن انس بن مالك ﷺ[1] قال رسول الله ﷺ :(إن لله أهلين من الناس. قيل من هم يا رسول الله، قال: أهل القرآن أهل الله وخاصته)[2] وروي عن أبي أمامة ﷺ عن النبي ﷺ قال :(اقرؤوا القرآن فانه يجيء يوم القيامة شفيعا بصاحبه)[3].

فمن الواجب علينا كمسلمين إن نحسن دراسة القرآن الكريم فهما واتباعا له وعملا به وحكما بشريعته. ودعوة الى هدايته. فهو منهاج لحياة الفرد. قال تعالى: ﴿ ما فرطنا في الكتاب من شيء ﴾ (سورة الإنعام : ٣٨٢). وقوله تعالى: ﴿ ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ﴾ (سورة النحل: ٨٩).

قال عبد الله بن مسعود ﷺ:( من أراد علم الأولين والآخرين فليتدبر القرآن. فهو دستور المسلمين في حياتهم الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، لذا فهو جدير بالحفظ والعناية به)(٥: ١١١). لذلك يجب ان نحرص على تعليمه لناشئتنا وحثهم على التدبر السديد(٩: ١٢٨).

وقد تقدم الباحث بهذه الدراسة لما رآه من واقع المسلمين اليوم مع القرآن الكريم فانه وعلاقتهم به يحكمها الهجر الى درجة نخشى ان علل الأمم السابقة التي حذر منها القرآن ونبه إليها الرسول ﷺ تسربت الى عقل المسلم

والمأدبة هي الوليمة او الدعوة الى الطعام الذي هو غذاء الجسد ومأدبة الله تعالى هنا على وفق هذا الحديث هي القرآن فهو غذاء الروح والنفس والله انزل هذا القرآن هداية للبشر: ﴿ الم* ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين﴾ (سورة البقرة: ٢٠١)، ومادام الله قد انزله لذلك الغرض فهو يحب الاستجابة لتلك الدعوة ويكره الإعراض عنها، إذ إن الإعراض يؤدي الى العمى قال تعالى: ﴿ ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى* قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا* قال كذلك آتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى﴾ (سورة طه: ١٢٤-١٢٥-١٢٦).

وجاء عن انس بن مالك ﷺ[1] قال رسول الله ﷺ :(إن لله أهلين من الناس. قيل من هم يا رسول الله، قال: أهل القرآن أهل الله وخاصته)[2] وروي عن أبي أمامة ﷺ عن النبي ﷺ قال :(اقرؤوا القرآن فانه يجيء يوم القيامة شفيعا بصاحبه)[3].

فمن الواجب علينا كمسلمين إن نحسن دراسة القرآن الكريم فهما واتباعا له وعملا به وحكما بشريعته. ودعوة الى هدايته. فهو منهاج لحياة الفرد. قال تعالى: ﴿ ما فرطنا في الكتاب من شيء ﴾ (سورة الإنعام : ٣٨٢). وقوله تعالى: ﴿ ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ﴾ (سورة النحل: ٨٩).

قال عبد الله بن مسعود ﷺ:( من أراد علم الأولين والآخرين فليتدبر القرآن. فهو دستور المسلمين في حياتهم الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، لذا فهو جدير بالحفظ والعناية به)(٥: ١١١). لذلك يجب ان نحرص على تعليمه لناشئتنا وحثهم على تلاوته وحفظه فان فيه مادة لفظية ومعنوية تنمي مقدرتهم على الكلام والخطابة والتفكير السديد(١٩: ١٢٨).

لقد تقدم الباحث بهذه الدراسة لما رآه من واقع المسلمين اليوم مع القرآن الكريم فانه مؤرق وعلاقتهم به يحكمها الهجر الى درجة نخشى ان علل الأمم السابقة التي حذر منها القرآن ونبه إليها الرسول ﷺ تسربت الى عقل المسلم قال تعالى : ﴿ ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني ﴾ (سورة البقرة : ٧٨).

---

[1] بن النظر ، الانصاري الخزرجي ، خادم رسول الله ﷺ خدمه ١٠ سنين، صحابي مشهور مات سنة ٩٢هـ.
[2] رواه الأمام أحمد وابن ماجة .
[3] رواه مسلم.

يقول تعالى: ﴿ ومنهم أميون ﴾ الأميون جمع أمي وهو الرجل الذي لا يحسن الكتابة وقال ابو العالية والربيع وقتادة وابراهيم والنخعي وغير واحد، وهو ظاهر في قوله تعالى: ﴿ لا يعلمون الكتاب ﴾ اي لا يدرون مافيه، وقوله تعالى :﴿ إلا أماني ﴾ بالتشديد أي إلا تلاوة، لا يعلمون فقه الكتاب انما يقتصرون على ما يتلى عليهم (٤: ١٢١). قال تعالى ﴿ الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون ﴾ (سورة البقرة:١٢١) يقول الشيخ محمد رشيد رضا، إن المعنى المقصود هنا أي يفهمون اسراره ويفقهون حكمة تشريعه (٤٨: ٣٦٨).

والمشكلة الرئيسية لهذا البحث هي خشية عدم فهم طلابنا القرآن الكريم مما يؤدي الى التدبر وتخيم الأقفال على القلوب، ليكونوا من الحال الذي استنكره القرآن ، قال تعالى: ﴿ أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها ﴾ (سورة محمد:٢٤).

لذلك كان لابد من طرح القضية وتقليب وجهات النظر في جوانبها المختلفة، إذ كان الجاهليون الاقدمون يصمون آذانهم عن سماعه ويتواصون بالشغب على مجالسه ويعالنون بتكذيب صاحبه حتى شكا صاحب الرسالة الى ربه هذا الكنود قائلا :﴿ وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القران مهجورا ﴾ ( الفرقان:٣٠ ).

إن الحديث عن فضل القران الكريم والأسباب التي تدعونا الى دراسته وتدبره لا يجمعها جامع ولا يحصيها احد فان فضله عظيم وان فهمنا له يزداد بازدياد مرات قراءته وتدبره وما زال المشرعون والعلماء يتدارسونه فيجدون فيه اشياء جديدة وتفسيرات حديثة فان كل مايحتاجه المسلمون موجود في القرآن الكريم فما عليهم الا ان يقرأوه ويدرسوه ليجدوا ماهم بحاجة إليه من أمور دنياهم وأخرتهم. وهذا يتطلب البحث عن احدث الاساليب والطرائق التي تثير اهتمام الطلبة، وتحفزهم على العمل الايجابي والمشاركة الفعالة النفسية (١٢٦: ١٨٣).

فان أهمية القرآن الكريم ومنزلته السامية تلزم المختصين في طرائق التدريس من تطوير طرائق التدريس المستخدمة في تدريس القرآن الكريم وذلك لمكانته العالية ، فهو كتاب الإسلام في عقائده، وعباداته، وحكمه، وأدبه، وأخلاقه، وقصصه، ومواعظه، وعلومه، وأخباره، وهدايته، وهو اساس رسالة التوحيد والرحمة المهداة للناس والنور المبين والحجة البيضاء التي لا يزيغ عنها الا هالك (٥: ٩).

كما إن التربية الإسلامية كغيرها من المواد ما تزال تدرس بطرائق لا تناسب مع ما توصل إليه البحث العلمي في الميدان التربوي في الوقت الحاضر ومن اجل النهوض بهذه المادة وتطويرها لابد من اتباع الطرائق الصحيحة والمناسبة في تدريسها وإعطائها حقها في حسن الاعداد وحسن العرض، لكي تؤدي وظيفتها التي وضعت من اجلها. ولضمان إيصالها الى الطلبة ايصالا يحقق تفاعلا مع تفكيرهم ويؤثر في نفوسهم (٦٠: ٢٢-١١١).

حيث إن طرائق التدريس تعد من اساسيات المنهج التربوي في الإسلام بدليل أن منهج التربية الإسلامية يضمن العديد من طرائق التدريس وتعد هذه الطرائق نماذج من الممارسات التعليمية التي اتبعها المربون وترجع في جذورها الى الاساليب التي كان الرسول ﷺ يستخدمها في تعليم اصحابه،ولئن تميزت اساليب مشاهير المربين في تاريخ البشرية بطرائق خاصة بهم فان اساليب الرسول ﷺ كانت موسوعة كاملة لنماذج الطرائق التعليمية التي عرفتها البشرية (٣٨: ٨٠-٨١) وتداعى المربون المسلمون من بعده بطرائق التعليم، وكانت لهم مذاهبهم في ذلك. وعرف عنهم الكثير من الطرائق والأساليب في تعليم الصغار والكبار (٨٦: ١٨٣) وخير مثال على ذلك ما ورد عن ابن خلدون من دعوة للمعلمين الى إثارة اهتمام المتعلمين بالطرائق والأساليب كافة اثناء الدرس. كي لا يكونوا مستمعين فقط لأن في ذلك كما يقول (ركود التعليم وتأخره)(٥: ٥٣٤).

إن الاهتمام بطرائق التدريس يظهر لنا أهمية العملية التربوية لأنها الوسيلة الأساسية في تحقيق أهداف التعليم لدى الطلاب بشكل منظم ومقصود (٢٤: ٢٥). فمن هنا أصبحت الحاجة ماسة الى تطوير طرائق التدريس وأساليبه المتبعة في تدريس هذه المادة. لأن ذلك اصبح واجبا إسلاميا مثلما هو واجب تربوي ولضمان إيصال المادة الى الطلبة بالاستعانة بكل حديث ونافع من طرائق التدريس وأساليبها المتطورة لتزيد من مجال تطويرها إذ إن شعار الإسلام اليوم أفضل من أمس وان غدا افضل من اليوم (١٣٤: ٣٦).

ولقد اختار الباحث المرحلة الجامعية، لأن التعليم الجامعي يؤدي بصورة عامة ادواراً مهمة جدا في حياة الأمم والشعوب، فهو يصنع حاضرها ويرسم معظم مستقبلها فهو القيادة الفكرية للمجتمع وصاحب الباع الكبير في مجال البحث العلمي وهو المسؤول عن تطوير المجتمع وانمائه وهو ينمي الانتماء الوطني ويرسم الوجدان القومي فقد اصبحت مؤسساته مركز اساس لخدمة المجتمع المحلي واثراء حياته (١١٦: ١٥).

وكبر المسؤولية على عاتق الجامعة جعلها مصدر الصدارة لأنها كما يقول :(الجامعات مركز البحوث وهي مركز التطور وليس مركز التعامل مع الوجود وانما مركز التطور الذي ينقله الى حالة افضل)[1] (٧:٢٣)

ويؤدي التعليم الجامعي بصورة عامة ادوارا مهمة في حياة الامم والشعوب فهو يصنع حاضرها، ويرسم مستقبلها. فالتعليم الجامعي مسؤول عن اعداد الملاكات القيادية والفكرية والعلمية والادارية وتطوير العنصر الانساني في المجتمع. ذلك العنصر الذي يعد الاساس والذي ترتكز عليه عملية التطور والتسمية ( ١٩: ٤٨)، وتعتبر الجامعة واحدة من المؤسسات التربوية المهمة التي لا يمكن لمجتمع ان يعيش في عصر التقدم المتسارع والتكنولوجيا المتقدمة الاستغناء عنها. فهي التي تعد الافراد في مختلف التخصصات العلمية على مستوى عال ليتولوا ادارة الحياة العصرية الى جانب اعداد المتخصص في فروع العلوم المختلفة فانها تسعى كذلك الى اعداد هذا الفرد المتخصص اعداد متوازن في مختلف جوانب شخصيته (٦: ١).

ويستمد البحث الحالي أهميته من أهمية الجامعة ودورها البارز في المجتمع انطلاقا من جوهرها ورسالتها. حيث يكمن ذلك في سعيها الدؤوب لتكون صورة للمجتمع الفاضل ضمن وطنها ومجتمعاتها (١٠٨: ٣٩).

ومن هنا تتبيّن لنا اهمية البحث الحالي ومشكلته لتكشف عن صعوبات تدريس مادة علوم القرآن الكريم في الجامعات العراقية، ولكي نتخطى اسباب الضعف [illegible] .ونتدبر ابعاد الصعوبة ونلتمس اقرب السبل للحل والعلاج ينبغي تقديم دراسة تقف على حقيقة مسببات هذا الضعف. والبحث الحالي سيكشف عن الصعوبات في الحياة الجامعية وايجاد الحلول المقترحة للتغلب عليها.

---

[1] صدام حسين / نكسب الشباب لنضمن المستقبل / دار الحرية للطباعة /بغداد ط٢ / ص ٧ ـ ١٩٨٠.

## ٢. هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى تشخيص صعوبات تدريس مادة علوم القرآن الكريم في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ومقترحات علاجها، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١) ما صعوبات تدريس مادة علوم القرآن الكريم في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين؟

٢) ما صعوبات تدريس مادة علوم القرآن الكريم في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة؟

٣) ما مقترحات التدريسيين والطلبة لمعالجة صعوبات تدريس مادة علوم القرآن الكريم في الجامعات العراقية؟

## ٣. حدود البحث

*يتحدد البحث بـ:*

١) الجامعات العراقية التي تدرس مادة علوم القرآن الكريم (بغداد – نينوى – البصرة).

٢) التدريسيين الذين يدرسون مادة علوم القرآن الكريم في الجامعات العراقية للعام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢.

٣) الطلبة الذين يدرسون مادة علوم القرآن الكريم في الجامعات العراقية للعام الدراسي ٢٠٠١ -٢٠٠٢.

٤) المرحلة الثانية من اقسام دراسات تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية واقسام اللغة العربية.

## ٤. تحديد المصطلحات

### أولا. الصعوبة (Difficult).

- عرفها انطوان فورتيار (١٩٧٨):(بأنها كل عائق او موقف معارض يبحث في الانسان الحيرة والتفكير)(١٤٤: ٨٥).
- عرفها حنا (١٩٨٠):( بأنها كل ما يعيق او يعرقل تحقيق هدف معين يتطلب اجتيازها مزيدا من الجهود العقلية والجسمية )(٢٧: ٣١) .
- عرفها (Hornby)(١٩٨٥):(بأنها اي شيء في الطريق يوقف التقدم ويجعله صعبا)(١٤٥: ٥٨٠).
- عرفها الفهداوي (١٩٨٨):( هي كل ما من شانه أن يواجه المدرس ويحد من فاعلية تدريسه وتحقيق الاهداف ويتطلب اجتيازه مزيدا من الجهود العقلية والجسمية والمادية)(١٠٥: ٩).
- عرفها الدامغي وآخرون (١٩٨٨):(أي عائق يبحث في الطلبة الحيرة ويتطلب اجتيازه جهدا فرديا او اجتماعيا مباشرا او غير مباشر)(٤٢: ٣١).

**التعريف الإجرائي:**

كل ما يؤدي الى عرقلة سير تدريس مادة علوم القرآن الكريم في الجامعة للتدريسيين والطلبة سيرا طبيعيا ويحول دون تحقيق اهدافها التربوية.

### ثانيا. التدريس

- عرفه جابر (١٩٦٧): ( بانه فن يقصد به تزويد الطلبة بالخبرات العلمية والعملية والفنية بأقوم الطرق) (٣٢: ٣٦).
- عرفه فاخر (١٩٨٩): (عملية هادفة منظمة تساعد التلميذ على ادراك الخبرة التعليمية والتفاعل معها والاستفادة من نتائج هذا التفاعل عن طريق تعديل سلوكه او اكتساب سلوك جديد (١٠٤: ٤١٨).
- عرفه القلا (١٩٩٠): ( ضبط سلوك المتلم على أسس علمية تتيح تفسير الظواهر والتنبؤ بها، والحكم سلوك المتعلم للوصول الى اهداف محددة)(١١٤: ١٨).
- عرفه الرشدان (١٩٩٤):(عملية الحوار والتفاعل والاخذ والعطاء مابين المعلم والمتعلم ليحصل على المعرفة ومن ثم بناء شخصيته بناء كاملا متكامل من جميع الوجوه)(٤٥: ٣٢٤).

- عرفه ابو جابر (٢٠٠١):(عملية إنسانية تهدف الى مساعدة المتعلمين على التعلم)(٦: ١١)

**التعريف الإجرائي:**

(هو النشاط المنتظم الذي يؤديه مدرس القرآن الكريم بهدف ايصال الخبرات وتزويد الطلبة بالمعلومات التي تساعدهم في تعليم القرآن الكريم).

**ثالثا. علوم القرآن :**

- عرفه ابو شامة (١٩٧٥):(ويشمل معرفة كيفية نزول القرآن وجمعه وتلاوته، ومعنى الاحرف السبعة التي نزل عليها، والمراد بالقراءات السبع وضابط ما قوى منها وبيان ما انظم اليها والتعريف بحق تلاوته وحسن معاملته)(٨: ٧)
- عرفه ابن النديم (بلا تاريخ):( ويشمل رسم القرآن وتعريبه، والتفسير والوقوف والابتداء واجزاء القرآن وعدد حروفه وكلماته وآياته وفضائل القرآن أطلقت لفظة (علوم القرآن) للدلالة على كل تلك الموضوعات )(٥: ٢٩)
- عرفه الزرقاني (بلا تاريخ): (كل علم يخدم القرآن او يستند اليه وينظم ذلك علم التفسير وعلم القراءات وعلم الرسم العثماني وعلم أعجاز القرآن وعلم أسباب النزول وعلم الناسخ والمنسوخ وعلم أعراب القرآن وعلم غريب القرآن وعلوم الدين واللغة الى ذلك)(٥٣: ١٦).
- عرفه حمد (١٩٩٠):( هو كل ما يتناول نزول القرآن الكريم وكتابته وجمعه وقراءاته وتجويد حروفه، مع بيان المحكم والمتشابه، والناسخ والمنسوخ، وأعجاز القرآن وترجمته) (٢٥: ٣).
- عرفه النعمة (١٩٩٧):(العلوم التي تتحدث في وحي القرآن الى رسوله، ونزول القرآن وجمعه، والمكي والمدني، ونزوله على سبعة أحرف والمحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ وأسباب النزول وأعجاز القرآن وترجمته لذلك جاء علوم القرآن بالجمع لا بالإفراد لكثرة ما يشمل عليه من علوم)(١٣٢: ٣).

**التعريف الاجرائي:**

هو كل ما يشمل : ( تفسير القرآن – علم التجويد – المحكم والمتشابه – اسباب النزول – مجمل القرآن – مشكل القرآن – المكي والمدني – الناسخ والمنسوخ – جمع القرآن –

إعجاز القرآن –فضائله– من قصص ومواعظ وأمثال القرآن وحكم واعذار وإنذار ووعد ووعيد وتحذير – أمر ونهي – الأخلاق الكريمة والقيم الرفيعة والآداب الفضيلة وبلاغته الرائعة وأسلوبه من الفصاحة وعدد حروفه وكلماته وعدد السور).

**رابعا . الجامعة**

- وعرفها السلمي (١٩٧٠): (باعتبارها نظاماً يتكون في مجموعة عناصر أساسية متكاملة ومترابطة تتمثل بالكليات والمراكز التابعة لها وترمي الى تحقيق أهداف وغايات محددة باستخدام مواردها وإمكانياتها الشاملة)( ٦٥: ٣٠).
- عرفها النشار (١٩٧٦):(بانها المؤسسة التي تلعب ادواراً بارزة وايجابية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مجتمعها المحلي وتساهم بفاعلية عالية في تحقيق رفع المستوى المعيشي والرفاه لإفراد المجتمع كما تعد إحدى الركائز التي يُعتمد عليها المجتمعات المعاصرة الإنسانية كلها في تحقيق آمالها في التقدم والرخاء)(١٣٩: ٢٧).
- عرفها فهمي (١٩٨٩) : (بأنها مؤسسة تعليمية على مستوى تقبل طلبتها بعد استكمال دراستهم في التعليم الثانوي العام تحت شروط دقيقة لقبولهم فيها أو إجازتهم منها وهي مؤسسة تهتم بوجه خاص بالمعرفة تحصيلا وتواصلا ونشرا وتطويرا وتطبيقا وخدمة للمجتمع ولها ثلاث وظائف أساسية هي: التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع (١٠٨: ١٤٣).
- عرفها نوفل (١٩٩٠) :(بأنها المكان الذي يدرس أوضاع المجتمع ومشكلاته ويعمل على ايجاد الحلول الجذرية لها، حيث إنها توظف الدراسة والبحث العلمي لمعالجة المشكلات الاجتماعية وتعتبرها أعداد للعمل )(١٣٣: ١٤).

- عرفها الخشاب (١٩٩٦):(بأنها مؤسسة تمثل مركز إشعاع حضاري وعلمي يهدف الى تنمية المجتمع اقتصاديا وعلميا وثقافيا من خلال وظائفها الأساسية التي تقوم بها وهي التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع)(٢٩: ٢).

**التعريف الإجرائي**

هي (المؤسسات التربوية التي تهدف الى صنع القيادات الفنيـــة والتنظيميـــة والإداريـــة في المجتمع).

# الفصل الثاني

## دراسات سابقة

١. عرض الدراسات السابقة.

٢. مناقشة الدراسات السابقة.

# الفصل الثاني

## دراسات سابقة

يتناول الباحث في هذا الفصل عرض ومؤشرات عن الدراسات السابقة التي توافرت بين يدي الباحث وستعرض هذه الدراسات على وفق ترتيبها الزمني.

- دراسة المفدى ١٩٨٩.
- دراسة محمود خيري وآخرين ١٩٩٤م .
- دراسة حسين ١٩٩٨م.
- دراسة السعيد ٢٠٠٠م.
- دراسة الزبيدي ٢٠٠٠م.
- دراسة السامرائي ٢٠٠٠م.
- دراسة الشجيري ٢٠٠٠م.

أولا: دراسة المفدى ١٩٨٩

أجريت هذه الدراسة في السعودية (الرياض ) وكان هدفها الكشف عن مشكلات تدريس التربية الأسلامية في المدارس الأبتدائية بمنطقة الرياض التعليمية..

استعمل الباحث الأستبانة أداة لتحقيق بحثه وبلغت عينة الدراسة (٢٣٥ ) مدرسا و(٥٩) مديرا و(١٢) موجها في (٥٩) مدرسة أبتدائية وقد استعمل الباحث المتوسط الحسابي ومربع كاي وسائل أحصائية لتحليل النتائج .

ومن أهم النتائج التي توصل اليها :-

١. ان محتوى مناهج التربية الأسلامية لايتناسب والمستوى العقلي للتلاميذ

٢. افتقار طرائق التدريس الى عنصري التشويق والأثارة .

٣. قلة توافر الوسائل التعليمية لتدريس المادة

(١٢٧: ٥٦ )

**ثالثا . دراسة محمود خيري وآخرون ١٩٩٤**

أجريت هذه الدراسة في بغداد وكان هدفها معرفة الصعوبات التي واجهها معلمو التربية الاسلامية عند ممارسة تعليم القران الكريم وفهمه في المدارس الابتدائية كما يدركها المعلمون ومقترحاتهم للتغلب على هذه الصعوبات.

استخدم الباحثون الاستبانة أداة لتحقيق بحثهم وبلغت عينة الدراسة الاستطلاعية (٤٠) تدريسياً. وبلغت العينة الاساسية (٣٤٨) تدريسياً، وقد اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية. وقد اعتمد البا حثون النسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح لمعالجة البيانات الاحصائية وقد توصلت الدراسة الى وجود صعوبات تواجه التدريسيين. وفي ضوء ما تقدم توصل الباحثون الى جملة من النتائج منها:

١. ضعف قراءة التلاميذ لأجزاء القرآن المخصصة للصفوف الابتدائية الأول والثاني والثالث.
٢. عدم توافر الوسائل التعليمية عند تعليم القرآن الكريم وفهمه.
٣. ضعف فهم التلاميذ الصفوف الأول والثاني والثالث الابتدائي في تفسير آيات القرآن الكريم.
٤. ضعف تعاون أولياء أمور التلاميذ مع معلمي التربية الإسلامية في معاونتهم على تعليم القرآن الكريم.
٥. ضعف قدرة المعلم على تعليم تلاميذه اسلوب الحفظ للقران الكريم.
٦. صعوبة رفع مستوى اداء التلاميذ في مادة القرآن الكريم وفهمه بسبب ازدحام الصفوف بالتلاميذ.

(٢١ : ١٢٢)

ثالثا : دراسة حسين ١٩٩٨ م

اجريت هذه الدراسة في مدينة بغداد . وكان هدفها معرفة الصعوبات التي يواجهها الدارسون في تعلم القران وفهمه .

استعمل الباحث الأستبانة اداة لتحقيق هدف بحثه .بلغت عينة الدراسة (٢٠٠)معلم ومعلمة و(٢٤) مشرفة تربويا وقد استعمل الباحث الوزن المئوي والوسط المرجح وسائل أحصائية لتحقيق أهداف البحث:-

ومن أهم النتائج التي توصلت أليها الدراسة :-

١ .ضعف لغة الطالب وقلة أهتمامة وضعف تحضيره للواجب اليومي .

٢. أعداد المعلم ما يزال دون المستوى المطلوب الذي يجعلة قادرا بدرجة عالية على أداء مهمته في تعليم الدارسين القرآن الكريم وفهمه لهم .

٣. طول المنهج الدراسي وطريقة عرضة ورسم كلماته .

( ٢٥ : ١٠ )

**خامساً. دراسة السعيد ٢٠٠٠**

أجريت هذه الدراسة في الأردن وكان هدفها تشخيص صعوبات تدريس مادة التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة ومعرفة حلولهم المقترحة.

استخدم الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف بحثه وقد بلغت عينة الدراسة الاستطلاعية (١٥) معلماً ومعلمة و (١٢٠) طالباً. وبلغت العينة الأساسية (٦٢) تدريسياً و (٧٠٨) طالب وطالبة في ثماني عشرة مدرسة ثانوية.

واعتمد الباحث معامل ارتباط بيرسون والوسط الحسابي المرجح والوزن المئوي ووسائل إحصائية في عرض نتائج البحث وتفسيرها.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها:

آ. من وجه نظر المعلمين:

١. كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد.
٢. ندرة الإفادة من خبرات معلمي التربية الإسلامية عند تأليف الكتب المقررة ووضع أهدافها.
٣. انخفاض المستوى العلمي العام للطلبة.
٤. قلة تزويد المدارس بالوسائل التعليمية التي تساعد على توضيح مفاهيم مادة التربية الإسلامية.
٥. وجود تكرار في بعض موضوعات كتب التربية الإسلامية المقررة.

ب. من وجهة نظر الطلبة:

١. ضعف الأساليب التي تشبع الطلبة على التحضير والمشاركة بالدرس.
٢. قلة استخدام الوسائل التعليمية التي تساعد على توضيح مفاهيم مادة التربية الإسلامية.
٣. عدد الأسئلة الامتحانية لا يتناسب مع الوقت المخصص لها.
٤. إلزام الطلبة بالتقيد الحرفي عند إجابة الأسئلة الامتحانية لمادة التربية الإسلامية .
٥. وجود تكرار في بعض موضوعات كتب التربية الإسلامية المقررة.

(٦٤ : ٢٨)

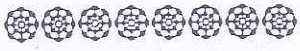

**سادسا. دراسة الزبيدي ٢٠٠٠**

أجريت هذه الدراسة في مدينة بغداد وكان هدفها تشخيص الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية، ووضع مقترحات للتغلب على هذه الصعوبات.

استخدمت الباحثة الاستبانة أداة لتحقيق بحثها وقد بلغت عينة الدراسة الاستطلاعية (٧١) معلما ومعلمة، آما العينة الأساسية تكونت من (٢٥٩) معلما ومعلمة اختيرت الفئتان بالطريقة الطبقية العشوائية.

واعتمدت الباحثة الوزن المئوي ومعامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح (معادلة فيشر) وسائل إحصائية لتحقيق الأهداف.

**ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:**

١. قلة وجود الأشرطة المسجلة (الكاسيتات) الخاصة بتلاوة الآيات القرآنية المقررة للمرحلة الابتدائية.
٢. يتحمل المعلم الدور الأكبر عند تفسير الآيات القرآنية المقررة .
٣. ضعف الامكانات المتوافرة في المدارس لتطبيق طرائق التعليم الحديثة .
٤. قلة متابعة أولياء الأمور لأبنائهم.
٥. لا يتناسب منهج القرآن الكريم والمرحلة العمرية للتلاميذ لا سيما الصف الرابع الابتدائي.
٦. طول مفردات المنهج الدراسي للقران الكريم للمرحلة الابتدائية.
٧. ضعف المستوى العام للتلاميذ لا سيما القراءة.

(٥٣: ١٦)

**سابعا. دراسة السامرائي ٢٠٠٠**

أجريت هذه الدراسة في العراق وكان هدفها معرفة صعوبات تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم في الجامعات العراقية من وجهة نظر المدرسين والطلبة، ووضع الحلول المقترحة لتذليل الصعوبات.

استخدم الباحث الاستبانة أداة للبحث وبلغت عينة الدراسة من (٢١) تدريسا و (١٦٣١) طالباً وطالبة اختيرت بالطريقة العشوائية.

واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية والوسط المرجح والوزن المئوي ومربع كاي،، وسائل إحصائية لمعالجة أهداف البحث:

**ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:**

١. عدم وجود مختبرات صوتية في أقسام القران الكريم.
٢. كثرة عدد الطلبة في حجرة الدراسة.
٣. تدني المستوى العلمي للطلبة في مادة اللغة العربية.
٤. ضعف الإعداد العلمي للطالب.
٥. انخفاض الدافعية عند الطلبة في دراسة تلاوة القرآن الكريم.

(٤٢ :٨)

سابعا: دراسة الشجيري ٢٠٠٠م

اجريت هذه الدراسة في مدينة الرمادي وكان هدفها مشكلات تدريس التربية الأسلامية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة .
استعمل الباحث الأستبانة اداة لتحقيق بحثة .

بلغت عينة الدراسة (٩١) مدرسا ومدرسة موزعين في (٥٦) مدرسة.
وقد استعمل الباحث معامل أرتباط بيرسون والوسط المرجح ومعادلة فيشر والوزن المئوي والنسبة المئوية وسائل احصائية لتحقيق اهداف البحث .

ومن اهم النتائج التي توصل اليها :-

١. ضعف المستوى العلمي لخريجي المرحلة الأبتدائية .
٢. قلة التوعية الدينية من اولياء الأمور .
٣. ان اغلبية الطلبة يدرسون المادة لأجل الأختبار .
٤. بعض المدرسين يسرع لأتمام المنهج المقرر .
٥. قسم من المدرسين لايدركون اهمية المادة وقيمتها التربوية

( ٧١ : ٦٥ )

## موازنة الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة يحاول الباحث موازنة هذه الدراسات وما أفاد منها الباحث :

١. تباينت اهداف الدراسات السابقة اذ يتضح ان ثلاثا منها استهدفت القرآن الكريم مثل دراسة حسين (خيري وآخرون ) والسامرائي والأربع الأخر فقد هدفت الى معرفة دراسة التربية الأسلامية اما الدراسة الحالية فقد تناولت علوم القران الكريم .

٢. هناك تفاوت واضح في حجم العينات المستخدمة في الدراسات السابقة اذ ان عدد افراد العينة امر يحدده البحث وطبيعة مجتمع البحث . اذ ان لحجم العينة علاقة كبيرة في النتائج فكلما كبر حجم العينة كانت النتائج اكثر صدقا وتميزا فاكبر عينة ضمتها دراسة السامرائي واقل عينة ضمتها الشجيري أذ بلغت عينة دراسة السامرائي (٢١) تدريسيا و (١٦٣١) طالبا وطالبة .اما عينةالشجيري فقد بلغت (٩١) مدرسا ومدرسة . اما عينة الدراسة الحالية فقد ضمت (٣٦) تدريسيا و (٨٠٨ ) طالبا وطالبة .

٣. تفاوتت الدراسات السابقة في طبيعة المرحلة الدراسية والمستويات العمرية التي طبقت فيها ، أذ استمدت هذه الدراسات عيناتها من مراحل مختلفة ، اما الدراسة الحالية فقد تناولت المرحلة الجامعية.

٤. اعتمدت الدراسات السابقة على الأستبانه اداة لتحقيق اهدافها وقد اتفقت الدراسة الحالية معها بأستخدام الأستبانه . ويرى الباحث ان الأستبانه من الأدوات الملائمة لمثل هذه الدراسات .

٥. الدراسات السابقة جميعا أعتمدت المنهج الوصفي في منهجية البحث وقد اتفقت الدراسة معها بأتباع المنهج الوصفي .

٦. اختلفت نتائج الدراسات السابقة ، وذلك لتباين اهدافها ، أذ اشارة معظم نتائجها الى ان الطلبة والتدريسيين يواجهون صعوبات عديدة ومتنوعة وقد اتفقت هذه الدراسة مع ما سبقتها من دراسة بنفس الأشارة .

٧. الوسائل الأحصائية التي استعملتها الدراسات السابقة متباينة في هذا . اما الدراسة الحالية فقد استعملت ( معامل ارتباط بيرسون – والوسط المرجح – والوزن المئوي )

# الفصل الثالث

## منهج البحث.

- **أجراءات البحث.**

١. المجتمع الأصلي :

أ. مجتمع التدريسيين.

ب. مجتمع الطلبة.

٢. عينة البحث:

آ. عينة التدريسيين:

اولا. العينة الأستطلاعية للتدريسيين.

ثانيا. العينة الاساسية للتدريسيين.

ب. عينة الطلبة:

أولا. العينة الاستطلاعية للطلبة.

ثانيا. العينة الاساسية للطلبة.

٣. بناء أداة البحث.

٤. صدق الاستبانة.

٥. ثبات الاستبانة.

٦. تطبيق الأداة.

- **الوسائل الإحصائية.**

# الفصل الثالث

# منهج البحث

## إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق هدف البحث إذ يوضح من خلالها وصف مجتمع البحث وطريقة اختيار العينة، وأداة البحث، والوسائل الإحصائية المستخدمة.

فقد ارتأى الباحث قبل اختيار عينة البحث الأساسية، أن يقدم وصفا للمجتمع الأصلي، لأنه لا يمكن أن يحصل على عينة ممثلة إن لم يحدد المجتمع الأصلي (٣٤: ٢٣٢). ولغرض تحقيق هدف البحث اتبع الباحث الخطوات الآتية:-

**أولا. المجتمع الأصلي:**

يتكون مجتمع البحث الأصلي من تدريسي وطلبة مادة علوم القرآن الكريم في الجامعات العراقية للعام الدراسي (٢٠٠١ – ٢٠٠٢)، ونظرا لصعوبة تناول هذا المجتمع في الدراسة فقد ارتأى الباحث أن يقتصر على ثلاثة مناطق، وهذه المناطق هي (البصرة لتمثيل المنطقة الجنوبية – بغداد لتمثيل المنطقة الوسطى – نينوى لتمثيل المنطقة الشمالية ) ( ١٣٥ : ٤٣ ).

ففي محافظة بغداد هناك عدة كليات تدرس هذه المادة ، أما بالنسبة الى محافظتي نينوى والبصرة فالكليتان اللتان تدرسان مادة علوم القرآن هما كلية التربية في جامعة الموصل وكلية التربية في جامعة البصرة ، حيث أصبح عدد الكليات المشمولة بالبحث من مراكز المحافظات الثلاثة ( بغداد – نينوى – البصرة ) ( ٨ كليات) تمثل المجتمع الأصلي وكما هو مبين في جدول (١)، وقد استعان الباحث لمعرفة عدد التدريسيين والطلبة في كل كلية من شعب الإحصاء ورئاسات الأقسام لكل من جامعات ( بغداد – نينوى – بصرة ) .

آ. **مجتمع التدريسيين** :

يتمثل مجتمع التدريسين لمادة علوم القرآم بـــ( ٣٦ ) تدريسيا يتوزعون على المحافظات الثلاث ( بغداد – نينوى – البصرة )، والجدول ( ١ ) يوضح ذلك.

جـــدول ( ١ )

*المجتمع الاصلي لتدريسيي مادة علوم القرآن الكريم في المحافظات الثلاث*

| المحافظة | الجامعة والكلية | عدد التدريسيين | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| بـغـــداد | جامعة بغداد / كلية التربية – ابن رشد – قسم القرآن الكريم. طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية | ٥ | ١٣,٨٨ |
| | جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية – قسم الشريعة. | ٦ | ١٦,٦٦ |
| | جامعة صدام للعلوم الاسلامية . قسم علوم القرآن الكريم | ٤ | ١١,١١ |
| | كلية صدام لأعداد الأئمة و الخطباء . قسم علوم القرآن الكريم | ٤ | ١١،١١ |
| | جامعة بغداد / كلية التربية للبنات – قسم القرآن الكريم. | ٢ | ٥,٥٥ |
| | الجامعة المستنصرية / كلية الآداب. قسم اللغة العربية | ٢ | ٥,٥٥ |
| البـصـــرة | جامعة البصرة / كلية التربية. قسم اللغة العربية | ٧ | ١٩،٤٤ |
| المـوصـــل | جامعة الموصل / كلية التربية. قسم اللغة العربية | ٦ | ١٦,٦٦ |
| | المـجـــمـــوع | ٣٦ | |

**ب. مجتمع الطلبة :**

يتألف الطلبة في البحث الحالي من جميع الطلبة الذين يدرسون في مادة علوم القرآن في المحافظات الثلاث ( بغداد – نينوى – البصرة ) وقد بلغ عددهم ( ٨٠٨ ) طالباً وطالبة يتوزعون على الكليات المذكورة ، والجدول ( ٢ ) يوضح ذلك .

جدول ( ٢ )

اعداد الطلبة الذين يدرسون مادة علوم القرآن في المحافظات الثلاث

| المحافظة | الجامعة والكلية | عدد الطلبة | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| بغداد | جامعة بغداد / كلية التربية – ابن رشد – قسم القرآن الكريم. | ١٠٨ | ١٣,٣٦٦ |
| | جامعة بغداد / كلية العلوم الاسلامية – قسم الشريعة . | ١٧٢ | ٢١,٢٨٧ |
| | جامعة صدام للعلوم الاسلامية . | ٨٣ | ١٠,٢٧٣ |
| | كلية صدام لأعداد الأئمة و الخطباء . | ٥٢ | ٦,٤٣٥ |
| | جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم القرآن الكريم . | ٥٥ | ٦,٨٠٦ |
| | الجامعة المستنصرية / كلية الآداب | ١١٠ | ١٣,٦١٨ |
| البصرة | جامعة البصرة / كلية التربية . | ١١٥ | ١٤,٢٣ |
| الموصل | جامعة الموصل / كلية التربية. | ١١٣ | ١٣,٩٨٥ |
| المجموع | | ٨٠٨ | ١٠٠٪ |

## ثانيا . عينة البحث

العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة، والهدف منها هو إعمال م النتائج التي تستخلص منها على مجتمع اكبر، ( ١٢٩ : ٢٩ ).

### ١. عينة التدريسيين:

#### آ. العينة الاستطلاعية للتدريسيين:

اختار الباحث العينة الاستطلاعية للتدريسيين بالطريقة العشوائية من كليات محافظة بغداد وحدها، وذلك بسبب صعوبة أخذ عينة استطلاعية من المحافظات الثلاث، اذ يتطلب هذا الإجراء كثيراً من الوقت والجهد والمال (٨٧ : ٦٧ ) وكذلك حرص الباحث على توزيع الاستبانة بنفسه على أفراد العينة للإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم.

تمثلت العينة الاستطلاعية للتدريسيين (١١) تدريسيا يمثلون نسبة ( ٤٧,٨٢ % ) من مجتمع البحث الأصلي في بغداد والبالغة عددهم ( ٢٣ ) تدريسيا، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول ( ٣ )

اعداد العينة الاستطلاعية للتدريسيين في كليات محافظة بغداد

| ت | الجامعة الكلية | عدد التدريسيين | عدد العينة الاستطلاعية | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|---|
| ١ | جامعة بغداد/كلية التربية/ابن رشد/قسم القرآن الكريم. | ٥ | ٢ | ٨,٦٩ |
| ٢ | جامعة بغداد/كلية العلوم الاسلامية/ قسم الشريعة | ٦ | ٣ | ١٣,٠٤ |
| ٣ | جامعة صدام للعلوم الاسلامية | ٤ | ٢ | ٨,٦٩ |
| ٤ | كلية صدام لأعداد الأئمة والخطباء والدعاة | ٤ | ٢ | ٨,٦٩ |
| ٥ | جامعة بغداد/كلية التربية للبنات | ٢ | ١ | ٤,٣٤ |
| ٦ | الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب | ٢ | ١ | ٤,٣٤ |
| | المجموع | ٢٣ | ١١ | ٤٧,٨٢ |

ب. العينة الأساسية للتدريسيين:

بعد تحديد المجتمع الأصلي للتدريسيين في هذا البحث والبالغ عددهم (٣٦) تدريسيا، واستبعاد العينة الاستطلاعية منه والبالغ عددهم (١١) تدريسيا، اعتمد الباحث العدد الباقي من التدريسيين ضمن عينة البحث ، فاصبح عدد العينة الأساسية (٢٥) تدريسيا والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

اعداد العينة الاساسية للتدريسيين في المحافظات الثلاث

| ت | الجامعة / الكلية | عدد افراد العينة الاساسية |
|---|---|---|
| ١ | جامعة بغداد / كلية التربية – ابن رشد | ٣ |
| ٢ | جامعة بغداد/كلية العلوم الاسلامية | ٣ |
| ٣ | جامعة صدام للعلوم الاسلامية | ٢ |
| ٤ | كلية صدام لأعداد الأئمة والخطباء والدعاة | ٢ |
| ٥ | جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات | ١ |
| ٦ | الجامعة المستنصرية/ كلية الاداب | ١ |
| ٧ | جامعة البصرة / كلية التربية | ٧ |
| ٨ | جامعة الموصل / كلية التربية | ٦ |
| | المجموع | ٢٥ |

## ٢. عينة الطلبة:

### آ. العينة الاستطلاعية للطلبة:

بلغت العينة الاستطلاعية للطلبة (٨٥) طالبا وطالبة يمثلون نسبة (١٤,٦٥ % ) من مجتمع البحث الأصلي في بغداد والبالغ عددهم (٥٨٠) طالبا وطالبة، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

اعداد العينة الاستطلاعية للطلبة في كليات بغداد

| ت | الجامعة / الكلية | عدد الطلبة | عدد العينة الاستطلاعية | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| | جامعة بغداد/ كلية التربية – ابن رشد | ١٠٨ | ١٥ | ٢,٥٨ |
| | جامعة بغداد/كلية العلوم الاسلامية | ١٧٢ | ١٥ | ٢,٥٨ |
| | جامعة صدام للعلوم الاسلامية | ٨٣ | ١٥ | ٢,٥٨ |
| | كلية صدام لأعداد الأئمة والخطباء والدعاة | ٥٢ | ١٥ | ٢,٥٨ |
| | جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات | ٥٥ | ١٠ | ١,٧٢ |
| | الجامعة المستنصرية/ كلية الاداب | ١١٠ | ١٥ | ٢,٥٨ |
| | المجموع | ٥٨٠ | ٨٥ | ١٤,٦٥ |

ب. **العينة الأساسية للطلبة:**

بعد تحديد المجتمع الأصلي للطلبة في هذا البحث البالغ عددهم (٨٠٨) طالباً وطالبة واستبعاد العينة الاستطلاعية منه البالغ عددها (٨٥) طالبا وطالبة، اختيار الباحث عشوائيا (٣١٣) طالبا وطالبة يشكلون نسبة (٤٣،٢٩ % ) من المجتمع الأصلي، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

إعداد أفراد عينة الطلبة الإساسية

| ت | الجامعة / الكلية | عدد أفراد عينة البحث | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| ١ | جامعة بغداد/كلية التربية – ابن رشد. | ٤٣ | ٥,٩٤ |
| ٢ | جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية . | ٦٩ | ٩,٥٤ |
| ٣ | جامعة صدام للعلوم الإسلامية . | ٣٣ | ٤,٥٦ |
| ٤ | كلية صدام لأعداد الأئمة والخطباء والدعاة. | ٢١ | ٢,٩٠ |
| ٥ | جامعة بغداد كلية التربية للبنات. | ٢٢ | ٣,٠٤ |
| ٦ | جامعة البصرة / كلية التربية . | ٤١ | ٥,٥٧ |
| ٧ | جامعة الموصل / كلية التربية . | ٤٠ | ٥,٥٣ |
| ٨ | الجامعة المستنصرية. | ٤٤ | ٦,٠٨ |
| | المجموع | ٣١٣ | ٤٣و٢٩ |

**ثالثا. بناء أداة البحث:**

اختار الباحث الاستبانة لأنها أفضل وسيلة لتحقيق أهداف البحث، ولأنها من أكثر الأدوات الشائعة في البحوث التربوية من اجل الحصول على البيانات والمعلومات، (١٤ : ٢٠).

ولقد اختار الباحث الاستبيان، إذ انه أكثر الوسائل ملائمة للحصول على معلومات وبيانات عن الأفراد، ويعود ذلك الى أسباب عديدة منها: ان الاستبيان يمكن إرساله الى أشخاص في مناطق بعيدة، وانه اقتصادي نسبيا، ويمكن ضمان سرية الاستجابات. كما يمكن صياغة الأسئلة والبنود لتناسب إغراضا محددة (٣ : ٦٩) حيث يمكن بوساطتها التعرف على صعوبات تدريس مادة علوم القرآن ووضع مقترحات لحل تلك الصعوبات في ضوء ذلك قام الباحث بالخطوات الآتية من اجل بناء هذه الأداة:

١. **لجمع البيانات الأولية للأستبانة أجرى الباحث:**

آ. مقابلة شخصية مع عدد من التدريسيين والطلبة لأستطلاع آرائهم حول الصعوبات التي تواجههم في تدريس علوم القرآن باعتبار نتائج المقابلة تنفذ أعماق المشاعر والآراء والمعتقدات (٥ : ١٩٧)، كما إنها تكون أكثر تمثيلا للواقع (١٨ : ١٨٤).

ب. قام الباحث بتوجيه استبانة مفتوحة الى عينة من التدريسيين والطلبة اختيروا عشوائيا. تضمنت أسئلة مفتوحة هي: انظر الملحق (١) ، (٢)

(١) ما هي الصعوبات في تدريس مادة علوم القرآن من وجهة نظر التدريسيين وما هي مقترحات علاجها.؟

(٢) ما هي الصعوبات في تدريس مادة علوم القرآن من وجهة نظر الطلبة ، وما هي مقترحات علاجها.؟

ج. طبق الباحث الاستبانة الاستطلاعية بنفسه شارحا أهداف البحث وتوضيح الفقرات التي تكون غامضة ، فضلا عن تشجيع أفراد العينة للإجابة عن الفقرات بعناية وصدق تحقيقا لأهداف البحث (١٠ : ٣٩٦).

د. فضلا عما ذكر فان الباحث اطلع على الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال واستفاد من بعضها في صياغة واختيار بعض هذه الفقرات .

هـ.قام الباحث بتصريف الأجوبة وترتيب الفقرات وتنظيمها وتبويبها وتوزيعها على (٥) مجالات رئيسية في استبانة التدريسيين وبواقع (٥) مجالات في استبانة الطلبة، ثم وضع ثلاثة بدائل متدرجة للتعرف على حدة الصعوبة، وهذه البدائل (صعوبة رئيسية – صعوبة ثانوية – لا تشكل صعوبة)، انظر الملحق (٣) ،(٦).

## رابعا. صدق الاستبانة:

لغرض التعرف على مدى صلاحيات الفقرات ووضوح فقرات الاستبانة وعدم وجود تكرار، قام الباحث بعرض الاستبانة بصورتها الأولية وبمجالاتها المحددة على لجنة محكمين من الخبراء والمتخصصين* بلغ عددهم (١٩) شخصا . انظر الملحق (٣).(٤)

---

* اسماء لجنة الخبراء مرتبة بحسب الالقاب العلمية:

١. الاستاذ الدكتور: احمد المشهداني / كلية الاداب / الجامعة المستنصرية.
٢. الاستاذ الدكتور: حسن علي العزاوي : كلية التربية / ابن رشد.
٣. الاستاذ الكتور: عبد الله جعاطة الدليمي / كلية التربية / ابن رشد.
٤. الاستاذ الدكتور: عبد الله الموسوي/ كلية التربية / ابن رشد.
٥. الاستاذ الدكتور: فاروق خلف العزاوي/ كلية الادارة / المستنصرية .
٦. الاستاذ الدكتور: مصطفى نعمان البدري / كلية الاداب / جامعة بغداد.
٧. الاستاذ الدكتور: محمد سعود المعيني / كلية التربية / ابن رشد .
٨. الاستاذ الدكتور : محمد صالح عطية / كلية العلوم الاسلامية.
٩. الاستاذة الدكتورة : هناء حسين القلقلي / كلية التربية / ابن رشد.
١٠. الاستاذ الدكتور: كامل الكبيسي / كلية التربية / ابن رشد.
١١. الاستاذ المساعد : قصي محمد السامرائي / كلية التربية / ابن رشد.
١٢. الاستاذ المساعد: طالب محمود الخفاجي/ كلية التربية / المستنصرية.
١٣. الاستاذ المساعد: زياد محمود العاني/ كلية العلوم الاسلامية.
١٤. الاستاذ المساعد: عدنان محمود رجب/ كلية التربية / ديالى.
١٥. المدرس الدكتور: صالح الجميلي/ كلية صدام لأعداد الأئمة والخطباء.
١٦. المدرس الدكتور: سعد علي زاير/ كلية التربية / ابن رشد.
١٧. المدرس: عقيد خالد حمودي / كلية صدام لأعداد الأئمة والخطباء.
١٨. المدرسة الدكتورة: ايمان كمال مصطفى / كلية التربية / ابن رشد.
١٩. المدرسة الدكتورة : سلافة صائب خضير العزاوي / كلية التربية / ابن رشد.

وبعد بيان أرائهم ومقترحاتهم بدمج بعض الفقرات المتشابهة وحذف بعضها أصبحت (٤٢) فقرة في استبانة التدريسيين و (٤٣) فقرة في استبانة الطلبة، وتعد الفقرة صالحة إذا اتفق عليها أكثر من ٨٠ % من الخبراء انظر الملحق (٦) ، (٧) .

## خامسا. ثبات الاستبانة:

اعتمد الباحث إعادة تطبيق الاستبانة (Test-retest) لكي تتصف الأداة بالثبات، فان معنى الثبات أي الحصول على نفس النتائج عند تطبيق الأداة أكثر من مرة على الأفراد أنفسهم.(٤٧ : ١٦٤). والأداة التي تتصف بالثبات تعطي النتائج نفسها إذا قاست الشيء نفسه مرات متتالية (١٣ : ٢٥٣).

وتحقيقا لذلك قام الباحث بعرض الاستبانة على عدد من التدريسيين والطلبة فكانت (١١) عدد التدريسيين بالنسبة لأستبانة التدريسيين و(٨٥) طالبا وطالبة بالنسبة لأستبانة الطلبة ثم إعادة عرضها على العينة نفسها بعد أسبوعين، إذ ينبغي أن لا تتجاوز المدة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني أسبوعين أو ثلاثة أسابيع(١٣٧ : ٨٥).

وباستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لأنه أكثر معاملات الارتباط شيوعا ودقة (٣١ :٦٢). وجد الباحث إن معامل الثبات يساوي (٨٩ % ) بالنسبة للتدريسيين و (٨٢ % ) بالنسبة للطلبة، وان ثباتا مثل هذا يعد مناسبا عند مقارنته بالميزان العام لتقويم دلالة معامل الارتباط.(٧٨ : ٦١).

## سادسا. تطبيق الأداة:

وزعت الاستبانة النهائية بين (٧ / كانون الثاني) الى (٢٦ / اذار ) على أفراد العينة النهائية المشمولة بالدراسة جميعا وعددهم (٢٥) تدريسيا و (٣١٣) طالبا وطالبة وحرص الباحث على أن يوزع الاستبانة ويشرف على إجابات الطلبة خاصة وذلك للتثبت من الإجابة الدقيقة على الفقرات ولقد لاحظ الباحث اهتماما خاصا من الطلبة والتدريسيين في الإجابة على الفقرات لأنهم حقا يواجهون صعوبات عديدة تتعلق بالمادة وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة فحص الباحث الاستمارات ومن ثم فرغ إجابات أفراد العينة في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض.

## الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون Pearson لحساب قيمة ثبات الأداة.

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ س ص} - (\text{مج س})(\text{مجـ ص})}{\sqrt{[ن \text{ مجـ س}^{٢} - (\text{مجـ س})^{٢}][ن \text{ مجـ ص}^{٢} - (\text{مجـ ص})^{٢}]}}$$

حيث إن:

مجـ س ص = مجموع حاصل س ص ، مجـ س = درجات س .

مجـ س$^{٢}$ مجموع مربعات درجات س ، مجـ ص = مجموع درجات ص.

مجـ ص$^{٢}$ مجموع مربعات درجات ص ، ن = عدد أزواج الدرجات .

(٩٥ : ١١٨)

٢. النسبة المئوية:

استخدم الباحث النسبة في وصف مجتمع عينة البحث وتحويل التكرارات من فقرات الاستبانة الى نسبة مئوية وذلك لمعرفة القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة على وفق معيار ثلاثي البعد:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{المجموع الكلي}} \times ١٠٠$$

(٩٧ : ١١٢)

٣. معادلة فيشر Fischer :

لحساب حدة الصعوبة إذ أعطيت ثلاث درجات للبديل (صعوبة رئيسية ) ودرجتان للبديل الثاني (صعوبة ثانوية) ودرجة واحدة للبديل الثالث (لا تشكل صعوبة) وبذلك تكون حدة الصعوبة العليا (٣) وحدة الصعوبة الدنيا (١):

$$\text{معادلة فيشر} = \frac{ت١ \times ٣ + ت٢ \times ٢ + ت٣ \times ١}{\text{مجـ ت}}$$

إذ إن:

ت١ = تكرار البديل ( صعوبة رئيسية ).

ت٢ = تكرار البديل ( صعوبة ثانوية ).

ت٣ = تكرار البديل ( لا تشكل صعوبة ).

مجـــ ت = مجموع التكرارات للبدائل الثلاثة.

٤. الـــوزن الـــمـــئوي :

لبيان القيمة لكل فقرة من فقرات الاستبانة والاستفادة منه في تفسير النتائج :

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}^*} \times ١٠٠$$

( ٧٦ : ٩٩ )

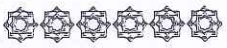

* يقصد بالدرجة القصوى، الدرجة العليـــا في المقيـــاس الثلاثـــي البعـــد ( ٣ ، ٢ ، ١ ) أي في هـــذا البحـــث تكون الدرجة (٣).

# الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها

# الفصل الرابع

# عرض النتائج وتفسيرها

سيقدم الباحث في هذا الفصل عرضا لنتائج البحث التي توصل إليها في ضوء الأهداف التي حددها للدراسة والمتعلقة بالكشف عن صعوبات تدريس مادة علوم القرآن الكريم التي تواجه التدريسيين والطلبة في الجامعات العراقية والحلول المقترحة لها. وسيعرض الباحث النتائج على النحو الآتي:

١. قام الباحث بحساب استجابات التدريسيين والطلبة على فقرات الاستبانتين، ومن ثم حساب الوسط المرجح لكل فقرة ووزنها المئوي، ثم رتبت الصعوبات لكل مجال تنازليا من أكثرها حدة الى اقلها حدة.

٢. سيتم تفسير الصعوبات التي وردت ضمن النصف الأعلى (٥٣ %) من كل مجال لأنها تمثل أهم الصعوبات التي أشرتها عينة البحث ( ٩٣ : ٤٢).

٣. ترتيب الصعوبات تنازليا بحسب درجة حدتها ووزنها المئوي لبيان أهمية كل مجال.

٤. ترتيب الصعوبات بحسب درجة حدتها ووزنها المئوي (بغض النظر عن مجالاتها)، وسيتم تفسير النصف الأعلى (٣٣ %) من الصعوبات* ويقتصر على الصعوبات التي لم يرد تفسيرها ضمن المجالات.

## ١. صعوبات تدريس مادة علوم القرآن من وجهة نظر التدريسيين:

### اولا. صعوبات مجال كتاب علوم القرآن الكريم:

يضم هذا المجال (٨) صعوبات تتعلق بمجال كتاب علوم القرآن الكريم كما موضح في الجدول (٧).

فقد أظهرت النتائج إن الفقرة (**بعض المفردات اللغوية في كتاب علوم القرآن الكريم صعبة وغير واضحة**) قد جاءت بالمرتبة الأولى إذ بلغت درجة حدتها (٢,١٦) ووزنها المئوي (٧٢). ويعود السبب في حدة الصعوبة الى ان مشكلة العصر

---

* سيتناول الباحث تفسير الصعوبات التي وردت ضمن النصف الاعلى (٥٠ %) لأن معظم الصعوبات نالت درجة عالية مما يؤكد ان درس علوم القرآن مثقل بالصعوبات التي يعاني منها التدريسيون والطلبة.

ومشكلة الأمة الرئيسية هي معرفة الاصطلاح القرآني، إذ لا يمكن الوصول الى فهم القرآن إلا بلغته الأصلية.

وهذا المعنى الذي أكده القرآن الكريم في كثير من الآيات بقوله تعالى:﴿ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ ( ص- ٢٩)، وقوله تعالى:﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ ( محمد- ٢٤)، فلابد من التدبر تلاوة أو استماعا وذلك كما كان يفعل الصحابة رضوان الله عليهم فهم يقرءون القرآن ويتدبرونه ويعملون به ولا ينتقلون من سورة الى سورة حتى يتقنوها علما وعملا.

وقد يعود السبب وهو مما لا ريب فيه إن الحقائق اللفظية والصور المجازية في استعمال القرآن الكريم جاءت في أعلى ذروة البلاغة من حيث وفاؤها بالمعنى وأداؤها للمقصود تماما.

وقد يكون السبب في ذلك الى أسلوب القرآن إذ يسبغ على الكلمة الواحدة معاني تختلف باختلاف السياق كأن يأتي بالكلمة الواحدة في موضع واحد محتملة لعدة معان دون أن تخرج في أي معنى منها عن الغرض المقصود، ومن أمثلة ذلك قوله تعالى:﴿ انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ (التوبة:٤١) فقد احتمل تفسير ( الخفاف ) و( الثقال ) أن يكون المقصود الشباب والشيب أو الأغنياء والفقراء أو العزاب والمتزوجين أو الناشطين والكسالى أو الأصحاء والمرضى، وكل ذلك يرتضيه الفهم ويتقبله العقل في تفسير الآية وتأويلها.

وقد يعزى سبب ذلك الى اختلاف القراءة في الكلمة، فتفسر على كل قراءة تفسيرا مقنعا واضحاً ومن أمثلة ذلك قوله تعالى:﴿ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا ﴾ (الحجر: ١٥) فقد قرئت بتشديد الكاف في سكرة بمعنى سدت، وقرئت بتخفيفها على معنى أخذت.

وقد تظهر المناسبة في بعض الآيات بمظهر الاختلاف ولا اختلاف في هذا ما ذكره الله سبحانه وتعالى عما خلق منه آدم عليه السلام فقد جعل التراب مرة والطين مرة والحمأة تارة، والصلصال تارة أخرى، وقد يشعر ذلك في الظاهرة بالمخالفة ولكن لا خلاف مطلقا، لأن مرجع هذه الأشياء كلها الى جوهر واحد وهو التراب الذي تشكلت منه. وحسب علم الباحث إن سبب هذه الصعوبة هي عدم توافر كتاب لمصطلح القرآن الكريم فضلاً عن

ذلك فقر كتاب علوم القرآن للمصطلحات وعدم تناولها زيادة على ذلك انه لا يوجد كتاب منهجي لعلوم القرآن الكريم.

وجاءت الفقرة (**أغفلت موضوعات كتاب علوم القرآن الكريم من الجوانب النفسية والجمالية في بناء محتواها**) بالمرتبة الثانية إذ بلغت درجة حدتها (٢,١٢) ووزنها المئوي (٧٠,٦٦) ويعود سبب ذلك الى إن موضوعات كتاب علوم القرآن الكريم لا تشبع حاجات الطلبة على التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وقد يرجع السبب في هذه الصعوبة الى قلة وعي بعض مؤلفي الكتاب بالجوانب النفسية والجمالية، علما ان هذه الجوانب من شروط بناء المنهج الجيد (وان نجاح تخطيط المنهج يتوقف على جوانب فنية كثيرة. اذ لم تتحقق فانه لا يبلغ غايته، ورغم بالغ اثر هذه الجوانب فأنها لا تأخذ حظها من العناية الواجبة وذلك لعدم الانتباه إليها)(٧٥: ٤٤٥). وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الخالدي (٣٤ : ٥٩) ودراسة السلّامي (٦٥: ٦٦).

أما الفقرة (**افتقار كتاب علوم القرآن الكريم الى التكامل مع مناهج العلوم الثقافية والعلمية ، ولا يتفق مع متطلبات العصر الذي نعيش فيه، فضلاً عن إن كثيراً من محتويات هذا الكتاب لا يتناسب مع مستوى الطلبة وأيضا لا يتناسب مع طبيعة المجتمع ومشكلاته**) قد احتلت المرتبة الثالثة إذ بلغت درجة حدتها (٢,٠٨) ووزنها المئوي (٦٩,٣٣) فقد يعود السبب في ذلك الى ما تسرب الى أذهان الكثير من العلماء من آراء كان يروج لها الفرنجة.وهي القائلة بأن الكتب السماوية لا تحتوي علما دقيقا بالكائنات ، وبأن العلم والدين ضدان لا يجتمعان، وبأن رسالة الكتب الدينية لا ترتبط بالعلم المادي الذي أصبح أساس الثقافة ووسيلة الرقي والتقدم في هذا العصر (٦٨: ٥٨٥).

إن منهج القرآن الكريم منهج علمي لكل أهل الأرض (انس وجن) وهذا ما أكدته سورة التكوير في قوله تعالى:﴿ إن هوإلاذكرللعالمين ﴾ (التكوير : ٢٧) وتقررت في خطاب الله سبحانه وتعالى لنبيه ﷺ في قوله:﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾ (الأنبياء: ١٠٧) .

و قد يكون السبب إغفال مؤلفي كتب علوم القرآن الكريم عن إن القرآن الكريم هو كتاب الحضارة الإسلامية كاملة، وان ما موجود في الكون يبينه القرآن، قال

تعـــــــالى:﴿ ونزلنـا عليـك الكتـاب تبيانـا لكـل شـيء وهـدى ورحمـة بشـرى للمؤمنين ﴾ (النحل: ٨٩).

وقد يعود السبب الى كتاب علوم القرآن لم يتطرقوا الى الإعجاز العلمي المشتمل علـى ظاهرات كونية وعلوم طبيعية. ولعل من جملة الأسباب، إن المنهج المقرر لم يوضح أو لم يذكر كيف إن القرآن الكريم عالج مشكلات المجتمع الأول (عصر الصحابة) وكمـا إن الآيات القرآنية خالدة فان المشكلات خالدة أيضا وتبقى الحاجة للقرآن قائمة فيما تتقلب به البشرية من كفر ونفاق وهبوط وصعود وما الى ذلك (١٩٨٠:٥١)، وقـد اتفـق هـذه النتيجة مع دراسة زاهر[١].

أما الفقرة (**افتقار محتوى الكتاب الى التنظيم الجيـد واتصـافه بالحشـو والتطويـل مع وجود نقص في ترابط المادة**) إذ جاءت بالمرتبة الرابعـة إذ بلغـت درجـة حـدتها (٢,٠٤) ووزنها المئوي (٦٨).

قد يعود السبب الى المسؤولين عن لجان مناهج كتب علوم القرآن وتأليفهـا، إذ إنهـم لم يهتموا بالتنظيم الجيد لمحتوى المادة، فضلاً عن إنهم لم ينسقوا في ترابط المعلومـات للمادة الواحدة في الكتاب نفسه. وقد يعود السبب الآخر أيضا الى عدم توافر المنهج فـي المحافظات، مما يؤدي الى إسراع التدريسـيين في تكوين ملزمة للطلبة من غير مراعاة أسـس بناء المناهج الدراسية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عطية [٢] (٩٣: ٢٤).

---

[١] ينظر التربية الدينية الاسلامية / يونس فتحي علي واخرون / ص ٣٤٤ .
[٢] المصدر السابق / ص ٣٥٦.

## جـــدول ( ٧ )

### استجابات التدريسيين في مجال كتاب علوم القرآن الكريم

| الرتبة من دون المجال | الرتبة ضمن المجال | الفقرات | صعوبة رئيسية | صعوبة ثانوية | لا تشكل صعوبة | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٦ | بعض المفردات اللغوية في كتاب علوم الكتاب الكريم صعبة وغير واضحة. | ١٠ | ٩ | ٦ | ٢,١٦ | ٧٢ |
| ٢ | ٨ | اغفلت موضوعات كتاب علوم القـرآن الكريم الكثير مـن الجوانـب النفسـية والجمالية في بناء محتواها. | ١٠ | ٨ | ٦ | ٢,١٢ | ٧٠,٦٦ |
| ٣ | ١ | افتقار كتاب علوم القرآن الكـريم الـى التكامل مع المناهج الثقافية والعلميـة . ولا يتفق مع متطلبات العصـر الـذي نعيش فيه .فضلاً عن ان كثيراً مـن محتويات هذا الكتاب لا يتناسـب مـع مستوى الطلبة. وايضا لا يتناسب مـع طبيعة المجتمع ومشكلاته. | ٩ | ٩٠ | ٧ | ٢,٠٨ | ٦٩,٣٣ |
| ٤ | ٥ | افتقار محتوى الكتاب الى التنظيم الجيد واتصافه بالحشو والتطويل مع وجـود نقص في ترابط المادة الواحدة فيه. | ٨ | ١٠ | ٧ | ٢,٠٤ | ٦٨ |
| ٥ | ٣ | الساعات المقررة لتدريس كتاب علـوم القرآن غير كافية. | ٩ | ٧ | ٩ | ٢ | ٦٦,٦٦ |
| ٦ | ٤ | ضعف الاخراج الفني لكتـاب علـوم القرآن (الشكل – الطبـع – اللـون – نوعية الورق – الغلاف). | ٧ | ١٠ | ٨ | ١,٩٦ | ٦٥,٣٣ |
| ٧ | ٢ | يفتقر كتاب علوم القرآن الى عنصـر الإثارة والتشويق. | ٧ | ٩ | ٩ | ١,٩٢ | ٦٤ |
| ٨ | ٧ | موضوعات كتاب علوم القرآن لا تنمي التفكير والتحليل والاستنتاج عند الطلبة. | ٧ | ٨ | ١٠ | ١,٨٨ | ٦٢ |

**ثانيا. صعوبات مجال أهداف تدريس علوم القرآن الكريم:**

تضمن هذا المجال ( ٨ ) فقرات تتعلق بأهداف تدريس علوم القرآن الكريم، وكما موضح في الجدول(٨) وقد أظهرت نتائج البحث إن الفقرة (**لا يؤخذ بالحسبان رأي التدريسيين عند وضع أهداف تدريس مادة علوم القرآن الكريم**) احتلت الترتيب الأول حيث بلغت درجة حدتها (٢,٦) ووزنها المئوي (٨٦,٦٦).

قد يرجع السبب في هذه الصعوبة الى ضعف الصلة والتعاون بين لجان المناهج وتأليف الكتب. وتدريسي علوم القرآن الكريم معتبرين دورهم مجرد التنفيذ (تدريس محتويات الكتاب) في حين إن لهم الدور الكبير في تطوير المناهج لما لهم من خبرة ودراية لقدرات الطلبة ورغباتهم وميولهم.

إذ لا بد من اخذ رأي التدريسيين، ويحسب لهم حساب عند وضع أهداف تدريس مادة علوم القرآن الكريم. وذلك لأن الأهداف تساعد على تنظيم جهد التدريسيين وتوجيه أنشطتهم وأساليبهم نحو الأهداف الحقيقية العلمية التعليمية (١: ٣٣ – ٣٤).

آما الفقرة ( **ضعف ارتباط الأهداف بواقع تدريس علوم القرآن**) احتلت المرتبة الثانية، إذ بلغت حدتها (٢,٢٣) ووزنها المئوي (٧٧,٣٣).

وقد يرجع السبب في بروز هذه الصعوبة الى أحساس التدريسيين بان الأهداف لا ترتبط بواقع تدريس علوم القرآن، وعليه ينبغي صياغة الأهداف التي ترتبط بواقع علوم القرآن، لأن القرآن الكريم يهدف الى تكون الإنسان المسلم الذي يؤمن بخالقه ويعرف منزلته في الكون، ووظيفته في تعمير الحياة وفق منهج الله.

حيث إن المادة الدراسية من حيث مجالاتها واختيارها وتتابعها ومكوناتها مصدرا ضروريا لأشتقاق الأهداف كما إن مباديء تتابع محتوى المادة الدراسية مثل مراعاة المتطلبات السابقة والانتقال من المعلوم الى المجهول ومن البسيط الى المعقد.، ومن المحسوس الى المجرد، ومن الغريب الى البعيد ، تعتبر مهمة عند استنباط الأهداف

كما إن مكونات المحتوى من حقائق ومفاهيم وتعميمات ونظريات تبقى ضرورية ولابد من مراعاتها خلال اشتقاق الأهداف (٦١: ٧٢).

وقد جاءت الفقرة ( **صعوبة اشتقاق الأهداف من محتوى المادة** ) بالمرتبة الثالثة إذ بلغت درجة حدتها (٢,٢٤) ووزنها المئوي (٧٤,٦٦).

يقصد بالهدف السلوكي، وصف لما ينتظر من المتعلم أن يقوم به نتيجة للأنشطة التعليمية التي يمارسها في الدرس (٣٥: ٢٨). وقد يعود السبب في هذه الصعوبة الى أن الكتاب ليس منهجيا وقد يعزى السبب في بروز هذه الصعوبة الى عدم توافر الكتاب في المحافظات والاعتماد على الملازم فقط (أي المادة مختصرة بين أيديهم) فعلى المختصين بهذا المجال (لجان المناهج) إعادة النظر في المنهج. إذ إن على المسلمين عامة والدارسين لعلوم القرآن الكريم أن يهتموا بقراءة القرآن والعمل. لما جاء فيه لأنه دستور حياتهم وفيه تفصيل نظام معيشتهم ورسم العلاقات بين أفراد مجتمعهم. ومن الحقائق الواضحة البديهية إن القرآن الكريم ليس علما من العلوم فقط ولا فرعا من فروع المعرفة فحسب بل هو فوق ذلك وقبل ذلك تربية روحية يتجلى جوهرها في سلوك الفرد ومعاملته مع نفسه ومع خالقه ومع المجتمع الذي يعيش فيه وينفعل به ويتفاعل معه. القرآن الكريم هو الرؤية الواضحة لما ينبغي إن يكون عليه الفرد في دنياه وما سيؤول اليه امره في آخرته

وضع الأهداف على أساس كونها نتائج تعليمية تساعد التدريسيين على اختيار المادة وتنظيمها (١: ٥٣) إذ إن الهدف يتكون من سلوك ومحتوى فالسلوك هو الذي يتوقع من المتعلم اكتسابه، والمحتوى هو المجال الذي يستخدم فيه السلوك (٢: ٥٢).

أما الفقرة (**أغلبية التدريسيين لم يطلعوا على أهداف تدريس المادة**) جاءت بالمرتبة الرابعة إذ بلغت درجة حدتها (٢,٢) ووزنها (٧٣,٣٣).

وقد يعزى السبب في هذه الصعوبة الى عدم ذكر أهداف تدريس المادة في الكتاب المقرر، فمن الضروري معرفة التدريسيين بأهداف تدريس المادة إذ إن لكل عملية تعليمية أهداف والغرض منها الوصول الى المستوى الأفضل في تدريسها.

إن الأهداف تعد الركيزة الأولى وصمام الأمان للعملية التعليمية لأنه من دون تحديد الأهداف الواضحة والكافية فلن نستطيع أن نقيم مقررا دراسيا او برنامج على نحو فعال (٩٦: ١١٨).

## جدول ( ٨ )

### ترتيب مجال اهداف التدريس تنازليا بحسب حدتها مع التكرارات والوزن المئوي

| الرتبة من دون المجال | الرتبة ضمن المجال | الفقـــــرات | صعوبة رئيسية | صعوبة ثانوية | لا تشكل صعوبة | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | لا يؤخذ بالحسبان رأي التدريسيين عند وضع أهداف تدريس علـوم القـرآن الكريم. | ١٧ | ٧ | صفر | ٢,٦ | ٨٦,٦٦ |
| ٢ | ٥ | ضعف ارتباط الأهداف بواقع تـدريس علوم القرآن الكريم. | ١٣ | ٧ | ٥ | ٢,٣٢ | ٧٧,٣٣ |
| ٣ | ٧ | صعوبة اشتقاق الأهداف السلوكية مـن محتوى المادة. | ١٢ | ٧ | ٦ | ٢,٢٤ | ٧٤,٦٦ |
| ٤ | ٣ | أغلبية التدريسيين لـم يطلعـوا علـى أهداف تدريس علوم القرآن. | ١٠ | ١٠ | ٥ | ٢,٢ | ٧٣,٣٣ |
| ٥ | ٨ | ضعف ارتباط أهداف تـدريس مـادة علوم القرآن الكريم وبقية فروع التربية الإسلامية. | ٩ | ٩ | ٧ | ٢,٠٨ | ٦٩,٣٣ |
| ٦ | ٤ | الأهداف غير كافية لتحقيق ما مطلوب من تدريس علوم القرآن الكريم. | ٧ | ١٢ | ٦ | ٢,٠٤ | ٦٨ |
| ٧ | ٦ | ضعف معرفة بعض تدريسـي المـادة بصياغة الأهداف السـلوكية لتـدريس مادة علوم القرآن الكريم. | ٨ | ٩ | ٨ | ٢ | ٦٦,٦٦ |
| ٨ | ٢ | قلة إطلاع التدريسيين على الاتجاهـات الحديثة للأهداف التربوية للمادة. | ٧ | ١٠ | ٨ | ١,٩٦ | ٦٥,٣٣ |

**ثالثا. صعوبات مجال التدريسيين:**

ضم هذا المجال (١٠) صعوبات تتعلق بمجال التدريسيين كما موضح في الجدول (٩)، وقد أسفرت النتائج إن الفقرة (قلة الدورات التطويرية لتدريسي مادة علوم القرآن الكريم) قد جاءت بالمرتبة الأولى إذ بلغت درجة حدتها (٢,٨٤) ووزنها المئوي (٩٤,٦٦).

قد يعود سبب هذه الصعوبة للظروف التي يعيشها بلدنا والتي قد امتد أثرها الى ميادين العلم والمعرفة. حرم الباحثون من مواكبة الإصدارات العلمية في العالم الذي تتزايد يوما بعد يوم. فلا يجد المتخصصون في التدريس إلا إصدارات قد انطوت عليها الأعوام والتطورات، وبالرغم من هذا فان الدورات قليلة جدا لا تقدم شيئا جديدا يضاف الى فكر التدريسي (٣٩: ٦١).

وان عدم الإطلاع على ما هو جديد ومستحدث يؤدي الى جمود التدريسي وان مدرسي القرآن الكريم يختلف عن غيره من المدرسين في التخصصات المختلفة، إذ إن المدرس هو المدرس نفسه في كل مجال أو علم يقوم به، وهناك صفات مشتركة بين المدرسين جميعا. لكن من سيحمل كتاب الله في صدره يجب ان تبرز فيه صفات تكون نابعة من سلوكه الحقيقي لا التمثيلي ويجب إن يكون مدرس القرآن الكريم صورة صادقة لما جاء في القرآن من صفات حميدة وسلوك طيبة ويجب ان يكون عالما عاملا، وان يتصف بغزارة العلم لقوله تعالى: ﴿ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم ﴾ (البقرة : ١٤٦)، لذلك يحتاج تدريسي القرآن الكريم التدريب أثناء الخدمة اذ ان لهذا التدريب اثرا فعالا في رفع الكفاية التعليمية في مختلف النواحي الفكرية والاجتماعية والوجدانية وتعمل هذه الدورات على إثارة التدريسي وتحريك دوافعه حيث على تدريسي القرآن الكريم أن يدركوا إن القرآن كتاب رباني ينتسب الى الله ﷻ فعليه أن يخلص لله في العلم والعمل ويكون ملما بالكفايات العلمية والكفايات التربوية (٧٩: ٨٥).

ويجب ان تقدم هذه الدورات في مجال الاختصاص وطرائق التدريس وأساليبها الحديثة لكي يتمكن التدريسيون من تنمية معلوماتهم وخبراتهم مما يجعلهم أكثر كفاية في أداء واجباتهم التعليمية (٤٣: ٢٥). وقد يعزى سبب هذه الصعوبة الى أن بعض التدريسيين ليسوا من خريجي كليات التربية وليس لديهم خلفية تربوية.

أما الفقرة (انشغال التدريسيين بظروف الحياة الصعبة الاقتصادية وعدم توافر الوقت اللازم للقراءة وتطوير معلوماتهم ) جاءت بالمرتبة الثانية، إذ بلغت درجة حدتها (٢،٦٤) ووزنها المئوي (٨٨) .

قد يعود السبب في هذه الصعوبة الى كثرة الواجبات الملقاة على عاتق التدريسيين في معظم الأحيان تزيد على الثلاثين ساعة في الأسبوع وكثيراً ما يضاف الى هذه المسؤوليات واجبات تلحق بالتدريسي مثل المتاعب النفسية والجسمية ... الخ. وقد يعزى السبب في حدة هذه الصعوبة الى الظروف الذي يعيشها بلدنا والذي قد امتد أثره الى ميادين العلم والمعرفة. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة الربيعي ( ٤٣: ١٢٤) .

وقد جاءت الفقرة (انقطاع الصلة بين كثير من الطلبة والقرآن الكريم ) بالمرتبة الثالثة إذ بلغت درجة حدتها (٢,٥٢) ووزنها المئوي (٨٤) قد يعود السبب في ذلك الى ابتعاد أسرة الطالب عن القرآن الكريم وقد يعزى السبب الى إن هناك عادات جاهلية تسربت الى المجتمع الإسلامي فان العادات عند هؤلاء وتكاد تكون أهم من العبادات والتقاليد التي جاء بها الإسلام، فواقع معظم المسلمين اليوم مؤرق وعلاقتهم يحكمها الهجر. وجهل بعض الناس تجاه تعلم وتعليم القرآن جعلهم لا يتدبرون القرآن ويكتفون منه بالقراءة التي لا تتجاوز تراقبهم الى قلوبهم وعقولهم، قال تعالى:﴿ أفلايتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها ﴾ (سورة محمد:٢٤) وقد نعى على الذين يعطلون عقولهم ويغفلون نوافذ المعرفة :﴿ ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون ﴾ (البقرة:١٧١)، وبسبب جهلهم وابتعادهم عن القرآن وكأنهم نسوا إن الله الذي خلق الإنسان، علمه البيان، وانزل القرآن، ويسره للذكر واستنفى لذلك العقل وجعله مناط التكليف، وأداة النظر والتدبر قال تعال:﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر﴾ (القمر:١٧).

وقد يعزى سبب في ذلك الى إنها الأمية التي نعيشها اليوم مع القرآن الكريم والتي تعني ذهاب العلم على الرغم من تقدم فنون الطباعة ووسائل النشر. وتقنيات التسجيل ولعل فيما يذكره الإمام احمد (رحمه الله). عن زياد بن لبيد[1] مؤشرا دقيقا على الأمية العقلية التي صرنا إليها مع كتاب الله، قال ذكر النبي ﷺ شيئا فقال:( وذاك عند ذهاب العلم) قلنا: يا رسول الله كيف يذهب العلم ونحن قرأنا القرآن ونقرئه أبناءنا، وأبناؤنا يقرئونه أبناءهم ؟ فقال:( ثكلتك أمك يا بن لبيد ! إنا كنت لأراك من افقه رجل في المدينة او ليس هذه اليهود والنصارى بأيديهم التوراة والأنجيل ولا ينتفعون مما فيهما بشيء[2].

أما الفقرة (قلة الدافعية عند الطلبة في دراسة علوم القرآن الكريم) جاءت بالمرتبة الرابعة اذ بلغت درجة حدتها (٢,٤٨) ووزنها المئوي (٨٢,٦٦).

قد يعود السبب في ذلك الى قلة معدل الطلبة الذي لا يسمح لهم إلا دخول قسم القرآن الكريم او كلية العلوم الإسلامية ويضاف الى ذلك وجود بعض التدريسيين المتساهلين في محاسبة الطلبة على طلب العلم.

وقد يعزى سبب ذلك في قصور كتاب علوم القرآن المنهجي الذي لا يثير الدافعية عند الطلبة للتعلم، حيث إن الكتاب المدرسي يعد عاملا من العوامل المساعدة لكل من التدريسي والطالب فهو يرسم إمام التدريسي المستوى الذي يجب إن يصل إليه طلابه ويضع إمامه النقاط الأساسية التي يجب ان يلموا بها وهو الأداة الأساسية الأولى التي يستخدمها التدريسيون لتحقيق أهداف المنهج المدرسي (١٦: ٦٢).

وقد يكون السبب إن بعض التدريسيين من غير ذوي الاختصاص حيث يكون اقل كفاية بالنسبة لذوي الاختصاص، فان مهمة تنفيذ محتوى الكتاب تتوقف بالتدريسي الكفوء القادر على توصيل الأفكار والمعلومات بشكل مبسط الى أذهان الطلبة وله أهمية كبيرة بوصفه الأداة التي تعبر بصورة شاملة وواضحة عن محتوى المنهج (١٢: ١٣).

---

[1] هو زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر الأنصاري. شهد بدرا وكان عامل النبي ﷺ على حضرموت وولاه ابو بكر ﷺ قتال اهل الردة من كندة.

[2] الحديث رواه احمد في مسنده ورواه ابن ماجة في سننه في كتاب الفتن وراه الترمذي في سننه في باب ما جاء في ذهاب العلم.

## جدول ( ٩ )

## ترتيب صعوبات مجال التدريسين تنازليا بحسب حدتها مع التكرارات والوزن المئوي

| الرتبة من دون المجال | الرتبة ضمن المجال | الفقرات | صعوبة رئيسية | صعوبة ثانوية | لا تشكل صعوبة | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٩ | قلة الدورات التطويرية لتدريسي المادة. | ٢٠ | ٣ | ٢ | ٢,٨٤ | ٩٤,٦٦ |
| ٢ | ٨ | انشغال التدريسيين بظروف الحياة الاقتصادية الصعبة وعدم توافر الوقت اللازم للقراءة وتطوير معلوماتهم. | ١٨ | ٥ | ٢ | ٢,٦٤ | ٨٨ |
| ٣ | ٦ | انقطاع الصلة بين كثير من الطلبة والقرآن الكريم. | ١٦ | ٦ | ٣ | ٢,٥٢ | ٨٤ |
| ٤ | ٧ | قلة الدافعية عند الطلبة في دراسة علوم القرآن الكريم. | ١٥ | ٧ | ٣ | ٢,٤٧ | ٨٢,٦٦ |
| ٥ | ٥ | ضعف اهتمام الطلبة للتحضير اليومي للمادة . | ١٤ | ٧ | ٤ | ٢,٨ | ٨٠ |
| ٦ | ٣ | ضعف المستوى العام للطلبة في التعليم ينعكس على استجابتهم في دراسة علوم القرآ، الكريم. | ١٣ | ٧ | ٥ | ٢,٣٢ | ٧٧,٣٣ |
| ٧ | ٢ | ازدحام الطلبة في الشعبة الواحدة. | ١٣ | ٦ | ٦ | ٢,٢٨ | ٧٦ |
| ٨ | ٤ | غياب اهل التخصص مما جعل الجدية ضعيفة في دراسة علوم القرآن الكريم. | ١١ | ٨ | ٦ | ٢,٢ | ٧٣,٣٣ |
| ٩ | ١٠ | قلة المحفزات والمكافآت المادية والمعنوية لتدريسي مادة علوم القرآن. | ٩ | ٦ | ١٠ | ١,٩٦ | ٦٥,٣٣ |
| ١٠ | ١ | بعض التدريسيين ليس لديهم رغبة في تدريس علوم القرآن. | ٧ | ١٠ | ٨ | ١,٧٢ | ٥٧,٣٣ |

**رابعا. صعوبات مجال طرائق التدريس:**

يضم هذا المجال (٨) صعوبات تتعلق بمجال طرائق التدريس، انظر الجدول (١٠). فقد ظهرت نتائج البحث إن الصعوبة (**اعتماد التدريسيين على الطرائق التقليدية في تدريس موضوعات علوم القرآن**) قد حصلت على المرتبة الأولى إذ بلغت درجة حدتها (٢,٤٨) ووزنها المئوي (٨٢,٦٦).

قد يعود السبب في ذلك لسهولتها، وقد يعزى السبب الى قلة إطلاع التدريسيين على الأساليب الحديثة في التدريس، وقد يعود السبب الى طول المنهج الدراسي. وقد يكون السبب الى شيوع الطريقة التقليدية الى ضعف واضح في إعداد التدريسيين. ومن اجل النهوض بهذه المادة الجليلة وتطويرها لابد من اتباع الطرائق الصحيحة والمناسبة في تدريسها وطباعها حقها في حسن الإعداد ومن العرض والتي تؤدي وظيفتها التي وضعت من اجلها. اذ ان شيوع الطريقة التقليدية يؤدي الى ضعف المستوى العلمي للطلبة لأنه لا يستخدم غير الذاكرة وقليل من الفهم فلا يجد الفرصة للعمل واستخدام ملكاته العقلية (١٣: ٣١٥).

وجاءت الفقرة (**لا توجد مطبوعات جديدة للأطلاع على أحدث ما ظهر في مجال التدريس**) بالمرتبة الثانية إذ بلغت درجة حدتها (٢,٤) ووزنها المئوي (٨٠).

يعود السبب في ذلك الى ظروف الحصار الذي يعيشه قطرنا، والذي حال دون توافر الإصدارات العلمية الجديدة. فلا يجد المتخصصون في التدريس ألا الإصدارات القديمة التي قد انطوت عليها الأعوام وتخلفت عن التطور.

وقد يعزى السبب الى عدم وجود الإمكانيات المادية لهذا الجانب فان من الضروري توافر هذه المطبوعات في مجال الاختصاصات وطرائق التدريس وأساليبها الحديثة لكي يتمكن التدريسيون في تنمية قدراتهم ومعلوماتهم وخبراتهم مما يجعلهم اكثر كفاءة في اداء واجباتهم التدريسية.

آما الفقرة (**لايتوافر دليل (مرشد) للتدريسيين في تدريس علوم القرآن الكريم**) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة اذ بلغت درجة حدتها (٢,٣٦) ووزنها المئوي (٧٨,٦٦).

قد يعود السبب في هذه الصعوبة [illegible] الى حاجة التدريسيين الى توافر الدليل (المرشد) في تدريس علوم القرآن الكريم، وذلك لكي يؤدي التدريسي دوره على أكمل وجه لا بد له من دليل يسترشد به وان عدم وجود دليل تفصيلي لتدريس القرآن الكريم يؤدي الى انخفاض مستوى أداء التدريسيين في مجال تلاوة القرآن الكريم (٦٣: ١٤٦) ودليل معلم القرآن الكريم يكتسب أهمية خاصة من أهمية كتاب الله المجيد الذي ﴿ يهدي للتي هي أقوم ﴾ ( الإسراء:٩) وروي عن النبي ﷺ قال:( إن الله يحب أن يقرأ القرآن كما أُنزل)[1].

ويعد دليل التدريسي معينا فاعلا في إرشاده الى امثل الوسائل لتدريس المادة، فهو بالنسبة الى التدريسي المبتديء يسهل عليه استخدام الكتاب المقرر وتوظيفه بشكل مثمر وفاعل. ويمكنه من السيطرة على كثير من المسائل والمشكلات المتعلقة بتعليم المادة في إطار الاتجاهات السليمة المتطورة.

وهو بالنسبة الى المدرس المتمرس الذي اكتسب خبرة مهنية طويلة في تدريس المادة، ولم تعد به حاجة شديدة الى ما يرشد الى خطوات الدرس، بقدر ما يحتاج الى مصدر عني بالتدريبات المتدرجة لكي يختار منها ما يناسب مستوى طلابه وحاجاتهم، ويتلاءم مع الأغراض الخاصة بكل درس، فهو لهذا التدريسي يعد معين ذا جدوى كبيرة (٩٠: ٢١).

وجاءت الفقرة (**قلة إطلاع التدريسيين على الأساليب الحديثة في التدريس**) بالمرتبة الرابعة إذ بلغت درجة حدتها (٢,٢٨) ووزنها المئوي (٧٦).

إن إحساس التدريسيين بهذه الصعوبة ناجم عن إيمانهم بضرورة إتقان مدرس القرآن الكريم لطرائق التدريس الحديثة، وقد يعود السبب في ذلك الى ان أغلبية تدريسيي المادة هم من غير خريجي كلية التربية إذ إنهم من خريجي كلية العلوم الإسلامية، وان العلوم

---

[1] الحديث اخرجه الحاكم / ج٢ / ص ٢٤٦ / برقم ٢٨٩٣ – والطبراني في المعجم الكبير / ج٣ / ص ٨١ / برقم ٨٤٦٣.

الإسلامية لا يوجد في مناهجها الدراسية كتاب طرائق التدريس، وهذا ما عرفه الباحث خلال البحث الميداني وإجراء المقابلة مع بعض التدريسيين إذ ان الكثير من تدريسي المواد الشرعية يعانون من عدم إطلاعهم على طرائق التدريس.

وقد يعزى سبب ذلك الى قلة الدورات التطويرية إثناء الخدمة، وان لطريقة التدريس اهمية بالغة في العملية التدريسية وعليها يتوقف الى حد كبير فشل التعليم أو نجاحه، وإذا كان حسن اختيار الطريقة المناسبة مهما في المواد الدراسية بصفة عامة فانه أكثر أهمية في مادة التربية الإسلامية لأن المقصود من هذه المادة ليست تحصيل المادة فحسب ولكن الهدف منها الى جانب ذلك تكوين السلوك العام بما يتلاءم وحقائق هذه المادة وهذا يتطلب اختيار الطريقة والاسلوب اللذين يساعدان على تحقيق هذه الغاية ونتيجة لقصور الطرائق والأساليب القديمة في تحقيق الأهداف التربوية للتربية الإسلامية التي ترمي تكوين السلوك وتربية الوجدان الديني لدى التلاميذ (الأغا: ١٥٨).

جدول ( ١٠ )

ترتيب صعوبات مجال طرائق التدريس ترتيبا تنازليا بحسب حدتها مع التكرارات والوزن المئوي

| الرتبة ضمن المجال | الفقرات | صعوبة رئيسية | صعوبة ثانوية | لا تشكل صعوبة | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | اعتماد التدريسيين على الطرائق التقليدية في تدريس موضوعات علوم القرآن . | ١٦ | ٥ | ٤ | ٢,٤٨ | ٨٢,٦٦ |
| ٢ | لا توجد مطبوعات جديدة للأطلاع على احدث ما ظهر في مجال طرائق التدريس الحديثة. | ١٣ | ٩ | ٣ | ٢,٤ | ٨٠ |
| ٥ | لا يتوافر دليل (مرشد) للتدريسيين في تدريس علوم القرآن الكريم. | ١٢ | ١٠ | ٣ | ٢,٣٦ | ٧٨,٦٦ |
| ٣ | قلة اطلاع التدريسيين على الاساليب الحديثة في التدريس . | ١٢ | ٨ | ٥ | ٢,٢٨ | ٧٦ |
| ٤ | ندرة استخدام التقنيات التربوية في تدريس علوم القرآن الكريم. | ١٢ | ٧ | ٦ | ٢,٢٤ | ٧٤,٦٦ |
| ٧ | قيام التدريسيين بالعبء الاكبر في سير الدرس من غير اعطاء دور فاعل للطالب. | ١٠ | ٩ | ٦ | ٢,١٦ | ٧٢ |
| ٦ | قلة الدورات التدريبية لتدريب تدريسي علوم القرآن على الاتجاهات الحديثة في التدريس. | ٨ | ١٠ | ٧ | ٢,٠٤ | ٦٨ |
| ٨ | ضعف الامكانات المتوافرة لتطبيق طرائق التدريس في الجامعات. | ٨ | ٧ | ١٠ | ١,٩٢ | ٦٤ |

**خامسا. مجال التقويم والامتحانات:**

يضم هذا المجال (٨) صعوبات تتعلق بالتقويم والامتحانات والجدول (١١) يوضح ذلك، فقد أظهرت نتائج البحث إن الصعوبة (**نتائج الامتحانات لا تسهم في تطوير مادة علوم القرآن**) جاءت بالمرتبة الأولى إذ بلغت درجة حدتها (٢,٤٨) ووزنها المئوي ( ٨٢,٦٦).

وقد يعود سبب ذلك لضعف الصلة بين لجان المناهج وتدريسيي مادة علوم القرآن الكريم، وقد يكون السبب الى ان تصور لجان تأليف الكتب إن التدريسي - - ينفذ برنامج التعليم فقط.

إن التقويم المستمر من شأنه أن يوقفنا على مواطن السهولة والصعوبة في المنهج ويساهم في تطوير المنهج، كما يعرفنا بأنسب الطرق لتقديم المعلومات ، وان الهدف الأساسي من التقويم هو تحسين العملية التعليمية وتمكينها من تحقيق أهدافها وذلك حتى يمكن بإصدار قرار بشأنها (٨٣: ٨١).

آما الفقرة ( **عدم وجود معيار موضوعي لتصحيح مادة علوم القرآن**) جاءت بالمرحلة الثانية إذ بلغت حدتها (٢,٤٤) ووزنها المئوي (٨١,١٣) .

قد يعود السبب الى عدم قدرة التدريسيين على وضع أسئلة موضوعية إذ إنها تحتاج الى مهارات عالية ومدة زمنية من اجل صياغتها وتنظيمها. وقد يعزى السبب في ذلك الى جهل بعض التدريسيين في استخدام الأسئلة الموضوعية لأن معلوماتهم عنها قد تكون محدودة وقد يكون السبب عائداً الى عدم إطلاع التدريسيين على شروط الأسئلة الجيدة وذلك لأنهم من غير خريجي كلية التربية. وقد يعزى السبب الى قلة الدورات التطويرية للتدريسيين الخاصة بالقياس والتقويم.

وقد يكون السبب في ان تدريسيي علوم القرآن يعتمدون أسئلة المقال أكثر من الأسئلة الموضوعية وان أسئلة المقال تتأثر بذاتية المصحح تبعاً لنفسيته وعلمه وتأثره بصورة ورقة الإجابة.

وجاءت الفقرة (**ضعف تدريب بعض التدريسيين على صياغة الأسئلة الامتحانية**) بالمرتبة الثالثة اذ بلغت درجة حدتها (٢,٣٦) ووزنها المئوي (٧٨,٦٦).

قد يعود السبب الى ضعف الخبرة التربوية لبعض التدريسيين في صياغة الأسئلة فان من الشروط الواجب توافرها في الأسئلة الامتحانية إن تكون جيدة الصياغة واضحة ومثيرة للتفكير ومحددة تقيس أهداف المادة ذاتها (١٣: ١٩)، وقد يعود السبب الى أن بعض التدريسيين لمادة علوم القرآن الكريم من خريجي كلية العلوم الإسلامية. ولم يكن في مناهج هذه الكلية القياس والتقويم.

فيجب التأكيد على أن عملية التقويم هي عملية إنسانية، فالتقويم ليس عقابا للطالب أو ثأرا منه ولكنه عملية ايجابية فعالة للتعرف على النفس وتحقيق الذات عن طريق معالجة جوانب النقص وتنمية جوانب القوة. فالتقويم اذن عملية يجب أن تنمي مشاعر المحبة والإقدام بين المتعلمين وأولئك الذين يساعدونهم على التعلم وتحقيق الذات (١٢٩: ١٦٥).

آما الفقرة (**بعض التدريسيين بعد الامتحانات غاية من دون اعتمادها تغذية راجعة**)، فقد جاءت بالمرتبة الرابعة إذ بلغت حدتها (٢,٢٣) ووزنها المئوي (٧٧,٣٣).

قد يعود السبب في ذلك الى ضعف إلمام التدريسيين بأساليب التقويم الحديثة إذ إن فائدة التقويم بالمفهوم الحديث تتمثل في تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة التي توضح مدى التقدم لديهم ونقاط الضعف التي ما زالوا يعانون منها كما تؤدي عملية التقويم الى توضيح الأهداف الخاصة لهم بحيث يساعدهم ذلك على معرفة ما هو مهم كي يتعلموه، ونعمل على تنمية قدرتهم على التفكير الناقد والقيام بإعمال تفيدهم في المستقبل (٦: ٤٣٦).

## جدول ( ١١ )

## ترتيب صعوبات مجال التقويم والامتحانات تنازليا بحسب حدتها مع التكرارات والوزن المئوي

| الرتبة من دون مجالها | الرتبة ضمن مجالها | الفقرات | صعوبة رئيسية | صعوبة ثانية | لا يشكل صعوبة | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٦ | نتائج الامتحانات لا تسهم في تطوير مادة علوم القرآن الكريم. | ١٤ | ٩ | ٢ | ٢,٤٨ | ٨٢,٦٦ |
| ٢ | ٨ | عدم وجود معيار موضوعي لتصحيح مادة علوم القرآن الكريم. | ١٤ | ٨ | ٣ | ٢,٤٤ | ٨١,١٣ |
| ٣ | ٥ | ضعف تدريب بعض التدريسيين على صياغة الاسئلة الامتحانية. | ١١ | ١٢ | ٢ | ٢,٣٦ | ٧٨,٦٦ |
| ٤ | ٧ | يعد التدريسيون الامتحانات غاية من دون اعتمادها تغذية راجعة. | ١١ | ١١ | ٣ | ٢,٢٣ | ٧٧,٣٣ |
| ٥ | ٤ | الاسئلة الامتحانية لا تساعد على اثارة تفكير (الطلبة) بمضمون موضوعات علوم القرآن الكريم. | ١٣ | ٥ | ٧ | ٢,٢٤ | ٧٤,٦٦ |
| ٦ | ٢ | تحتاج الاسئلة المتبعة في نهاية السنة الى وقت كثير لتصحيحها. | ١٠ | ١٠ | ٥ | ٢,٢ | ٧٣,٣٣ |
| ٧ | ٣ | قلة اطلاع بعض التدريسيين على الاساليب الحديثة في التقويم. | ١٢ | ٥ | ٨ | ٢,١٦ | ٧٢ |
| ٨ | ١ | نظام الامتحانات يساعد على اعتماد الطرائق التقليدية في التدريس. | ٩ | ١٠ | ٦ | ٢,١٢ | ٧٠,٦٦ |

## ٢. صعوبات تدريس مادة علوم القرآن من وجهة نظر الطلبة.

### أولا. صعوبات مجال كتاب علوم القرآن:

يتضمن هذا المجال (١٠) صعوبات والجدول (١٢) يوضح ذلك ، وقد احتلت الفقرة (ندرة توافر مصادر إضافية لموضوعات كتب علوم القرآن الكريم في المكتبة) المرتبة الاولى اذ بلغت درجة حدتها (٢,١٦) ووزنها المئوي ( ٧٢,٠٩).

قد يعود السبب في ذلك للمعاناة الشاملة التي يعيشها قطرنا في ظروف الحصار الجائر، وقد يعود السبب الى تعرض بعض الكتب للتلف والفقدان، فأصبح عدد المصادر قليلة لا يتناسب مع الحاجة الفعلية لها ، وقد يكون السبب الى ان من يتولون امور المكتبة غير قادرين على تسهيل مهمة الاستعارة وتنظيم الفهارس وعرض الكتب.

أما الفقرة (لم يكن الكتاب المقرر قادرا على تزويد الطلبة بالمعلومات العلمية اللازمة) قد احتلت المرتبة الثانية، إذ بلغت درجة حدتها (٢,١٤) ووزنها المئوي (٧١,٤٥) .

قد يعود السبب في ذلك الى إن الكتاب ليس كتابا منهجيا وإنما يسرد الموضوعات بشكل ثقافة عامة، وقد يعزى سبب ذلك الى عدم وجود كتاب ، مما يضطر التدريسي الى اللجوء الى مصادر مختلفة يعتمدها لتدريس طلابه، وقد يكون السبب في ان الكتاب المقرر للدراسة لا يتضمن شروحاً وافية وتوضيح لبعض المصطلحات الصعبة، وقد يكون السبب طريقة التدريسي المتبعة في تدريس المادة ، وقد يكون السبب في ان بعض تدريسي المادة من غير اختصاص علوم القرآن.

وجاءت الفقرة (صعوبات كتاب علوم القرآن الكريم لا تساعد الطلبة على سرعة الاداءات* القرآنية) بالمرتبة الثالثة اذ بلغت درجة حدتها (٢,١٠) ووزنها المئوي (٧٠,٠٧).

---

* الأداء : هو قدرة الفرد على الاستجابة للجهد الانتاجي، مثال ذلك: الانتاج الزراعي هو نتاج التفاعل بين الانسان بالحرث والري والفلاحة وبين الارض، ولا يكون حقل البترول ولا منجم الفحم ثروة الا بعد ان يكشفه الانسان بالبحث ثم ينشيء فيه وسائل الانتاج ثم يظل يصب فيه من جهده وعرقه ومعرفته ما تتم به عملية الانتاج أي انشاء الثروة.

الانسان هو العامل الاول في انشاء الثروة وقدرته الكمية تعتمد على عدم الجماعة وعلى ما تذرع به من معرفة (علم و تكنلوجيا) تضع بين أيديهما مصادر للطاقة وقدرات على الاداء تتعاظم تبعا للتقدم العلمي. (١١٣: ٣٨)

وقد يعود السبب في ذلك الى عدم تنظيم المحتوى المعرفي للمنهج تنظيما منطقيا يتماشى مع منطق المادة بحيث يتم الانتقال في عرض المادة من القديم الى الحديث او يتم الانتقال من السهل الى الصعب فالاكثر صعوبة او عرض المادة الدراسية بدءا بالمعلوم ثم الانتقال الى المجهول او من المحسوس الى المجرد.

لأن المعرفة هي السبيل الموصل للحقيقة التي تكمن في عالم المثل وليس في عالم الواقع الذي يعيشه المتعلمون، ومن ثم يجب ان تكون المعرفة استيعابا وتحصيلا او حفظا واسترجاعا (٦٣: ٧٢).

وقد يكون السبب في طريقة الالقاء اوالتلقين في تدريس محتوى المادة الدراسية حيث يكون الاهتمام بالكم المعرفي لا بالكيف المعرفي (٩١: ١٩٨٩).

اما الفقرة (**اسلوب عرض موضوعات كتاب علوم القرآن لا يثير رغبة الطلبة الى المادة**) جاءت بالمرتبة الرابعة اذ بلغت درجة حدتها (٢,٠٤) ووزنها المئوي (٦٨,١٥).

قد يعود السبب الى ضعف المنهج في تنوع المواقف والفرص التعليمية ، اذ يجب ان تتباين مفردات المنهج مشكلة التفاوت في الاستعدادات والقدرات والميول والهوايات لدى المتعلمين (٦٢: ٩٧).

وقد يكون السبب في لجنة مؤلفي كتاب علوم القرآن اذ انهم لم ينسقوا في ترابط المعلومات للمادة الواحدة في الكتاب. فلابد من تحقيق الترابط في وحدات الكتاب لأن منهج القرآن له خاصية الربانية التي يتميز بها، ويراد بها:

(١) ربانية المصدر والمنبع.

(٢) ربانية الوجهة والغاية. (١١: ٧)

## جدول (١٢)

## ترتيب صعوبات مجال كتاب علوم القرآن الكريم تنازليا بحسب حدتها مع التكرارات والوزن المئوي

| الرتبة من دون المجال | الرتبة ضمن المجال | الفقـــرات | صعوبة رئيسية | صعوبة ثانوية | لا تشكل صعوبة | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٤ | ندرة توافر مصادر اضافية لموضوعات كتب علوم القرآن في المكتبة. | ١٣٥ | ٩٤ | ٨٤ | ٢,١٦ | ٧٢,٠٩ |
| ٢ | ١٠ | لم يكن الكتاب المقرر قادرا على تزويد الطلبة بالمعلومات العلمية اللازمة. | ١٢٢ | ١١٤ | ٧٧ | ٢,١٤ | ٧١,٤٥ |
| ٣ | ١ | صعوبات كتاب علوم القرآن لا تساعد الطلبة على سرعة الاداءات القرآنية. | ١٢١ | ١٠٣ | ٨٩ | ٢,١٠ | ٧٠,٠٧ |
| ٤ | ٣ | اسلوب عرض موضوعات كتاب علوم القرآن لا تثير دوافع ورغبات الطلبة [illegible] الى المادة. | ١٢٤ | ٧٩ | ١١٠ | ٢,٠٤ | ٦٨,١٥ |
| ٥ | ٥ | لا يراعي اسلوب عرض الكتاب الفروق الفردية للطلبة. | ١١٨ | ٨٧ | ١١٢ | ٢,٠٤ | ٦٨,١٥ |
| ٦ | ٦ | اختلاف الكتب المقررة للتدريس في الكليات التي تدرس مادة علوم القرآن. | ١١٤ | ٩٥ | ١٠٤ | ٢,٠٣ | ٦٧,٧٣ |
| ٧ | ٢ | موضوعات كتاب علوم القرآن الكريم لا تنمي التفكير الناقد عند الطلبة. | ٩٧ | ١١٧ | ٩٩ | ١,٩٩ | ٦٦,٤٥ |
| ٨ | ٨ | طول مفردات الكتاب. | ٩٨ | ٩٥ | ١٢٤ | ١,٩٢ | ٦٤,٣٢ |
| ٩ | ٩ | قلة الاهتمام باخراج الكتاب (الشكل – الطبع – الالوان – نوعية الورق – الغلاف). | ٩٣ | ٩٨ | ١٢٢ | ١,٩٠ | ٦٣,٥٧ |
| ١٠ | ٧ | يتضمن الكتاب معلومات قديمة لا تتماشى مع التطور الحاصل في القضايا التربوية. | ٩٣ | ٩٥ | ١٢٥ | ١,٨٩ | ٦٣,٢٥ |

**ثانيا. صعوبات مجال أهداف التدريس لمادة علوم القرآن الكريم**

يضم هذا المجال (٨) صعوبات كما موضح في الجدول (١٣)، فقد أظهرت نتائج البحث إن الصعوبة (**عدم وضوح الهدف من دراسة علوم القرآن الكريم ، فالطالب يقرأ ويحفظ ليؤدي الامتحان فقط**) جاءت بالمرتبة الأولى إذ بلغت درجة حدتها (٢,٦١) ووزنها المئوي (٨٧,٢٢).

قد يعود السبب في ذلك الى ضعف التدريسيين في توضيح الأهداف للطلبة، وقد يعزى سبب ذلك الى مشكلتين، الأولى مشكلة المناهج التي تقوم على اختيار عفوي لموضوعاتها أو اختيار قاصر من الناحية النفسية، والثانية حرص القائمين بأمر المناهج على زج موضوعات بها تبدو كأنها دخيلة أو غير أساسية.

وقد يكون السبب في ذلك الى إن المتعلمين لم يزودوا بالفكر الديني السليم الذي يتدرج سعة وعمقا تبعا لمراحل التعليم، فمن الأمور المهمة أن يتعرف الطلبة على أهداف تدريس المادة إذ ان من وظائف الأهداف ان تساعد في اختيار الخبرات المرغوب فيها، كما أنها تساعد على تحديد النواحي الواجب التركيز عليها من البرنامج التربوي وتشكل الأسس المهمة للتقويم (٣٩: ١٠١).

كما أن معرفة الطالب للأهداف من الأمور الضرورية، إذ إنها تتصل في المجال الوجداني الذي يتضمن القيم والميول والاهتمامات والعادات والاتجاهات والتقديرات والمعتقدات والقيم وعدونها لا يتم ذلك (٢١: ١٦٤).

آما الفقرة (**ضعف ارتباط أهداف مادة علوم القرآن بواقع الطلبة**) فقد احتلت المرتبة الثانية اذ بلغت درجة حدتها (١٢,٣٧) ووزنها المئوي (٧٩,٢٣).

وقد يعود السبب الى لجان المناهج وتأليف الكتب اذ لم يهتموا بربط مادة علوم القرآن بواقع الطلبة. وقد يعزى السبب الى عدم ملائمة المنهج لشروط صياغة الأهداف، إذ إن من شروط صياغة الأهداف إن يراعي في صياغتها تحديد المحتوى الذي ينطبق عليه سلوك معين او جانب الحياة الذي يستخدم فيه (٤٦: ٢٩).

وقد يعود السبب إن المنهج لا يتضمن خصائص محتوى المناهج الحديثة إذ إن من خصائص محتوى المنهج الحديث إن يكون ذا قيمة في حياة الطالب لأشباع حاجاته وان يساعد الطلبة على مواجهة الحياة العلمية في بيئتهم (١٣٠: ١٦١-١٦٥).

وأحتلت الفقرة (**أهداف مادة علوم القرآن الكريم لا تراعي الميول والاتجاهات والقيم لدى الطلبة**) المرتبة الثالثة إذ بلغت حدتها (٢,٢٢) ووزنها المئوي (٧٤,٠١).

قد يعود السبب الى ضعف ارتباط المنهج بالميول والاتجاهات والقيم. وقد يعزى السبب إلى إن المنهج لا يطابق معايير اختيار المنهج، إذ إن من معايير اختيار المنهج إن يكون ملائما للواقع الاجتماعي والثقافي الذي يعيشه الطلبة ومتوازنا في شموله وعمقه ومراعيا ميول الطلبة وحاجاتهم (١٤٠: ٢١).

فمن الضروري أن تراعي أهداف مادة علوم القرآن ميول الطلبة واتجاهاتهم وقيمهم، إذ إن للميول أهميتها في حياة كل فرد لأنها تساعد على توجيه الطاقة وبذل الجهود وإنجاز الأعمال كما إنها تؤدي دورا أساسيا في اكتساب العادات والهوايات وبناء الشخصية وتوجيه السلوك، فيجب إن تقوم مناهج علوم القرآن الكريم بدورها في مجال الميول عندما تعمل على تهيئة الظروف المناسبة لأكتساب النافع منها وتوجيه المنحرف واقتلاع الضار، وإخضاع الميول التي يكتسبها الفرد للقيم السامية المنبعثة من أصول ديننا الحنيف للصراعات النفسية وتحقيقا لتكامل الشخصية.

آما الاتجاهات فأنها المواقف التي يتخذها الفرد من جميع مكونات بيئته، ونظرته إليها وفكرته عنها، آما القيم فهي المواقف والمباديء التي توصل إليها المجتمع من مقدساته وتجاربه وخبراته عبر الزمن وآمن بها وأدرك قيمتها وأهميتها، والاتجاهات والقيم تكسب سلوك الإنسان نوعا من الاستقرار وتؤدي دورا كبيرا في بناء شخصيته وتحقيق تكامله (٧٠: ١٤٣ – ١٤٤).

آما الفقرة (**الأهداف الحالية لا تنمي الجانب التطبيقي للطلبة**) جاءت بالمرتبة الرابعة إذ بلغت درجة حدتها (٢,٢١) ووزنها المئوي (٧٣,٦٩).

(٣١) ٢٣٦م

قد يعود السبب في ذلك الى إخفاق أو غفلة لجان المناهج عن الجانب العملي. وقد يعود السبب الى الطرائق التدريسية المتبعة من بعض التدريسيين، إذ يعتمد على الطريقة التقليدية فقط، إذ إن تعلم القرآن الكريم يتطلب علما بالمطلوب وبعد العلم يطلب حمل النفس على ما علم ومن هنا نشأت مسالة نجاح المنهج القرآني أو إخفاقه ليس لمجرد العلم بمطلوب القرآن ولكن الفشل يأتي من حمل النفس على مطلوب هذا العلم.

وهذا ما يميز به علوم القرآن عن سائر العلوم الأخرى لأن سائر العلوم تتطلب نقل العلوم الى ذهن المتعلم ولا تتطلب منه حمل نفسه على سلوك خاص، فقد جاء اقتران الإيمان بالعمل الصالح في كثير من آيات الذكر الحكيم ومنها قوله تعالى:﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ *.

ودعا القرآن الكريم صراحة الى ذلك بقوله تعالى:﴿ يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون *كبر مقتا عند الله إن تقولوا ما لا تفعلون ﴾(الصف:٢-٣) ، وقوله تعالى: ﴿ فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا ﴾ (الكهف:١١٠).

ويؤكد الغزالي هذا المعنى في رسالته (أيها الولد) بقوله:( ولو قرأت العلم مائة سنة، وجمعت ألف كتاب، لا تكون مستعدا لرحمة الله إلا بالعمل) (١٠٠: ٢١). بل يقطع بالأمر في مكان آخر بقوله:(العلم بلا عمل جنون، والعمل بغير علم لا يكون) (الغزالي:الجواهر الغوالي:٦٣).

---

* جاء لفظ (اعملوا الصالحات) في القرآن (٥٢) مرة وبألفاظ أخرى جاءت عشرات المرات.

## جدول ( ١٣ )

## ترتيب صعوبات مجال أهداف التدريس ترتيبا تنازليا بحسب حدتها مع التكرارات والوزن المئوي

| الرتبة من دون المجال | الرتبة ضمن المجال | الفقـــــــرات | صعوبة رئيسية | صعوبة ثانوية | لا تشكل صعوبة | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٥ | عدم وضوح الهدف من دراســة علــوم القرآن فالطالب يقــرأ ويحفــظ ليــؤدي الامتحان فقط. | ١٧٣ | ١١٣ | ٧٤ | ٢,٦١ | ٨٧,٢٢ |
| ٢ | ٦ | ضعف ارتباط اهداف مادة علوم القــرآن الكريم بواقع الطلبة . | ١٨٠ | ٦٩ | ٦٣ | ٢,٣٧ | ٧٩,٢٣ |
| ٣ | ٩ | اهداف علوم القرآن لا تراعــي الميــول والاتجاهات والقيم لدى الطلبة. | ١٣٦ | ١١٠ | ٦٧ | ٢,٢٢ | ٧٤,٠١ |
| ٤ | ٧ | الاهداف الحالية لا تنمي الجانب التطبيقي للطلبة. | ١٣٧ | ١٠٥ | ٧١ | ٢,٢١ | ٧٣,٦٩ |
| ٥ | ١ | الاهداف غير كافية لتحقيق ما هو مطلوب من دراسة علوم القرآن الكريم. | ١٤١ | ٨٢ | ٩٠ | ٢,١٦ | ٧٢,٠٩ |
| ٦ | ٤ | عرض مــادة علــوم القــرآن الكــريم بالاسلوب التقليدي لا يساعد على تحقيــق الاهداف . | ١٤٠ | ٩١ | ٨٢ | ٢,١٨ | ٧٢,٨٤ |
| ٧ | ٨ | الاهداف لا تراعي الفروق الفردية لــدى الطلبة. | ١٠٥ | ١٤٠ | ٦٨ | ٢,١١ | ٧٠,٦٠ |
| ٨ | ٢ | افتقار الاهداف الى ما يشــعر الطالــب بالمكانة المرموقة لعلوم القرآن في التراث الاسلامي. | ١٢٤ | ٩٦ | ٩٣ | ٢,٠٩ | ٦٩,٩٦ |

**ثالثا. صعوبات مجال الطلبة:**

يتضمن هذا المجال (٩) صعوبات والجدول (١٤) يوضح ذلك، فقد أظهرت نتائج البحث إن الصعوبة (**ضعف اهتمام الطلبة بالمطالعة الخارجية في علوم القرآن**) احتلت المرتبة الأولى، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٦٣) ووزنها المئوي (٨٧,٩٦) .

قد يعود السبب الى قلة توافر المصادر في المكتبة، وقد يعزى سبب ذلك الى ندرة توافر المصادر المعاصرة التي تلبي حاجات الطلبة والمجتمع. وكذلك قد يعود الى ضعف ميول الطلبة على البحث العلمي وعلى تجميع المعلومات من المصادر. وكذلك الى عدم توافر الوقت الكافي للطلبة لزيادة معلوماتهم في مادة علوم القرآن. وقد يعود السبب الى ندرة وجود التدريسي الذي يوقظ في طلبته رغبة المطالعة الخارجية.

آما الفقرة (**معظم الطلبة يجهلون اهمية علوم القرآن الكريم**)، فقد جاءت بالمرتبة الثانية إذ بلغت درجة حدتها (٢,٥٧) ووزنها المئوي (٨٥,٩٤).

قد يعود السبب في ذلك الى ضعف منهج علوم القرآن الكريم على تلبية حاجات الطلبة وقد يعود الى إن مادة علوم القرآن الكريم التي تدرس في الجامعة معزولة عن العاطفة بعيدة عن الحياة إلا في السطحيات وحظها من التطبيق قليل، وكذلك قد يعود السبب الى قلة عناية منهج علوم القرآن بتكوين السلوك الديني للطلبة، وقد يعود سبب ذلك الى طرائق التدريس التي يتبعها التدريسيون في طرح المادة.

وقد جاءت الفقرة (**قلة رغبة الطلبة بدراسة مادة علوم القرآن الكريم**) بالمرتبة الثالثة، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٤٨) ووزنها المئوي (٨٢,٧٤).

قد يعود السبب في ذلك الى حكم التنشئة الأسرية للطلبة وعلاقتها بواقع القرآن الكريم، وقد يعزى السبب الى التدريسي ودوره في عرض المادة وحبه لها.

وقد يكون السبب في ذلك الى المادة المقررة للدراسة ليست ذات قيمة في حياة الطلبة لأشباع حاجاتهم، وكذلك قد يعود الى إن التدريسي يعتمد غالبا على كتاب مدرسي واحد ولا يحاول إن يعمل على أغناء الطلبة بمعارف ومعلومات من مصادر أخرى (٤٩: ١٠٤).

وقد يعود السبب الى ان بعض الطلبة ليس لديهم القدرة على الاعتدال وضبط النفس، وإنهم لا يميلون الى تحمل المسؤولية والاستقلال في التفكير وان البعض لا يهتمون بالمصلحة العامة.

آما الفقرة (قلة محفوظات الطلبة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف) جاءت بالمرتبة الرابعة إذ بلغت درجة حدتها (٢,٤١) ووزنها المئوي (٨٠,٤٠).

قد يعود السبب الى ضعف الكتاب في عرض نصوص القرآن والسنة النبوية، وقد يعزى سبب ذلك الى قلة مطالعة الطلبة الخارجية في نصوص القرآن والسنة النبوية الشريفة. وكذلك قد يعود السبب الى تراخي بعض المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بهذه الوظيفة ومن هذه المؤسسات (الأسرة)، حيث كانت تقوم بتحفيظ الأبناء الى حد كبير ولكنها اليوم انشغلت عن ذلك بتوفير مطالب الحياة المختلفة.

كذلك كان المسجد يقوم بدور مهم في هذه الناحية، فقد كان هو المدرسة وهو المنبر الديني والاجتماعي ولكنه اليوم انفصل عن مهمته وأصبح مكانا للعبادة فقط، أما الصحافة والإذاعة والتلفاز وغيرها من وسائل الاتصال بالجماهير فعلى الرغم مما تقدم من نواحي التثقيف الديني فان القسط الأكبر من عنايتها منصرف الى النواحي الإعلامية والإعلانية والترفيهية. وقد يعود السبب في ذلك الى ان التربية في القرآن الكريم ليست مجرد فصل وخطة ولا مجرد منهج وكتاب وإنما هي نشاط ممتد الفصل وما يدرس فيه حلقة من الحلقات وبعد ذلك تأتي حلقات أخرى من الإطلاع في المكتبة ومن البحث ومن الممارسة والمتابعة والتطبيق والندوات والمحاضرات وإحياء المناسبات الدينية وما الى ذلك مما يشعر معه الطلبة إنهم من التربية القرآنية في تيار مستمر لا ينحرف ولا ينقطع.

## جدول ( ١٤ )

## ترتيب صعوبات مجال الطلبة ترتيبا تنازليا بحسب حدتها مع التكرارات والوزن المئوي

| الرتبة من دون المجال | الرتبة ضمن المجال | الفقرات | صعوبة رئيسية | صعوبة ثانوية | لا تشكل صعوبة | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | ضعف اهتمام الطلبة بالمطالعة الخارجية في علوم القرآن | ١٩٦ | ٩٠ | ٥٨ | ٢,٦٣ | ٨٧,٩٦ |
| ٢ | ٢ | معظم الطلبة يجهلون اهمية علوم القرآن الكريم. | ١٦٠ | ١٢٤ | ٧٩ | ٢,٥٧ | ٨٥,٩٤ |
| ٣ | ٧ | قلة رغبة الطلبة بمادة علوم القرآن الكريم. | ١٨٦ | ٩٢ | ٣٥ | ٢,٤٨ | ٨٢,٧٤ |
| ٤ | ٦ | قلة محفوظات الطلبة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. | ١٨٥ | ٧٢ | ٥٦ | ٢,٤١ | ٨٠,٤٠ |
| ٥ | ٤ | تاثير الظروف الاقتصادية على نفسية الطالب ومن ثم على قراءته وحفظه. | ١٧٦ | ٨٦ | ٥١ | ٢,٣٩ | ٧٩,٩٧ |
| ٦ | ٣ | كثرة عدد الطلبة في الصف يؤدي الى قلة الانضباط . | ١٦٦ | ٨٥ | ٦٢ | ٢,٣٣ | ٧٧,٧٤ |
| ٧ | ٨ | ضعف كفايات التدريسيين في تنمية رغبات الطلبة نحو علوم القرآن. | ١٥٩ | ٨٤ | ٧٧ | ٢,٣٠ | ٧٦,٨٩ |
| ٨ | ٥ | ضعف اهتمام الطلبة بالتحضير اليومي للمادة. | ١٤٤ | ١٠٧ | ٦٢ | ٢,٢٦ | ٧٥,٣٩ |
| ٩ | ٩ | قلة الحصص الاسبوعية للمادة. | ٨٤ | ١٠٢ | ١٢٧ | ١,٨٦ | ٦٢,٠٨ |

**رابعا. صعوبات مجال طرائق التدريس:**

يضم هذا المجال (٨) صعوبات والجدول (١٥) يوضح ذلك، فقد أظهرت نتائج البحث إن الصعوبة (**ضعف بعض التدريسيين في استخدام الأساليب والطرائق التدريسية الناجحة**) جاءت بالمرتبة الأولى إذ بلغت درجة حدتها (٢,٣٨) ووزنها المئوي (٧٩,٤٤).

قد يعود السبب الى قلة إطلاع بعض التدريسيين على الطرائق التدريسية الحديثة وذلك لكونهم من غير خريجي كلية التربية، إذ إن أغلبية الذين يدّرسون علوم القرآن الكريم من خريجي كلية العلوم الإسلامية التي تفتقر مناهجها لدراسة طرائق التدريس. وقد يكون السبب الى استخدام الطريقة التقليدية قد اعتادوا عليها ومن الصعب تغيرها وذلك لسهولة عرضها ولا تحتاج الى نشاطات وفعاليات متنوعة سواء من قبل الوسيلة التعليمية أو من التدريسي أو الطالب.

ومن الواجب على تدريسيي مادة علوم القرآن الكريم التنوع في طرائق التدريس إذ إن لطرائق التدريس أهمية في تعليم القرآن الكريم للطلبة حيث إنها:-

(١) تساعد اهتمام المتعلم وبواعثه المختلفة بمادة التعلم وجعلها متصلة بحاجاته.

(٢) تمكين المتعلم من السعي لفهم الأشياء واتخاذ موقف المستكشف لها.

(٣) تنمية الميل لدى المتعلم لمواجهة المشكلات والوصول الى الاستنتاجات وممارسة التفكير العلمي والمنهجية العلمية.

(٤) تنمية الأساليب الديمقراطية في التعاون والمشاركة في الرأي واحترام الآخرين والقيام بالمسؤولية المنوطة بالمتعلم (٧٢: ٢٧٦).

وان الطريقة الجيدة هي التي توقظ ميول الطلبة وتثير اهتمامهم وتدفعهم الى العمل الايجابي والمشاركة المثمرة في الدرس (١٠٣: ٥٤). والتدريسي الماهر هو الذي يقود أفكار الطلبة من مرحلة الى غيرها، ولا يحملهم على محاكاته وترديد ما يقول من غير

رؤية أو إعمال فكر، لأن ذلك يخرج طالبا مقلدا لا إنسانا مفكرا. فيجدر بالتدريسي أن يشجع طلبته على أن يفكروا بأنفسهم ويعبروا عما يستطيعون بألفاظهم إذ ليس من الصواب أن يقوم التدريسي وحده بعبء عملية التدريس (٨٩: ٢٠٠).

أما الفقرة (**قلة استخدام التقنيات التربوية في التدريس**) جاءت بالمرتبة الثانية إذ بلغت درجة حدتها (٢,٣٣) ووزنها المئوي (٧٧,٩٥).

قد يعود السبب في ذلك الى ضعف اهتمام التدريسيين باستخدام التقنيات التربوية، وقد يعزى سبب ذلك الى إن التدريسيين يعتمدون الطريقة الإلقائية التي لا تحتاج الى استخدام التقنيات التربوية. وقد يكون السبب إلى إن قلة وعي او خبرة بعض التدريسيين بأهمية التقنيات التربوية في تدريس المادة.

ونحن في عصر التوسع في استخدام التقنيات الحديثة فلابد للتدريسي من استخدام التقنيات في التدريس إذ إن التربية المعاصرة تؤكد على أهمية الإنسان العلمية التي تربط بين الجانب الإنساني والجانب العلمي في عملية التعلم. وان القرآن الكريم بالأساس يهدف الى تحقيق ذاته حيث يقوم بربط التعليم بمطالب المجتمع، فيجب على كل من يمارس مهنة التدريس ان يتميز بإدخال الدراسات التقنية والعلمية بوصفها جزءاً من برامج التعليم تحقيقا للتكامل بين الجوانب الإنسانية والنظرية من جهة والجوانب التقنية والتطبيقية من جهة اخرى في إعداد المواطن الصالح.

وجاءت الفقرة (**ضعف التدريسيين في الربط بين الموضوعات الدراسية والحياة العملية**) بالمرتبة الثالثة إذ بلغت حدتها (٢,٣٠) ووزنها المئوي (٧٦,٨).

قد يعود السبب في ذلك الى الطرائق التقليدية التي يستخدمها التدريسيون في طرح مادة الدرس. وقد يعزى سبب ذلك الى قلة احاطة التدريسي الكاملة بالمادة وضعف

إطلاعه الواسع (معلوماته نحو المادة فقيرة او قليلة)، وقد يكون السبب الى/ان موضوعات الكتاب قليلة وقديمة وغير متماشية مع التطور الحاصل في العالم.

فان من الامور التي ينتبه/ويتبصر اليها التدريسيون هي ضرورة ربط القرآن الكريم بالحياة، اذ ان القرآن الكريم/والحياة الفان يستمد كل منهما وجوده من الأخر فالله سبحانه وتعالى انزل القرآن الكريم ليشرع للحياة ما ينظمها ويكفل لها البقاء ويحقق لها التطور والتقدم ويسن للأحياء ما تنظم به أمورهم ويعين كل حي على تأدية وظيفته، فمن السهل للتدريسي ان يربط الحياة بالقرآن وخير مثال على ذلك استغلال المناسبات الدينية في مناقشته المحتوى الديني وان يربط المحتوى بالبيئة واستخدام الإحداث الجارية/يوصفها وسيلة للربط بين الحياة والقرآن، إذ إن الحياة الدنيا تفاعل دائم مع الإحداث ومادام الناس أحياء فهم عرضة على الدوام للأحداث/التي قد تقع بسبب تصرفاتهم الخاصة أو لأسباب خارجة عن تقديرهم وخارجة عن إرادتهم.

والتدريسي البارع لا يترك الإحداث تذهب سدى بغير عبرة وبغير توصية، وإنما يستغلها لتربية النفوس وصقلها وتهذيبها، وان القرآن الكريم غزير بالآيات القرآنية التي ترتبط بالحياة ومن ذلك قوله تعالى:﴿ الله الذي خلق السموات والأرض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار* وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار* وءاتكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار*﴾ ( إبراهيم: ٣٢-٣٣-٣٤).

ومزية الإحداث الجارية على غيرها من وسائل التربية انها تحدث في النفس حالة خاصة هي اقرب للأنصهار، إن الحادثة تثير النفس بكاملها وترسل فيها قدرا من حرارة التفاعل والانفعال لذلك كان استغلال الحادثة مهمة كبيرة من مهام التربية ليسيطر على النفس في حالة انصهارها ما يريد المربي ان يطبعه فلا يزول إثرها، إن اصل هذه

الطريقة نجده في نزول القرآن الكريم ، حيث نزل منجما حسب الظروف والحوادث ، لأنه كتاب بناء وتربية جاء بمنهاج كامل للحياة والتربية لصياغة نفوس وبناء امة وإقامة مجتمع (٨٠: ١٨٥).

وإذا جاز تشبيه المدرسة بكائن ينبض بالحياة، فان التدريسي هو القلب الذي يزود ذلك الكائن بكل مقومات الحياة، لأنه متى صلح التدريسي صلحت المدرسة وصلح المجتمع ( ٧٤: ٣٣).

وجاءت الفقرة ( **لا تراعي الطرائق التدريسية المستخدمة الفروق الفردية للطلبة**) بالمرتبة الرابعة اذ بلغت درجة حدتها (٢,٢٧) ووزنها المئوي (٧٥,٧١).

قد يعود السبب الى ضعف خبرة التدريسيين في طرائق التدريس وقد يكود السبب الى عدم دراسة بعض التدريسيين لعلوم التربوية النفسية، وخاصة من الذين يتخرجون من كلية العلوم الإسلامية. إذ ان على التدريسي أن

يستحسن إتباع الأساليب العلمية في معاملة هؤلاء الطلبة طبقا لمستويات الذكاء التي يتصفون بها فهناك الأذكياء و متوسطو الذكاء و بطيئو التعلم وهذا ما أشارت إليه دراسة عباس (٨٥: ١٣٤).

## جدول ( ١٥ )

## ترتيب صعوبات مجال طرائق التدريس تنازليا بحسب حدتها مع التكرارات والوزن المئوي

| الرتبة من دون المجال | الرتبة ضمن المجال | الفقرات | صعوبة رئيسية | صعوبة ثانوية | لا تشكل صعوبة | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٧ | ضعف بعض التدريسيين في استخدام الاساليب والطرائق التدريسية الناجحة. | ١٦٢ | ٩٩ | ٦٢ | ٢,٣٨ | ٧٩,٤٤ |
| ٢ | ٤ | قلة استخدام التقنيات التربوية في التدريس . | ١٦٣ | ٩٤ | ٥٥ | ٢,٣٣ | ٧٧,٩٥ |
| ٣ | ٩ | ضعف التدريسيين في الربط بين الموضوعات الدراسية والحياة العلمية. | ١٦٠ | ٨٩ | ٦٤ | ٢,٣٠ | ٧٦,٨٩ |
| ٤ | ١ | لا تراعي الطرائق التدريسية المستخدمة الفروق الفردية للطلبة. | ١٤٩ | ١٠٠ | ٦٤ | ٢,٢٧ | ٧٥,٧١ |
| ٥ | ٢ | ضعف قدرة بعض التدريسيين على خلق عنصر التشويق للطلبة. | ١١٤ | ١٢٤ | ٧٥ | ٢,١٢ | ٧٠,٨٢ |
| ٦ | ٦ | قلة التدريسيين الاكفاء لتدريس علوم القرآن الكريم. | ١٣٢ | ٨٧ | ٩٢ | ٢,١١ | ٧٠,٥٠ |
| ٧ | ٣ | اعتماد التدريسيين على طريقة الألقاء في تدريس علوم القرآن الكريم. | ١١٧ | ١٠٦ | ٩٠ | ٢,٠٨ | ٦٩,٥٤ |
| ٨ | ٨ | ضعف قدرة التدريسيين على تنمية رغبة الطلبة نحو المادة. | ١٠٢ | ١١٥ | ٩٦ | ٢,٠١ | ٦٧,٣٠ |

**خامسا. صعوبات مجال التقويم والامتحانات :**

يتضمن هذا المجال (٨) صعوبات والجدول (١٦) يوضح ذلك فقد أظهرت نتائج البحث إن الصعوبة (**الاعتماد على الامتحانات التحريرية فقط في تقدير درجة الطالب**) جاءت بالمرتبة الأولى إذ بلغت درجة حدتها (٢,٢٦) ووزنها المئوي (٧٥,٦١).

قد يعود السبب في ذلك الى جهل بعض التدريسيين بانواع الاختبارات والاقتصار على الامتحانات التحريرية فقط دون الأخذ بنظر الاعتبار الأنشطة اللا صفية التي يقوم بها الطالب.

وقد يعزى السبب في هذه الصعوبة الى كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد يرافقها قلة عدد الساعات التدريسية المخصصة لتدريس المادة مما يجعل التدريسي يترك ويهمل الاختبارات الشفهية.

وقد يكون السبب الى طول مفردات المنهج وتفرعاتها المتشعبة، وقد تجعل هذه الأسباب أو غيرها .. التدريسيين يستخدمون الامتحانات التحريرية فقط على الرغم من اهمية الامتحانات الشفهية ودورها الفعال في تنمية شخصية الطالب، إذ ان الاختبارات الشفهية تتيح للتدريسي ان يقدم المحاضرة بشكل أفضل ويستطيع تصحيح الأخطاء خلال تلك الاختبارات وهذا ما تؤكده النظرة التربوية (١١٧: ٢١٩).

وجاءت الفقرة (**لا تقيس الأسئلة الامتحانية تنمية المهارات العقلية للطلبة كالاستنتاج والربط والتعليل**) بالمرتبة الثانية إذ بلغت درجة حدتها (٢,٢٣) ووزنها المئوي (٧٤,٣٣).

قد يرجع السبب في ذلك الى إن الأسئلة التي يستخدمها التدريسيون تقيس تحصيل الطلبة وقدراتهم على تذكرها فهي بذلك أسئلة تذكر وليس اسئلة تفكير او فهم. وقد يعزى سبب هذه الصعوبة الى قلة عدد الأسئلة التي يتضمنها الامتحان الواحد والسرعة في اعدادها مما يجعلها تفقد قياس الفهم والتفكير للطلبة. وقد يكون استخدام الامتحانات لمعرفة تحصيل الطلبة وليست تغذية راجعة.

فلابد للتدريسيين ان يعرفوا حقيقة الامتحانات، إذ إن الامتحانات تستخدم لتنمية قدرات الطلبة على الفهم والاستنتاج والتفكير والبحث والتفسير والتعليل وليس مجرد الحفظ والاستظهار (٨٢: ١٠٣) .

أما الفقرة (الاسئلة الامتحانية للمادة تنقصها شروط الاسئلة الجيد " تنوعها – وضوحها – شمولها" ) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة، إذ بلغت درجة حدتها (٢,١٩) ووزنها المئوي (٧٣,٢٦).

قد يعود السبب في ذلك الى عدم إلمام التدريسيين بقواعد صياغة الأسئلة الجيدة نتيجة عدم انخراطهم في الدورات التربوية التي تتضمن دروسا تربوية ونفسية ومنها مادة التقويم والقياس التي تزود الفرد بالمعلومات الخاصة بالاختبارات وصياغة الأسئلة بأنواعها (٨٣: ١١٦).

وقد يعزى السبب في هذه الصعوبة الى إن الأسئلة الجيدة تحتاج الى وقت أطول ومهارات عالية لصياغتها مما يجعل بعض التدريسيين يقلل من استخدامها او يتركها.

واحتلت الصعوبة (**الأسئلة الامتحانية لا تراعي الفروق الفردية للطلبة**) المرتبة الرابعة إذ بلغت درجة حدتها (٢,١٢) ووزنها المئوي (٧٠,٩٢).

قد يعود السبب الى أن أكثر التدريسيين لمادة علوم القرآن الكريم من خريجي كلية الشريعة، حيث لم يطلعوا على كتب العلوم التربوية، وقد يكون السبب في ذلك قلة ادراكهم التام لأهمية مراعاة الفروق الفردية في الأسئلة الأمتحانية.

## جدول (١٦)

## ترتيب صعوبات مجال التقويم والامتحانات ترتيبا تنازليا بحسب حدتها مع التكرارات والوزن المئوي

| الرتبة من دون المجال | الرتبة ضمن المجال | الفقرات | صعوبة رئيسية | صعوبة ثانوية | لا تشكل صعوبة | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | الاعتماد على الامتحانات التحريرية فقد في تقدير درجة الطالب. | ١٥١ | ٩٥ | ٦٧ | ٢,٢٦ | ٧٥,٦١ |
| ٢ | ٥ | لا تقيس الأسئلة الامتحانية تنمية المهارات العقلية (كالاستنتاج – الربط – التعليل). | ١٤٢ | ١٠١ | ٧٠ | ٢,٢٣ | ٧٤,٣٣ |
| ٣ | ٦ | الاسئلة الامتحانية للمادة تنقصها شروط الاسئلة الجيدة (تنوعها-وضوحها – شمولها) | ١٤٥ | ٨٥ | ٨٣ | ٢,١٩ | ٧٣,٢٦ |
| ٤ | ١ | الأسئلة الامتحانية لا تراعي الفروق الفردية للطلبة. | ١٢٧ | ٩٩ | ٨٧ | ٢,١٢ | ٧٠,٥٢ |
| ٥ | ٣ | الاسئلة الامتحانية لموضوعات علوم القرآن تقليدية. | ١٢١ | ٩٨ | ٩٤ | ٢,٠٨ | ٦٩,٥٤ |
| ٦ | ٤ | الاسئلة الامتحانية لا تتناسب مع الوقت المخصص لها. | ١١٣ | ١٠٤ | ٩٦ | ٢,٠٥ | ٦٨,٤٧ |
| ٧ | ٨ | ضعف التدريسيين في استخدام الأسئلة الصيفية. | ١٠٢ | ١١٥ | ٩٦ | ٢,٠١ | ٦٧,٣٠ |
| ٨ | ٧ | ندرة استخدام الاختبارات الشفوية والواجبات اللاصفية في التقويم. | ٩٥ | ١٢٢ | ٩٦ | ١,٩٩ | ٦٦,٥٦ |

## ترتيب الصعوبات من غير مجالاتها

فضلا عن الصعوبات التي نوقشت فيما مضى، فان هناك صعوبات أخرى لم ترد ضمن النصف الأعلى لكل مجال إلا إنها حظيت بدرجة حدة عالية وتعتبر هذه الدرجة عن الحد الأدنى للثلث الأول من الصعوبات بشكل عام.

**أولا. النتائج في استبانة التدريسيين:**

بعد ان عرض الباحث الصعوبات وفسرها وفقا لمجالاتها، وفسر المجالات بشكل عام، رتب الصعوبات ترتيبا تنازليا من دون مجالاتها لتوضيح تسلسلها بصورة عامة والجدول (١٩) يوضح ذلك. وفيما يأتي تفسير الصعوبات التي وردت ضمن النصف الأعلى (٥٣%) لعموم الصعوبات وسيقتصر الباحث على تفسير الصعوبات التي لم تفسر ضمن المجالات السابقة تجنبا للتكرار.

١. ( **ضعف اهتمام الطلبة للتحضير اليومي للمادة** )، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٤) ووزنها المئوي (٨٠).

قد يعود سبب ذلك الى ضعف اهتمام التدريسي بالواجب البيتي وقد يكون سبب ذلك عدم رغبة الطلبة في دراسة علوم القرآن لأن الله سبحانه وتعالى جعل الإنسان مزدوج الفطرة ومزدوج الاستعداد ومزدوج الاتجاه، وانه قادر على التمييز بين ما هو خير وما هو شر، كما انه قادر على توجيه نفسه الى الخير والشر سواء. قال تعالى: ﴿ ونفس وما سواها * فألهمها فجورها وتقواها * قد افلح من زكاها * وقد خاب من دساها * ﴾ ( الشمس:٧-١٠)، إن الإنسان قادر على التمييز والتوجيه الحر، هي التي يناط بها التبعة والمسؤولية، فمن استخدمها في تزكية نفسه ، فقد افلح، ومن خبأها وأضعفها ، فقد خاب ، فهي حرية تقابلها تبعة وقدرة، يقابلها تكليف ومنحة، يقابلها واجب (ﷺ: ١١: ٣ ).

٢. **(ضعف المستوى العام للطلبة في التعليم ينعكس سلبا على استجابتهم في دراسة علوم القرآن الكريم)** إذ بلغت حدتها (٢,٣٢) ووزنها المئوي (٧٧,٣٣).

قد يعود السبب في هذه الصعوبة الى الضعف العام في التعليم وخاصة في مجال القرآن الكريم والتربية الإسلامية، وذلك بسبب الضعف العام الحاصل في تعليم الطلبة في اكتسابهم المهارات الأساسية والأخلاق وحفظ آيات القرآن وحفظ الحديث

النبوي الشريف إثناء وصولهم للجامعة مما ترك أثرا كبيرا في تعلمهم واستيعابهم لمادة علوم القرآن الكريم.

لأن الاستمرار خاصية من خصائص التعليم في الإسلام إذ إن الإنسان أنيطت له وظيفة الخلافة، والخلافة تقتضي السعي والبحث كما تقتضي أيضا العلم والتعلم. ويوم يتوقف الإنسان عن التعلم فانه يهمل في وظيفته الأساسية التي كلفه الله بها، وهي خلافته في الأرض او عمارته لها، كذلك فان الإنسان من الطبيعي ان ينسى وان تضمحل معلوماته شيئا فشيئا بعوامل ضعف الذاكرة وبعوامل الكبر.

فقد أشار الى ذلك القرآن الكريم في سورة الحج:﴿ ومنكم من يرد الى أرذل العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا﴾ ( الحج : ٥) لكل هذا ولمقاومة عوامل الضعف والنسيان الزم أن نقرأ ونتعلم (١٢٨ :٥٥).

٣. (ازدحام الطلبة في الشعبة الواحدة) إذ بلغت درجة حدتها (٢,٢٨) ووزنها المئوي (٧٦).

قد يعود السبب في ذلك الى قلة الامكانات المتوافرة في الجامعات لفتح صفوف أخرى تسع الطلبة وتقلل من الزخم الحاصل، وكذلك قد يعود السبب الى قلة التدريسين الاختصاص، مما يؤدي الى دمج الشعب.

وقد يرجع السبب في هذه الصعوبة الى عدم اتساع البناية للصفوف وكذلك الى الجوانب الإدارية ( مثل الجدول لا يساعد او قلة التدريسيين ) وهذا يؤدي الى زيادة العبء الكبير على عضو هيئة التدريس، وهذه النتيجة اتفقت مع نتيجة المخلافي (١٢٣: ١٧).

٤. (ندرة استخدام التقنيات التربوية في تدريس علوم القرآن الكريم)، اذ بلغت حدتها (٢,٢٤) ووزنها المئوي (٧٤,٦٦).

قد يعود السبب الى عدم توافر الامكانات الضرورية لأستخدامها، وقد يكون السبب في ذلك عدم معرفة بعض التدريسيين بأهميتها،وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة الجبوري (٣٤: ١٩٨٩)

٥. ( الأهداف غير كافية لتحقيق ما مطلوب من دراسته علوم القرآن الكريم ) إذ بلغت حدتها (٢) ووزنها المئوي (٦٦,٦٦).

قد يعود السبب الى عدم تكامل المنهج او وجود نقص في ترابط مواد المنهج او ذكر بعض الموضوعات مع عدم ذكر امثلة وافية لها، وهذا يعود الى لجنة المناهج والتاليف. فان الاتجاهات الحديثة تطلب من الدارسين المتخصصين ضرورة توسيع قاعدة معرفتهم وتطالب بضرورة تكامل المعرفة خاصة في المناهج ويعزى سبب ذلك للضرورة التي اقتضتها طبيعة العصر الذي نعيشه نظرا للتزايد المستمر في حجم المعرفة، وتؤكد هذا نتائج الدراسات السابقة كدراسة عبد الصمد (٨: ١٩٨٥) ودراسة حمروش (٢٦: ١٩٨٣) *.

٦. ( **الاسئلة الامتحانية لا تساعد على اثارة تفكير الطلبة بمضمون موضوعات علوم القرآن الكريم** )، اذ بلغت درجة حدتها (٢,٢٤) ووزنها المئوي (٧٤,٦٦).

وهذه النتيجة تشير الى شعور الطلبة بأن اساليب التقويم التحريرية والشفوية المستخدمة تركز على الجانب المعرفي ولا تهتم بالجوانب الأخرى المهمة كالفهم والتطبيق وغيرها وهي المستويات المتقدمة من تصنيف ( بلوم ) للأهداف التربوية، فلابد للأسئلة الامتحانية ان تكون شاملة لجميع الجوانب وذلك لقياس اداء المتعلم ولمعرفة مدى قربه او بعده عن مستويات الاداء المطلوبه. والتي تمثل الاهداف التعليمية للمنهاج او البرامج او الوحدة .

يجب ان تكون اساليب التقويم ان يقوم مستوى الاداء الجيد او الممتاز، وهو مستوى الاتقان للمهارة او فهم المعلومات . فهما جيدا والقدرة على تطبيقها وتحليلها وتفسيرها وتقويمها ، وهذه هي المستويات الفرديةلرفع مستوى التعلم وحسن الاداء ( ٣٣: ٤٣٢)

٧. (**تحتاج الاسئلة الامتحانية المتبعة في نهاية السنة الى وقت كثير لتصحيحها**) اذ بلغت درجة حدتها (٢,٢) ووزنها المئوي (٧٣,٣٣).

---

* ينظر التربية الدينية الإسلامية / يوسف فتحي واخرون / ص ٣٤٦.

تشير هذه الصعوبة الى انه قد يستعمل التدريسيون أسئلة المقال، ومن عيوبه انه صعب التصحيح كثر ما يجب ان يقرأ التدريسي من اوراق الاجابة، وانه يتسم في تصحيحه بالذاتية والبعد في غير قليل من الاحيان عن الموضوعية لعدم القدرة على تحديد الاجابة المطلوبة بصورة قاطعة. وانه لا يمكن من قياس جوانب كثيرة من التحصيل تتعلق ببعض الجوانب الانفعالية والحسية الحركية (١٢٣: ٤٦٢).

٨. ( غياب اهل التخصص مما يجعل الجدية ضعيفة في دراسة علوم القرآن الكريم ) إذ بلغت درجة حدتها (٢,٢) ووزنها المئوي (٧٣,٣٣) .

وتشير هذه الصعوبة الى قلة عدد اعضاء هيئة التدريس في القسم تؤدي الى زيادة الاعباء التدريسية حيث يقوم التدريسي بتدريس مقررات كثيرة فوق طاقته وهذا يؤثر في ادائه. ونتيجة لهذا فان بعض اعضاء الهيئة يقومون بتدريس مقررات بعيدة عن تخصصهم وهذا بدوره يؤثر في نوعيه اعداد الطلبة.

٩. ( قلة اطلاع بعض التدريسيين على الاساليب الحديثة في التقويم ) اذ بلغت حدتها (٢,١٦) ووزنها المئوي (٧٢).

وتشير هذه الصعوبة الى قلة اطلاع التدريسيين على الأساليب الحديثة في التقويم وعدم مواكبتهم للتطورات الحاصلة في ميدان التقويم التربوي. مما يجعل بعض التدريسيين لا يجيدون صياغة الأسئلة ويكون سبب ذلك ان بعضهم تنقصهم الخبرة التربوية في صياغة الاسئلة واختيار الاسئلة المناسبة، حيث يجب ان تكون ادوات التقويم متنوعة فكلما تنوعت ادوات التقويم تزداد معلوماتنا عن العمل او الظاهرة او الموقف الذي نقوم به وبذلك تكون احكامنا دقيقة وعلاجنا شافيا.

١٠. ( قيام التدريسيين بالعبء الأكبر في سير الدرس من غير اعطاء دور فاعل للطالب ) اذ بلغت حدتها (٢,١٦) ووزنها المئوي ((٧٢).

قد يكون السبب في هذه الصعوبة استخدام التدريسيين من غير ذوي الاختصاص، وقد يعود السبب في ذلك الى قلة اطلاع التدريسيين على الأساليب الحديثة في طرائق التدريس.

وقد يعزى السبب في ذلك الى اعتماد التدريسيين على طريقة(الالقاء التي لاتهدف الى مشاركة الطالب بالدرس وانما يكون العبء الأكبر في سير الدرس على التدريسي. و[illegible]

١١. (**نظام الامتحانات يساعد على اعتماد الطرائق التقليدية في التدريس**) إذ بلغت درجة حدتها (٢,١٢) ووزنها المئوي (٧٠,٦٦).

وتشير هذه النتيجة الى إن نظام الامتحانات التحريرية فقط يساعد التدريسيين على اعتماد الطرائق التقليدية في التدريس، وان دراسة علوم القرآن الكريم تتطلب استخدام الاختبارات الشفوية لأنها تهدف الى الكشف عن قدرات الطلبة التي لا يمكن الحصول عليها بالاختبارات التحريريةثم التصحيح والعلاج لجوانب القصور فوريا وايجاد المواقف للمتعلم.

ويستخدم في المواد الدينية لتقويم قدرة الطلبة على القراءة الصحيحة المجودة للقرآن الكريم فما يستخدم التقويم الشفوي بعد الانتهاء في مرحلة الانتهاء في مرحلة العرض لكل درس حيث يكون التدريسي قد شرح درسه ودرب طلابه على حسن الأداء فيشرع بتقديم الطلبة عن طريق القاء الاسئلة الشفوية المباشرة حول جوانب الدرس المشروح (٧١: ٣٢٨). فان الاعتماد على الامتحانات التحريرية فقط يؤدي الى استخدام الالقاء فقط.

١٢. (**ضعف ارتباط أهداف تدريس مادة علوم القرآن الكريم وبقية تدريس فروع التربية الإسلامية**) بلغت حدتها (٢,٠٨) ووزنها المئوي ( ٦٩,٣٣).

قد يعود سبب بروز هذه الصعوبة الى المسؤولين عن لجان مناهج الكتب المدرسية وتاليفها. اذ انهم لم ينسقوا في ترابط المعلومات في كتاب علوم القرآن الكريم وبقية فروع التربية الاسلامية، فيجب على هذه اللجان ان تعي بان يبقي القرآن الكريم في الدرجة الاولى ،ذلك ان هذه الفروع كلها مرتبطة به بل ان معظمها مأخوذة منه. والاحكام الشرعية كلها منتقاة من اياته وهو كلام الله المنزل على رسوله ﷺ وهو معجزاته ومصدر هدايته.

ويأتي الحديث الشريف في الدرجة الثانية من هذه الاهمية لأن الحديث الشريف كلام الرسول الكريم ﷺ وهو ثاني المصدر الثاني من مصادر الدين الاسلامي بعد القرآن الكريم، وجاء فيه ما يحتاج الانسان في التربية والتهذيب والعمل الصالح وفيه ما يعيد الى النفس اطمئنانها وهدوءها.

وعن طريق تدريس العقيدة الإسلامية يزداد الأيمان ويتوثق لأن العقيدة في الاصطلاح تعني الأيمان الراسخ بكل ما ورد في صريح القرآن الكريم وصحيح الحديث النبوي. بما له صلة بالأركان الثلاثة للعقيدة وهي الالهيات والنبوءات والسمعيات، اما العبادات في الاسلام فهي التعبير الصادق عن ثبات العقيدة فهي التي توثق صلة الانسان وبخالقه وصلة الانسان بغيره من الافراد والجماعات. بما يحقق الخير للفرد والجماعة ومن هنا كان للعبادة دور هام في بناء الحضارة الإسلامية بشكل خاص والانسانية بشكل عام.

أما المعاملات فهي التعبير العملي عن مباديء الدين ومدى ثبات العقيدة في نفس المسلم وصدقها بل انها الدين العملي او الوجه العملي للدين، لأن الانسان يتعامل مع غيره وهنا تظهر أمانيه وصدقه وأخلاقه وقناعته ورضاه او جشعه وطمعه والمقولة المشهورة (الدين المعاملة) تفسر المعنى الحقيقي للمعاملات.

أما التهذيب فيدور حول المبادى الخلقية الرائعة التى جاهد الاسلام في غرسها في نفوس المسلمين . ان التهذيب يعني القيم والمثل العليا التي دعانا القرآن الكريم والحديث الشريف الى اعتناقها والتمسك بها، انه الفضائل الدينية انه الاداب العامة التي نتمسك بها اثناء تناول طعامنا وشرابنا ومحادثتنا للناس انه آداب الزيارة انه العادات الطبية التي نتسم بها ونتصف .

أما السيرة النبوية فهي سيرة الرسول ﷺ انها تعني حياة الرسول ﷺ في قيادته وفكره وعلمه ومنهج حياته، انها اخلاقه ونفسيته الطيبة المنبسطة. إنها حياته في سلمه وحربه في ايام سروره وايام حزنه وايام همومه ومصاعبه.

لذا علينا دراستها لأن الرسول ﷺ قدوتنا المثلى ان الرسول ﷺ هو القرآن الكريم الذي يمشي على الأرض ففيه تكمن العبادة والعقيدة والأخلاق والتهذيب وفيه تمثل القاضي العادل والحاكم والإنسان والسياسي المحنك والعسكري القائد انه الوالد الحنون والأب الحاني الحازم.

إن المعلم الحق الذي علم المسلمين امور دنياهم وحياتهم كانوا يتحلقون حوله مستفسرين فيجيبهم بابتسامة عريضة وعقل مفتوح، انه المعلم الذي حمل الرسالة وأدى الأمانة وكان هدفه تغيير سلوك الناس البغيض الى سلوك يقوم على الإخوة والمحبة.

كل هذاونحن ندرس هذه الفروع ولا نستطيع فصلها عن بعضها فنحن إذا ما درسنا المعاملات مثلا ربطناها بالقران الكريم وآياته والحديث ومعانيه وأفكاره. ونحن إذا ما درسنا العبادة استشفيناها من كلام الله وسنة رسول الله ﷺ وهكذا نفصل في فرع من هذه الفروع فان من أهداف المنهج الجيد هو الذي يجعل مستوى المنهج حديقة غناء فيها من كل الثمار ومن كل الازهار فلا يكتفي بثمرة واحدة ولا زهرة فريدة .

١٣.( قلة الدورات التدريبية لتدريب تدريسيّ علوم القران الكريم على الاتجاهات الحديثة في التدريس ) إذ بلغت درجة حدتها (٢,٠٤) ووزنها المئوي (٦٨) وتشير هذه النتيجة الى ان قلة الدورات التدريبية وربما يعزى السبب في ذلك الى ان التدريب اثناء الخدمة له اثر بالغ ودور فعال في رفع الكفاءة التعليمية في مختلف النواحي الفكرية والاجتماعية والوجدانية. وتعمل هذه الدورات على إثارة التدريسيين وتحريك دوافعهم، ويجعل التدريسيين على صلة دائمة في مواكبة التطورات الحاصلة في ميدان طرائق التدريس .

١٤. ( الأهداف غير كافية لتحقيق ما مطلوب من تدريس علوم القران الكريم ) إذ بلغت درجة حدتها(٢,٠٤) ووزنها المئوي ( ٦٨ ) وتشير هذه النتيجة أن التدريسيين يرون أن أهداف مادة علوم القران الكريم غير كافية لتحقيق ما مطلوب من المادة. فأن التربية هي عملية تغيير مرغوب في السلوك وفي حياة المجتمع فإذا لم تحدث هذا التغيير فان التربية لم تؤت ثمارها ولم تحقق الغرض المقصود منها. والتغيرات السلوكيه التي تتضمنها الأهداف التربوية بالنسبة للمتعلم يجب أن تشمل سلوكه البدني والعقلي والنفسي والاجتماعي.

وبعبارة أخرى أن هذه التغيرات يجب ان تشمل معارف المتعلم ومفاهيمه وأفكاره ومهاراته وقيمه وعاداته واتجاهاته، لان التربية الصالحة يجب ان تحدث تغييراً مرغوبا فيه في جميع جوانب شخصية المتعلم ولا تقتصر على تنمية معارفه فقط.

وان التربية في القران الكريم تهدف بالأساس الى بناء الشخصية المسلمة المتمسكة بتعاليم دينها والمتخلقة بالأخلاق الفاضلة. فلما كان إيمان الشخص لا يكتمل إلا إذا ارتبط بالعمل الصالح والخلق الفاضل النابعين منه فان التربية لا تؤدي واجبها نحو الفرد إلا إذا ساهمت في بناء الاتجاه الايجابي السليم لديه نحو التمسك بتعاليم الدين وخير مثال على ذلك، نجد القران الكريم يأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

عنوان الأمة الفاضلة فقال تعالى ﴿ كنتم خير امة أخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾ (آل عمران : ١١٠).

واعتبر الجماعة كلها آثمة اذا سكتت على الإثم وهو يسير رافعا رأسه ولذلك اعتبر الله سبحانه وتعالى بني إسرائيل إذ تركوا الأمر بالمعروف آثمين فقال تعالى: ﴿ لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم وذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ماكانوا يفعلون ﴾ ( ٧ : ٢٤ ).(المائدة ٧٨-٧٩)

فعلى هذا يجب ان تؤدي أهداف علوم القران الكريم الإغراض الأساسية التي انزل من اجلها القران الكريم ليكون دستورا للحياة.

**ثانيا. أظهرت النتائج في استبانة الطلبة:**

بعد ان عرض الباحث الصعوبات وفسرها وفقا لمجالاتها، وفسر المجالات بشكل عام، رتب الصعوبات ترتيبا تنازليا من دون مجالاتها لتوضيح تسلسلها بصورة عامة والجدول (٢٠) يوضح ذلك. وفيما يأتي تفسير الصعوبات التي وردت ضمن الثلث الأعلى (٥٣%) لعلوم الصعوبات وسيقتصر الباحث على تفسير الصعوبات التي لم تفسر ضمن المجالات السابقة تجنبا للتكرار.

١. **(تأثير الظروف الاقتصادية في نفسية الطالب ومن ثم في قراءته وحفظه)**، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٣٩) ووزنها المئوي (٧٩,٩٧).

وتشير هذه النتيجة الى شعور الطلبة بان الظروف الاقتصادية التي يمر بها قطرنا جراء الحصار الاقتصادي من العوامل التي تؤثر في تحصيلهم الدراسي مما يؤدي الى قلة قابليتهم على قراءة وحفظ المادة.

٢. **(كثرة عدد الطلبة في الصف يؤدي الى قلة الانضباط)** إذ بلغت (٢,٣٣) ووزنها المئوي (٧٧,٧٤).

وهذا يشير الى إن الطلبة يرون إن القاعات الدراسية غير مناسبة للدراسة إذ إن كثرة عدد الطلبة في القاعة يؤدي الى قلة الانضباط فضلا عن صعوبة إدارة الصف من قبل التدريسي، زيادة على ذلك تسبب في اعتماد الطرائق التقليدية واستخدام أساليب التقويم التحريرية فقط وترك الاختبارات الشفهية وكلها ليست في صالح الطلبة ولا في صالح العملية التعليمية.

٣. ( **ضعف اهتمام الطلبة بالتحضير اليومي** ) إذ بلغت درجة حدتها (٢,٢٦) ووزنها المئوي (٧٥,٣٩).

قد يعود سبب هذه الصعوبة الى قلة تشجيع التدريسيين للطلبة على التحضير اليومي وعدم التأكيد عليه، وقد يكون السبب في ذلك قلة المستوى العام للطلبة، وقد يعزى السبب في ذلك الى قلة رغبة الطلبة في دراسة علوم القرآن الكريم.

وقد يكون سبب ذلك ان بعض الطلبة يعدون مادة علوم القرآن مادة سهلة ولا تتطلب التحضير والقراءة. وقد يكون سبب ذلك استخدام الطرائق التقليدية من قبل التدريسيين التي لا تعطي أهمية لدور الطالب وإنما العبء الأكبر في التعليم يكون على التدريسيين.

٤.( **عرض مادة علوم القرآن الكريم بأسلوب تقليدي لا يساعد على تحقيق الأهداف** ) إذ بلغت حدتها (٢,١٨) ووزنها المئوي (٧٢,٨٩).

قد يعود السبب في ذلك الى قلة المختصين في تدريس المادة مما يجعل الاعتماد على غير المختصين سيكون سبباً في الأسلوب التقليدي الذي لا يساعد على تحقيق الأهداف. وقد يكون السبب في قلة إطلاع التدريسيين على الأساليب الحديثة في التدريس ، وقد يعزى السبب في ذلك الى اعتماد التدريسيين على طريقة الإلقاء في التدريس.

٥.(الأهداف غير كافية لتحقيق ما هو مطلوب في دراسة علوم القرآن الكريم) إذ بلغت درجة حدتها (٢,١٦) ووزنها المئوي (٦٧,٠٧).

تشير هذه النتيجة الى شعور الطلبة بان أهداف المادة غير كافية لتحقيق ما هو مطلوب في دراسة القرآن الكريم وقد يعزى السبب في ذلك الى ضعف الكتاب في الربط بين النظر والتطبيق والتعلم بالعمل والحفظ .

أو قد يعزى السبب في ذلك الى شعور الطلبة بقصور المنهج المقرر على نتيجة معارف الطلبة ومعلوماتهم وخبراتهم واتجاهاتهم ومهاراتهم نحو القرآن الكريم .

٦. ( **أهداف مادة علوم القرآن الكريم لا تراعي الفروق الفردية لدى الطلبة** ) إذ بلغت درجة حدتها (٢,١١) ووزنها المئوي (٧٠,٦٠) وهذه النتيجة تشير الى إن منهج علوم القرآن الكريم ان يكون مرتبط باستعدادات المتعلم وميوله وقدراته ورغباته وحاجاته والفروق الفردية بينهم.

وقد كان الإمام الغزالي من بين المربين المسلمين الذين فطنوا الى أهمية دراسة نفسية المتعلم ودراسة خصائصه النفسية والى أهمية مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ فهو ينصح المعلم مثلا في بعض المواقع من الجزء الأول من كتابه (أحياء علوم الدين) بان:( يقتصر بالمتعلم على قدر فهمه فلا يلقي إليه ما لا يبلغه عقله فينفره او يخبط عقله) وان يقدم له العلوم التي تناسب سنه، ( ولا يذكر له أن وراء هذا تدقيقا وهو يدخره عنه، فان ذلك يفتر رغبته في الجلي ، ويشوش عليه ويوهم إليه البخل به عنه) (٦٤: ٣٦ – ٣٧).

٧. ( **ضعف قدرة بعض التدريسيين على خلق عنصر التشويق للطلبة** ) إذ بلغت درجة حدتها (٢,١٢) ووزنها المئوي (٧٠,٨٢).

تشير هذه الصعوبة الى شعور الطلبة بضعف بعض التدريسيين على خلق عنصر التشويق في تدريس المادة. ومن المعروف انه كلما كان للمتعلم دوافع وميول ايجابية لدى المادة التي يتعلمها حقق نتائج ايجابية حتى ولو لم يكن على دراية بطريقة التعليم التي يتعلم بها، ويؤكد علماء النفس إن الدافعية المرتفعة تزيد من تثبيت الخبرات المتعلمة لدى المتعلمين ويمكن للتدريسي أن يزيد من دافعية الطلبة بوسائل عديدة منها التحفيز والترغيب وتكوين مجموعات من الطلبة تتشاور وتتفاوت في حفظ القرآن فيما بينها (٣٩: ١٢٦).

وعلى أية حال، فقد بين الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم جميع ما يعتري النفس الإنسانية من طموح وآمال ووساوس ومخاوف، ووضع لكل هذه المشاعر ما يناسبها، فدعا الإنسان مثلا لأن يستعيذ بالله و يتحصن من كل ما يخيفه من وساوس الشياطين ﴿ ومن شر غاسق اذا وقب* ومن شر النفاثات في العقد * ومن شر حاسد اذا حسد *﴾ (الفلق: ٣-٥).

كما دعا الإنسان أيضا الى الإحسان والإحسان مراقبة الله تعالى في جميع ما تؤدي من أعمال لأنه الله تعالى يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور. والإحساس بالمسؤولية باب كبير من أبواب التربية الحديثة، فالتربية الحديثة تركز على العوامل الداخلية والشعور بالمسؤولية أكثر مما تركز على الضبط الخارجي، قال النبي ﷺ :( إن الله لا ينظر الى صوركم وأجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم وأعمالكم)[1] وعلى أية حال، فمن اللافت للنظر الربط بين القلب والإيمان في الإسلام يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الحج :﴿ ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾ ( الحج: ٣٢)، ويقول أيضا في سورة المائدة:﴿ يا أيها الرسول

---

[1] اخرجه الامام مسلم في صحيحه / ج٤ / ص ١٩٨٧ / كتاب البر- باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله عن ابي هريرة ﷺ .

لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ﴾ (المائدة : ٤١).ويقول الرسول ﷺ: (الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله ، الا وهي القلب) [٢]، فعلى هذا يجب على التدريسيين الإطلاع على الطرائق التدريسية الحديثة والأساليب التي تراعي إشارة المتعلمين نحو تعلم المادة.

٧. (**قلة التدريسيين الاكفاء لتدريس علوم القرآن الكريم**) إذ بلغت درجة حدتها (٢,١١) ووزنها المئوي (٧٠,٥٠).

وتشير هذه النتيجة الى إن قلة عدد أعضاء هيئة التدريس مما يدفع القسم الى الاعتماد على غير المختصين، لذلك يجب أن يكون التدريسي ملما بجوانب العملية التربوية والتعليمية ومعداً أعدادا كافيا يؤهله لتدريس المادة، ويساعد الطلبة على فهم واستيعاب المادة موضحا لهم العبارات الصعبة والاصطلاحات غير الواضحة التي يحتويها الكتاب والتي لا يفهمها الطلبة حيث كلما زادت كفاءة التدريسي تمكن من إعطاء صورة واضحة وشاملة للدرس.

إذ إن التدريسي المختص يساعد على تهيئة فرص الممارسة والتطبيق العملي إمام الطلبة ويقيم نفسه قدوة لهم في كل ما يدعوهم إليه ويهتم معهم بعوامل الفهم وإدراك العلاقات وحسن التنظيم والدقة والحدة وسلامة التفكير، والتدريسي المتخصص في علوم القرآن يختلف عن غيره من الاختصاصات إذ يراعي هذه المباديء في طرق وأساليب تدريسه ومعاملته للطلبة فانه يستند في هذه المراعاة

---

[٢] اخرجه الامام البخاري في صحيحه / ج١ ، ص ١٢٦ / كتاب الأيمان – باب فضل من استبرأ لدينه، وعن النعمان بن بشير ﷺ ، واخرجه الامام مسلم في صحيحه ج٣ ، ص ١٢١٩ كتاب المساقاة باب اخذ الحلال وترك الشبهات عن النعمان .

على ما تضمنه دينه وتراثه الإسلامي من نصوص وأثار تؤيد هذا المبدأ ومن بين هذه النصوص والآثار يمكن ذكر ما يأتي:

- قوله تعالى : ﴿ ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ﴾ (النحل : ١٢٥).
- وقوله تعالى: ﴿ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ﴾ (الشعراء : ٢١٥).
- وقوله تعالى: ﴿ خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ﴾ (الاعراف : ١٩٩).
- وقوله تعالى: ﴿ والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين﴾ (آل عمران : ١٣٤).
- وقوله تعالى : ﴿ ولو كنت فظا غليظ القلب لأنفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر ﴾ ( آل : ١٥٩).
- وقوله ﷺ: ( **ان من أحب الأعمال الى الله إدخال السرور على قلب المؤمن** ).
- وقوله ﷺ:( علموا ولا تعنوا فان العلم خير من العنف).
- وقوله ﷺ :( لينوا لمن تعلمون ولمن تتعلمون منه ).
- وقوله ﷺ ( أتدرون على من حرمت النار ؟ قالوا الله ورسوله اعلم ، قال: على اللين السهل القريب ). (٧٧: ٤٥٣ – ٤٥٤ ).

٩. (**الأسئلة الامتحانية لموضوعات علوم القرآن تقليدية**)، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٠٨) ووزنها المئوي (٦٩,٥٤).

قد يعود السبب في هذه الصعوبة الى ان الاساليب المستخدمة في تقويم الطلبة في مادة علوم القرآن الكريم تعتمد بالدرجة الأولى على الاختيارات التحريرية ، فيما تركز وتهتم الاتجاهات المعاصرة على التنوع في استخدام وسائل التقويم، أي لا يكون التقويم مقتصرا على نوع واحد من انواع الاختبارات بل لا بد من التنوع واستخدام انواع من الاختبارات لكي تكتمل صورة التقويم المنشودة (٨٩: ٨٠).

٨. (افتقار الأهداف الى ما يشعر الطالب بالمكانة المرموقة لعلوم القرآن في التراث الإسلامي) إذ بلغت حدتها (٢,٠٩) ووزنها المئوي (٦٩,٩٦).

وتشير هذه الصعوبة الى شعور الطلبة الى افتقار اهداف علوم القرآن للتراث الأسلامي فان من الضروري ان يحتوي المنهج على اهداف تساعد الطلبة على تكوين المهارات الفكرية اللازمة لمعالجة مشكلات المجتمع علاجا فقهيا سليما. وذلك من خلال تضمين المحتوى بعض المباديء الشرعية المستمدة من نصوص القرآن والسنة التي يحكم الفقهاء في ضوئها على المشكلات المعاصرة.

وبيان حكم الاسلام في كثير من الممارسات الخاطئة التي يواجهها الطلبة يميز بين نوعين من المفاهيم على أساس التكوينات البيولوجية التي تنمو مع تقدم العمر فهناك المفاهيم المحسوسة التي تتكون في مرحلة العمليات العينية والتي ترتبط بالأفعال المادية او الخبرات المباشرة. وهناك المفاهيم المجردة التي تتكون من مرحلة التفكير ( المنطقي- الصوري) والتي لا تعتمد على الخبرات المباشرة انما تعتمد على ادراك المتعلم للعلاقات الموجودة والمكونة للمفهوم (٧٩: ٣٣٧) فان تعلم النوع الثاني من المفاهيم (المفاهيم المجردة) قد يتطلب فترات زمنية طويلة ينتقل فيها المتعلم تدريجيا مع المفهوم المراد تعلمه في حالة الغموض الى حالة الوضوح حتى يصبح المفهوم واضحا تماما. وعلى ذلك فان تعلم المفاهيم المحسوسة اسهل من تعلم المفاهيم المجردة فان تعلم او المصحف اكثر وضوحا من تعلم مدلول العدل في الاسلام اذ يتطلب تدريس موضوع العدل بعرض قصة ترتبط بحياة الطلبة او تقديمه مصحوبا بمجموعة من الامثلة الموجبة والسالبة التي توضحه وتبين مدلوله للطلبة ، وعلى هذا فان يجب ان تكون موضوعات علوم القرآن الكريم مرتبطاً بواقع الطلبة وان تستمد من التراث الذي تركه لنا الخلف ( أي ما تركه الخلف للسلف) ويعني ما

روي عن النبي عليه الصلاة والسلام وما اثر عن الصحابة الكرام رضوان الله عليهم اجمعين وما عمل به السلف الصالح.

١٠. ( **اعتماد التدريسيين على طريقة الإلقاء في تدريس علوم القرآن الكريم** ) إذ بلغت درجة حداتها (٢,٠٨) ووزنها المئوي ( ٦٩,٤٥).

تشير هذه النتيجة الى شعور الطلبة بعدم اشتراكهم في الدرس ، اذ ان طريقة الالقاء تقع عادة على التدريسي فقط من دون اعطاء دور للطالب، وان اساليب وطرق التربية القرآنية لا تعتمد على الالقاء اذ ان من اساليبها . اسلوب التعليم بالعمل، واسلوب القصة، واسلوب القدوة الصالحة واسلوب العبر التاريخية واسلوب المحاكمة العقلية واسلوب ضرب الأمثال، وأسلوب الترغيب والترهيب واسلوب الحوار والاستجواب، وبالنسبة لأسلوب الحوار والاستجواب.

بالذات فان القرآن الكريم يستعمله في اكثر من موقع بشكل جميل معجز ومقنع في الوقت نفسه مما ذلك قوله تعالى: ﴿ قل لمن الأرض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فانى تسحرون بل آتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ﴾ (المؤمنون : ٨٤-٩٠) ( ٣٨ : ١٣٣).

فعلى التدريسيين ان يهتموا بالطرائق الحديثة في تدريس مادة علوم القرآن الكريم ولا يركنوا الى الطريقة التقليدية.

١١. (**الأسئلة الامتحانية لا تتناسب مع الوقت المخصص لها**)، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٠٥) ووزنها المئوي (٦٨,٤٧).

قد يعود السبب في ذلك الى اعتماد التدريسيين على اسئلة المقال التي تتطلب وقتاً طويلاً للإجابة عنها. وقد يعود السبب في هذه الصعوبة الى ضعف تدريب التدريسيين

على الأسئلة الموضوعية او قد يعزى السبب في هذه الصعوبة الى اهمال بعض التدريسيين الاسئلة الموضوعية لأنها تتطلب وقتاً طويلاً في اعدادها وصياغتها.

١٢. ( لا يراعي اسلوب عرض الكتاب الفروق الفردية للطلبة )، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٠٤) ووزنها المئوي (٦٨,١٥).

وتشير هذه النتيجة الى ان اختلاف قدرات الطلبة واستعداداتهم يسبباً في هذه الصعوبة اذ يتحتم على واضعي مناهج علوم القرآن ان يكون المنهج مراعياً الفروق الفردية بين الطلبة فان من بين الطلبة من تتفاوت قدراتهم على الحفظ والادراك فبينما يحفظ الطلبة ذو الاستعداد العالي قدرا كبيرا ويتقنون في ذلك وقتاً اقل، يتفاوت عنهم الطلبة ذو الاستعداد المنخفض في حفظ قدر في وقت اكبر، ومن الشواهد التي يمكن ذكرها للتدليل على هذا المبدأ من تراثنا التربوي ما قاله ابو حيان التوحيدي عن ابي العباس : ( الناس في العلم ثلاث درجات فواحد يلهم فيعلم ، فيصير مبدأ والآخر يتعلم ولايلهم ، فهو يؤدي ما قد حفظ، والاخر يجمع له بين ان يلهم وان يتعلم ، فيكون بقليل ما يتعلم مكثراً بقوة ما يلهم (٢٠: ٤٣).

١٣. ( اختلاف الكتب المقررة للتدريس في الكليات التي تدرس مادة علوم القرآن الكريم )، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٠٣) ووزنها المئوي (٦٧,٧٣) .

قد يعود السبب في هذه الصعوبة الى قلة التنسيق بين الكليات وإدارة المناهج في وزارة التعليم العالي في توحيد المنهج المقرر. وقد يعزى السبب في ذلك الى ندرة توافر الكتب المقررة للدراسة مما يضطر التدريسيين الى عمل ملازم للطلبة لكي توفي الغرض المطلوب من تدريس المادة.

١٤. ( ضعف قدرة التدريسيين على تنمية رغبة الطلبة نحو المادة ) ، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٠١) ووزنها المئوي (٦٧,٣٠) .

وتشير هذه الصعوبة الى شعور الطلبة بقلة قدرة التدريسيين على تنمية رغباتهم، وقد يعزى السبب في ذلك الى قلة اطلاع التدريسيين على الاساليب المتنوعة في التدريس .

وقد يعود السبب في عدم مراعاة طرائق التدريس الاساس النفسي للمتعلمين (من دوافع وحاجات وعواطف وميول واتجاهات ورغبات واستعدادات ومواهب وقدرات عقلية) فعلى التدريسي مراعاة استعداد وقدرات الطلبة العقلية\ذلك يجب عليه مراعاة قدرات الطلبة النفسية.

والتدريسي الناجح هو الذي يجعل من طريقة وأسلوب تدريسه حافزا لنشاط طلبته ومحركا للدوافع والطاقات التعليمية الكامنة في نفسه، والتي يؤدي تحركها الى جعل الطلبة أكثر حيوية ونشاطا ورغبة في التعلم ووسيلة لتوفير سبل التفاعل المتميز الذي يؤدي الى إرضاء الدوافع واشباع الحاجات والرغبات وتحقيق التكيف النفسي (٧٦: ٤٣٤).

١٥. (ضعف التدريسيين في استخدام الاسئلة الصفية وطرحها لما يحقق الاهداف السلوكية للمادة ) اذ بلغت درجة حدتها (٢,٠١) ووزنها المئوي (٦٧,٣٠).

قد يعود السبب في ذلك الى قلة خبرة بعض التدريسيين على الاساليب الحديثة في التقويم، والاختبارات الشفوية ، وقد يعزى سبب ذلك الى ضعف معرفة بعض التدريسيين باهمية الاهداف السلوكية.

## ترتيب المجالات بشكل عام تنازليا

بعد أن عرض الباحث الصعوبات وفسر الثلث الأعلى منها ارتأى ترتيب المجالات تنازليا لملاحظة أي مجالات اكثر حدة ووزنا مئويا وايها اقل حدة ووزنا مئويا، فأظهرت النتائج في استبانة التدريسيين ان مجال (التدريسيين) كان اكبر حدة

ووزنا مئويا. اذ بلغت درجته (٢٣,٣٦) ووزنه المئوي (٧٧,٦٤)، اما اقل حدة ووزنا مئويا فكان في مجال (كتاب علوم القرآن الكريم ) إذ حصلت على درجة حدة (١٦,١٦) ووزنها المئوي (٥٣,٦٨). والجدول ١٧ يوضح ذلك.

و أظهرت نتائج استبانة الطلبة ان مجال الطلبة كان أكثر حدة ووزنا مئويا إذ بلغت درجة الحدة (٢١,٢٣) ووزن مئوي (٧٠,١٣) .آما مجال أساليب التقويم والامتحانات فكان اقل حدة ووزنا مئويا إذ بلغت درجة الحدة (١٦,٩٣) ووزن مئوي (٥٦,٩٩) .والجدول ١٨ يوضح ذلك.

جدول (١٧)

يوضح حدة الصعوبة كل مجال ووزنه المئوي في استبانة التدريسيين

| ت | المجالات | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|
| ١. | التدريسيون | ٢٣,٣٦ | ٧٧٩,٦٤ |
| ٣. | أساليب التقويم والامتحانات | ١٨,٣٢ | ٦١٠,٤٣ |
| ٤. | طرائق التدريس | ١٧,٨٨ | ٥٩٥,٩٨ |
| ٢. | أهداف تدريب علوم القرآن | ١٧,٤٤ | ٥٨١,٣ |
| ٥. | كتب علوم القرآن الكريم | ١٦,٦٦ | ٥٣٧,٦٨ |

جدول (١٨)

يوضح حدة الصعوبة كل مجال ووزنه المئوي في استبانة الطلبة

| ت | المجالات | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|
| ١. | الطلبـــة | ٢١,٢٣ | ٧٠٩,١٣ |
| ٢. | كتاب علوم القرآن الكريم | ٢٠,٢١ | ٦٧٥,٢٣ |
| ٣. | أهداف تدريب علوم القرآن | ١٧,٩٥ | ٥٩٩,٦٤ |
| ٤. | طرائق التدريس | ١٧,٦ | ٥٨٨,١٥ |
| ٥. | اساليب التقويم والامتحانات | ١٦,٩٣ | ٥٦٥,٩٩ |

جدول (١٩)

صعوبات تدريس مادة علوم القرآن الكريم مرتبة تنازليا يحسب حدتها من غير مجالاتها

من وجهة نظر التدريسيين

| الرتبة من غير مجالها | الرتبة ضمن مجالها | الفقرات | صعوبة رئيسية | ثانوية | لا يشكل صعوبة | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٩ | قلة الدورات التطويرية لتدريسي المادة. | ٢٠ | ٣ | ٢ | ٢,٤٨ | ٤٩,٦٦ |
| ٢ | ٨ | انشغال التدريسيين بظروف الحياة الاقتصادية وعدم توافر الوقت اللازم للقراءة وتطوير معلوماتهم. | ١٨ | ٥ | ٢ | ٢,٦٤ | ٨٨ |
| ٣ | ١ | لا يؤخذ بالحساب رأي التدريسيين عند وضع اهداف تدريس علوم القرآن الكريم. | ١٧ | ٧ | ٠ | ٢,٦ | ٨٦,٦٦ |
| ٤ | ٦ | انقطاع الصلة بين كثير من الطلبة والقرآن الكريم. | ١٦ | ٦ | ٣ | ٢,٥٢ | ٨٤ |
| ٥ | ٦ | قلة الدافعية عند الطلبة في دراسة علوم القرآن الكريم. | ١٥ | ٧ | ٣ | ٢,٤٨ | ٨٢,٦٦ |
| ٦ | ٦ | نتائج الامتحانات لا تسهم في تطوير مادة علوم القرآن الكريم. | ١٤ | ٩ | ٢ | ٢,٤٨ | ٨٢,٦٦ |
| ٧ | ٨ | اعتماد التدريسيين على الطرائق التعليمية في تدريس موضوعات علوم القرآن الكريم. | ١٦ | ٥ | ٤ | ٢,٤٨ | ٨٢,٦٦ |
| ٨ | ٨ | عدم وجود معيار موضوعي لتصحيح مادة علوم القرآن الكريم. | ١٤ | ٨ | ٣ | ٢,٤٤ | ٨١,١٣ |
| ٩ | ٦ | لا توجد مطبوعات جديدة للأطلاع على احدث ما ظهر في مجال طرائق التدريس الحديثة. | ١٣ | ٩ | ٣ | ٢,٤ | ٨٠ |
| ١٠ | ٥ | ضعف اهتمام الطلبة للتحضير اليومي للمادة. | ١٤ | ٧ | ٤ | ٢,٤ | ٨٠ |

## تابع جدول (١٩)

| الرتبة من غير مجالها | الرتبة ضمن مجالها | الفقـــــــــــــــــرات | | صعوبة رئيسية | ثانوية | لا يشكل صعوبة | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١١ | ٥ | لا يتوافر دليل (مرشد) للتدريسيين في تدريس علوم القرآن الكريم . | | ١٢ | ١٠ | ٣ | ٢,٣٦ | ٧٨,٦٦ |
| ١٢ | ٥ | ضعف بعض التدريسيين في صياغة الاسئلة الامتحانية . | | ١١ | ١٢ | ٢ | ٢,٣٦ | ٧٨,٦٦ |
| ١٣ | ٣ | ضعف المستوى العام للطلبة في التعليم ينعكس على استجابتهم في دراسة علوم القرآن الكريم. | | ١٣ | ٧ | ٥ | ٢,٣٢ | ٧٧,٣٣ |
| ١٤ | ٦ | ضعف ارتباط الاهداف بواقع تدريس علوم القرآن الكريم. | | ١٣ | ٧ | ٥ | ٢,٣٢ | ٧٧,٣٣ |
| ١٥ | ٧ | يعد التدريسيون الامتحانات غاية من دون اعتمادها تغذية راجعة. | | ١١ | ١١ | ٣ | ٢,٣٢ | ٧٧,٣٣ |
| ١٦ | ٣ | قلة اطلاع التدريسيين على الاساليب الحديثة في التدريس . | | ١٢ | ٨ | ٥ | ٢,٢٨ | ٧٧,٣٣ |
| ١٧ | ٢ | ازدحام الطلبة في الشعبة. | | ١٣ | ٦ | ٦ | ٢,٢٨ | ٧٦ |
| ١٨ | ٤ | الاسئلة الامتحانية لا تساعدعلى اثارة تفكير الطلبة بمضمون موضوعات علوم القرآن الكريم. | | ١٣ | ٥ | ٧ | ٢,٢٤ | ٧٤,٦٦ |
| ١٩ | ٨ | صعوبة اشتقاق الاهداف السلوكية من محتوى المادة. | | ١٢ | ٧ | ٦ | ٢,٢٤ | ٧٤,٦٦ |
| ٢٠ | ٤ | ندرة استخدام التقنيات التربوية في تدريس علوم القرآن الكريم. | | ١٢ | ٧ | ٦ | ٢,٢٤ | ٧٤,٦٦ |
| ٢١ | ٣ | اغلبية التدريسيين لم يطلعوا على اهداف تدريس علومالقرآن الكريم. | | ١٠ | ١٠ | ٥ | ٢,٢ | ٧٣,٣٣ |
| ٢٢ | ٤ | غياب اهل التخصص مما جعل الجدية ضعيفة في دراسة علوم القرآن الكريم . | | ١١ | ٨ | ٦ | ٢,٢ | ٧٣,٣٣ |

تابع جدول (١٩)

| الرتبة من غير مجالها | الرتبة ضمن مجالها | الفقرات | صعوبة رئيسية | ثانوية | لا يشكل صعوبة | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٣ | ٢ | تحتاج الاسئلة الامتحانية المتبعة في نهاية السنة الى وقت كثير لتصحيحها. | ١٠ | ١٠ | ٥ | ٢,٢ | ٧٣,٣٣ |
| ٢٤ | ٦ | بعض المفردات اللغوية في كتاب علوم القرآن الكريم صعبة وغير واضحة. | ١٠ | ٩ | ٦ | ٢,١٦ | ٧٢ |
| ٢٥ | ٧ | قيام التدريسيون بالعبء الاكبر في سير الدرس من غير اعطاء دور فاعل للطالب. | ١٠ | ٩ | ٦ | ٢,١٦ | ٧٢ |
| ٢٦ | ٣ | قلة اطلاع بعض التدريسيين على الاساليب الحديثة في التقويم. | ١٢ | ٥ | ٨ | ٢,١٦ | ٧٢ |
| ٢٧ | ١ | نظام الامتحانات يساعد على اعتماد الطرائق التقليدية في التدريس. | ٩ | ١٠ | ٦ | ٢,١٢ | ٧٠,٦٦ |
| ٢٨ | ٨ | اغفلت موضوعات كتاب علوم القرآن الكريم الكثير من الجوانب النفسية والجمالية في بناء محتواها. | ١٠ | ٨ | ٧ | ٢,١٢ | ٧٠,٦٦ |
| ٢٩ | ١ | افتقار كتاب علوم القرآن الكريم الى التكامل مع مناهج العلوم الثقافية والعلمية ولا يتفق مع متطلبات العصر الذي نعيش فيه فضلاً عن ان كثيراً من محتوى هذا الكتاب لا يتناسب مع مستوى الطلبة وايضا لا يتناسب مع طبيعة المجتمع ومشكلاته. | ٩ | ٩ | ٧ | ٢,٠٨ | ٦٩,٣٣ |
| ٣٠ | ٩ | ضعف ارتباط اهداف تدريس مادة علوم القرآن الكريم وبقية فروع التربية الاسلامية. | ٩ | ٩ | ٧ | ٢,٠٨ | ٦٩,٣٣ |

## تابع جدول (٩)

| الرتبة من غير مجالها | الرتبة ضمن مجالها | الفقرات | صعوبة رئيسية | ثانوية | لا يشكل صعوبة | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣١ | ٥ | الاهداف غير لتحقيق ما مطلوب من تدريس علوم القرآن الكريم . | ٧ | ١٢ | ٦ | ٢,٠٤ | ٦٨ |
| ٣٢ | ٥ | افتقار محتوى الكتاب الى التنظيم الجيد واتصافه بالحشو والتطويل مع وجود نقص في ترابط المادة الواحد فيه. | ٨ | ١٠ | ٧ | ٢,٠٤ | ٦٨ |
| ٣٣ | ٢ | قلة الدورات التدريسية لتدريب تدريسي علوم القرآن على الاتجاهات الحديثة في التدريس. | ٨ | ١٠ | ٧ | ٢,٠٤ | ٦٨ |
| ٣٤ | ٧ | ضعف معرفة بعض تدريسي المادة بصياغة الاهداف السلوكية لتدريس مادة علوم القرآن الكريم. | ٨ | ٩ | ٨ | ٢ | ٦٦,٦٦ |
| ٣٥ | ٣ | الساعات المقررة لتدريس كتاب علوم القرآن غير كافية. | ٩ | ٧ | ٩ | ٢ | ٦٦,٦٦ |
| ٣٦ | ٤ | ضعف الاخراج الفني لكتاب علوم القرآن الكريم ( الشكل – الطبع – اللون – نوعية الورق – الغلاف ). | ٧ | ١٠ | ٨ | ١,٩٦ | ٦٥,٣٣ |
| ٣٧ | ٢ | قلة اطلاع التدريسيين على الاتجاهات الحديثة للأهداف التربوية للمادة. | ٧ | ١٠ | ٨ | ١,٩٦ | ٦٥,٣٣ |

## تابع جدول (١٩)

| الرتبة من غير مجالها | الرتبة ضمن مجالها | الفقرات | | صعوبة رئيسية | ثانوية | لا يشكل صعوبة | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣٨ | ١٠ | قلة المحفزات والمكافآت المادية والمعنوية لتدريسي مادة علوم القرآن. | | ٩ | ٦ | ١٠ | ١,٩٦ | ٦٥,٣٣ |
| ٣٩ | ٢ | يفتقر كتاب علوم القرآن الى عنصر الاثارة والتشويق. | | ٧ | ٩ | ٩ | ١,٩٢ | ٦٤ |
| ٤٠ | ١ | ضعف الامكانات المتوافرة لتطبيق طرائق التدريس في الجامعات. | | ٨ | ٧ | ١٠ | ١,٩٢ | ٦٤ |
| ٤١ | ٧ | موضوعات كتاب علوم القرآن لا تنمي التفكير والتحليل والاستنتاج عند الطلبة. | | ٧ | ٨ | ١٠ | ١,٨٨ | ٦٢ |
| ٤٢ | ١ | بعض التدريسيين/ليس لديهم رغبة في تدريس علوم القرآن الكريم. | | ٧ | ١٠ | ٨ | ١,٧٢ | ٥٧,٣٣ |

## جدول (٢٠)

## صعوبات تدريس مادة علوم القران الكريم مرتبة تنازلياً بحسب حدتها من غير مجالاتها من وجهة نظر الطلبة

| الرتبة من غير مجالها | الرتبة ضمن مجالها | الفقـــــرات | | صعوبة رئيسية | صعوبة ثانوية | لا يشكل صعوبة | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | ضعف اهتمام الطلبة بالمطالعة الخارجية في علوم القران الكريم. | | ١٩٦ | ٩٠ | ٥٨ | ٢،٦٣ | ٨٧،٦٩ |
| ٢ | ٥ | عدم وضوح الهدف في دراسة علوم القران فالطالب يقرأ ويحفظ ليؤدي الامتحان فقط. | | ١٧٣ | ١١٣ | ٧٤ | ٢،٦١ | ٨٧،٢٢ |
| ٣ | ٢ | معظم الطلبة يجهلون اهمية علوم القران الكريم . | | ١٦٠ | ١٢٤ | ٧٩ | ٢،٥٧ | ٨٥،٩٤ |
| ٤ | ٥ | قلة رغبة الطلبة بمادة علوم القران الكريم. | | ١٨٦ | ٩٢ | ٣٥ | ٢،٤٨ | ٨٢،٧٤ |
| ٥ | ٦ | قلة محفوظات الطلبة من القران الكريم و الحديث النبوي الشريف. | | ١٨٥ | ٧٢ | ٥٦ | ٢،٤١ | ٨٠،٤٠ |
| ٦ | ٤ | تاثير الظروف الاقتصادية في نفسية الطالب و من ثم في قراءته و حفظه . | | ١٧٦ | ٨٦ | ٥١ | ٢،٣٩ | ٧٩،٩٧ |
| ٧ | ١ | ضعف بعض التدريسيين في استخدام الاساليب و الطرائق التدريسية الناجحة. | | ١٦٢ | ٩٩ | ٦٢ | ٢،٣٨ | ٧٩،٤٤ |
| ٨ | ٦ | ضعف ارتباط اهداف مادة علوم القران الكريم بواقع الطلبة. | | ١٨٠ | ٦٩ | ٦٣ | ٢،٣٧ | ٧٩،٢٣ |
| ٩ | ٤ | قلة استخدام التقنيات التربوية في التدريس. | | ١٦٣ | ٩٤ | ٥٥ | ٢،٣٣ | ٧٧،٩٥ |
| ١٠ | ٣ | كثرة عدد الطلبة في الصف يؤدي الى قلة الانضباط. | | ١٦٦ | ٨٥ | ٦٢ | ٢،٣٣ | ٧٧،٧٤ |
| ١١ | ٩ | ضعف التدريسيين في الربط بين الموضوعات الدراسية و الحياة العلمية. | | ١٦٠ | ٨٩ | ٦٤ | ٢،٣٠ | ٧٦،٨٩ |
| ١٢ | ٧ | ضعف كفايات التدريسيين في تنمية رغبات الطلبة نحو علوم القران الكريم . | | ١٥٩ | ٨٤ | ٧٧ | ٢،٣٠ | ٧٦،٨٩ |
| ١٣ | ١ | لا تراعي الطرائق التدريسية المستخدمة الفروق الفردية للطلبة. | | ١٤٩ | ١٠٠ | ٦٤ | ٢،٢٧ | ٧٥،٧١ |
| ١٤ | ٥ | ضعف اهتمام الطلبة بالتحضير اليومي للمادة. | | ١٤٤ | ١٠٧ | ٦٢ | ٢،٢٦ | ٧٥،٣٩ |

## تابع جدول (٢٠)

| الرتبة من غير مجالها | الرتبة ضمن مجالها | الفقـــــرات | | صعوبة رئيسية | صعوبة ثانوية | لا يشكل صعوبة | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٥ | ٢ | الاعتماد على الامتحانات التحريرية فقط في تقدير درجة الطالب. | | ١٥١ | ٩٥ | ٦٧ | ٢،٢٦ | ٧٥،٦١ |
| ١٦ | ٩ | اهداف علوم القران الكريم الميول و الاتجاهات و القيم لدى الطلبة. | | ١٣٦ | ١١٠ | ٦٧ | ٢،٢٢ | ٧٤،٠١ |
| ١٧ | ٥ | لا تقيس الاسئلة الامتحانية تنمية المهارات العقلية (كالاستنتاج-الربط-التعليل). | | ١٤٢ | ١٠١ | ٧٠ | ٢،٢٣ | ٧٤،٣٣ |
| ١٨ | ٧ | الاهداف الحالية لاتنمي الجانب التطبيقي للطلبة . | | ١٣٧ | ١٠٥ | ٧١ | ٢،٢١ | ٧٣،٦٩ |
| ١٩ | ٧ | الاسئلة الامتحانية تنقصها شروط الاسئلة الجيدة (تنوعها-وضوحها-شمولها). | | ١٤٢ | ٨٥ | ٨٣ | ٢،١٩ | ٧٣،٢٦ |
| ٢٠ | ٧ | عرض مادة علوم القران الكريم بالاسلوب التقليدي لا يساعد على تحقيق الاهداف. | | ١٤١ | ٩١ | ٨٢ | ٢،١٨ | ٧٢،٨٤ |
| ٢١ | ٤ | ندرة توافر مصادر اضافية لموضوعات كتب علوم القران الكريم في المكتبة. | | ١٣٥ | ٩٤ | ٨٤ | ٢،١٦ | ٧٢،٠٩ |
| ٢٢ | ١ | الاهداف غير كافية لتحقيق ما هو مطلوب من دراسة علوم القران الكريم. | | ١٤٠ | ٨٢ | ٩٠ | ٢،١٦ | ٧٢،٠٩ |
| ٢٣ | ١٠ | لم يكن الكتاب المقرر قادراً على تزويد الطلبة بالمعلومات العلمية اللازمة . | | ١٢٢ | ١١٤ | ٧٧ | ٢،١٤ | ٧١،٤٥ |
| ٢٤ | ٨ | الاهداف لا تراعي الفروق الفردية لدى الطلبة . | | ١٠٥ | ١٤٠ | ٦٨ | ٢،١١ | ٧٠،٦٠ |
| ٢٥ | ٢ | ضعف قدرة بعض التدريسيين في خلق عنصر التشويق للطلبة . | | ١١٤ | ١٢٤ | ٧٥ | ٢،١٢ | ٧٠،٨٢ |
| ٢٦ | ١ | الاسئلة الامتحانية لا راعي الفروق الفردية للطلبة. | | ١٢٧ | ٩٩ | ٨٧ | ٢،١٢ | ٧٠،٩٢ |
| ٢٧ | ١ | صعوبات كتاب علوم القران الكريم لا تساعد الطلبة على سرعة الاداءات القرانية. | | ١٢١ | ١٠٣ | ٨٩ | ٢،١٠ | ٧٠،٠٧ |
| ٢٨ | ٦ | قلة التدريسيين الاكفاء لتدريس علوم القران الكريم. | | ١٣٢ | ٨٧ | ٩٢ | ٢،١١ | ٧٠،٥٠ |
| ٢٩ | ٣ | اعتماد التدريسيين على طريقة الالقاء في تدريس علوم القران الكريم. | | ١١٧ | ١٠٦ | ٩٠ | ٢،٠٨ | ٦٩،٥٤ |
| ٣٠ | ٢ | افتقار الاهداف الى ما يشعر الطالب بالمكانة المرموقة لعلوم القران في التراث الاسلامي | | ١٢٤ | ٩٦ | ٩٣ | ٢،٠٩ | ٦٩،٩٦ |

## تابع جدول (٢٠)

| الرتبة من غير مجالها | الرتبة ضمن مجالها | الفقـــــرات | | صعوبة رئيسية | صعوبة ثانوية | لا يشكل صعوبة | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣١ | ٣ | الاسئلة الامتحانية لموضوعات علوم القران الكريم تقليدية. | | ١٢١ | ٩٨ | ٩٤ | ٢،٠٨ | ٦٩،٥٤ |
| ٣٢ | ٤ | الاسئلة الامتحانية لاتتناسب مع الوقت المخصص لها . | | ١١٣ | ١٠٤ | ٩٦ | ٢،٠٥ | ٦٨،٤٧ |
| ٣٣ | ٥ | لا يراعي اسلوب عرض الكتاب الفروق الفردية للطلبة . | | ١١٨ | ٧٨ | ١١٢ | ٢،٠٤ | ٦٨،١٥ |
| ٣٤ | ٨ | اسلوب عرض موضوعات علوم القران الكريم لا تثير حب و رغبة الطلبة نحو المادة . | | ١٢٤ | ٧٩ | ١١٠ | ٢،٠٤ | ٦٨،١٥ |
| ٣٥ | ٣ | ضعف قدرة التدريسيين على تنمية رغبة الطلبة نحو المادة . | | ١٠٢ | ١١٥ | ٩٦ | ٢،٠١ | ٦٧،٣٠ |
| ٣٦ | ٨ | ضعف التدريسيين في استخدام الاسئلة الصفية و طرحها بما يحقق الاهداف السلوكية للمادة. | | ١٠٢ | ١١٥ | ٩٦ | ٢،٠١ | ٦٧،٣٠ |
| ٣٧ | ٦ | اختلاف الكتب المقررة للتدريس في الكليات التي تدرس مادة علوم القران الكريم. | | ١١٤ | ٩٥ | ١٠٤ | ٢،٠٣ | ٦٧،٧٣ |
| ٣٨ | ٧ | ندرة استخدام الاختبارات الشفوية و الواجبات اللاصفية في التقويم . | | ٩٥ | ١٢٢ | ٩٦ | ١،٩٩ | ٦٦،٥٦ |
| ٣٩ | ٢ | موضوعات كتاب علوم القران الكريم لا تنمي التفكير الناقد عند الطلبة . | | ٩٧ | ١١٧ | ٩٩ | ١،٩٩ | ٦٦،٤٥ |
| ٤٠ | ٨ | طول مفردات الكتاب . | | ٩٨ | ٩٥ | ١٢٤ | ١،٩٢ | ٦٤،٣٢ |
| ٤١ | ٩ | قلة الاهتمام باخراج الكتاب (الشكل-الطبع-الالوان-نوعية الورق-الغلاف). | | ٩٣ | ٩٨ | ١٢٢ | ١،٩٠ | ٦٣،٥٧ |
| ٤٢ | ٧ | يتضمن الكتاب معلومات قديمة لا تتماشى مع التطور الحاصل في القضايا التربوية . | | ٩٣ | ٩٥ | ١٢٥ | ١،٨٩ | ٦٣،٢٥ |
| ٤٣ | ١٠ | قلة الحصص الاسبوعية للمادة. | | ٨٤ | ١٠٢ | ١٢٧ | ١،٨٦ | ٦٢،٠٨ |

## ٣. مقترحات التدريسيين والطلبة لحل صعوبات تدريس مادة علوم القرآن الكريم

تحقيقا للهدف الثالث من البحث المتضمن معرفة أهم الحلول المقترحة من وجهة نظر التدريسيين والطلبة التي يرونها مناسبة لمعالجة الصعوبات، حيث كانت أهم هذه الحلول هي:

١. زيادة الساعات الدراسية للمادة.
٢. عدم خلط المادة مع غيرها من مواد التربية الإسلامية وعلى ان يكون درس علوم القرآن الكريم مستقلا.
٣. تحديد كتاب منهجي واحد يكون المرجع الأساس.
٤. عدم تقسيم العام الدراسي بين علوم القرآن وعلوم الحديث كما هو حاصل الآن.
٥. إعداد كادر مؤهل علميا وتربويا لتدريس هذه المادة المهمة.
٦. فتح دورات تقوية للكادر التدريسي والطلبة.
٧. الاستعانة بالأجهزة الحديثة السمعية والبصرية في تدريس المادة.
٨. الاستعانة بأجهزة الحاسوب لغرض إثراء فكر الطلبة علميا والوقوف على التقدم الحضاري في هذا المجال.
٩. التركيز على طباعة كتب علوم القرآن الكريم طباعة تليق بمقام هذا الدرس.
١٠. إسهام الطلبة علميا بتدريس هذه المادة من خلال المشاركات الصفية والسلا صفية في تهيئة هذه المادة.
١١. تبسيط منهج الدراسة بما يلاءم روح العصر.
١٢. التوسع في شرح المفردات وضرب الأمثلة لها.
١٣. يحبذ اعتماد كتاب مناهل العرفان في علوم القرآن للزرقاني . منهجاً يعتمد للتدريس في الجامعة.
١٤. سهولة العبارة شيء أساسٍ للطالب وينبغي أن يكون مستوى الكتاب متناسباً ومستوى الطلبة.
١٥. الترويج لأهمية مادة علوم القرآن الكريم ثقافيا وإعلاميا لكي تحتل هذه المادة مكانها اللائق من بين العلوم باعتبارها مادة عربية إسلامية أصيلة تدخل في مكونات الثقافة الإسلامية.

١٦. إرشاد الطالب للرجوع الى المصادر الأساسية الكبيرة في علوم القرآن مثل (كتاب الإتقان للسيوطي والبرهان للزركشي ومناهل العرفان للزرقاني).

١٧. التقليل بالاعتماد على كتاب (مباحث في علوم القرآن) للدكتور صبحي الصالح لأنه بالأساس ليس كتابا منهجيا للتدريس وإنما للثقافة العامة.

١٨. عدم خلط موضوعات علوم القرآن الكريم بموضوعات أخرى كالفقه والعقائد.

١٩. فتح مختبر صوتي في الثانوية لتدريس تلاوة القرآن الكريم.

٢٠. فتح مختبر صوتي في الجامعات لتدريس تلاوة القرآن الكريم.

٢١. اختيار مدرسين متخصصين لتدريس هذه المادة.

٢٢. توفير الوسائل التعليمية لتمكين الطالب من فهمه هذه المادة.

٢٣. وضع منهاج تقويمي (عدا الاختبارات الفصلية) يستطيع المدرس من خلال ذلك المنهاج معرفة مدى استيعاب الطلبة للمادة.

٢٤. توسيع المواد الدينية الخاصة بعلوم القرآن من جميع المناهج.

٢٥. التركيز على مادة التلاوة وإعطاؤها حصصاً أكثر.

٢٦. مراعاة مستويات الطلبة في التدريس والاهتمام بالفروق الفردية.

# الفصل الخامس

- الاستنتاجات.
- التوصيات.
- المقترحات.

## الفصل الخامس

## ( الأستنتاجات )

١. افتقار الجامعات لكتاب منهجي لعلوم القرآن الكريم .

٢. أعتماد بعض التدريسيين على الطرائق التقليدية في تدريسي موضوعات علوم القرآن الكريم .

٣. قلة المطبوعات الحديثة في طرائق تدريس مادة علوم القرآن الكريم .

٤. ضعف الكفايات التدريسية المتوافرة في الجامعات لتدريس مادة علوم القرآن الكريم .

٥. تدني أساليب الأمتحانات المتبعة في مادة علوم القرآن الكريم ، إذ يعتمد التدريسيون على الأختبارات التحريرية فقط والأبتعاد عن الختبارات الشفهية والتطبيقية ، وهذا لايتلائم والمادة إذ أن القرآن الكريم منهج للحياة لذلك يتطلب بعد العلم عمل وتطبيق .

٦. ندرة أستخدام التقنيات التربوية في تدريس مادة علوم القرآن الكريم .

٧. لم تراعِ رغبة الطالب عند قبوله في قسم طرائق تدريس القرآن الكريم .

٨. قلة حفظ الطلبة لآيات القرآن الكريم .

٩. قلة دورات التقوية للكادر التدريسي في مجال طرائق التدريس الحديثة وأساليب التقويم .

## (التوصيات)

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :-

١. إعادة النظر في صياغة اهداف تدريس مادة علوم القرآن الكريم على أن تكون واضحة ودقيقة وشاملة مع مراعاة توضيح الأصطلاح القرآني .

٢. الأعتماد على الكادر المؤهل علميا وتربويا لتدريس مادة علوم القرآن الكريم .

٣. ألتزام التدريسي بالمنهاج البياني للقرآن الكريم وايضاح ما فيه من آيات في ذلك .

٤. فتح دورات تقوية للكادر التدريسي في مجال طرائق التدريس الحديثة وأساليب التقويم .

٥. الأعتماد على طرائق التدريس الحديثة والمناسبة في تدريس مادة علوم القرآن الكريم .

٦. توفير المطبوعات الحديثة في طرائق تدريس المادة .

٧. تشجيع الطلبة على حفظ القرآن الكريم ومنح المكافآت المادية والمعنوية للحفظة .

٨. استخدام التقنيات التربوية في تدريس مادة علوم القرآن الكريم .

٩. ضرورة فتح حلقات تربوية لمادة علوم القرآن الكريم في التلفزيون التربوي على الأقل ساعة أسبوعيا .

١٠. إدخال مادة طرائق تدريس والقياس والتقويم كمادة اساسية في كليات العلوم الإسلامية .

# (المقترحات)

استكمالا للدراسة الحالية يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية:

١. إجراء دراسة لتقويم منهج علوم القرآن الكريم في الجامعة من وجهة نظر التدريسيين والطلبة.
٢. إجراء دراسة لأثر التقنيات التربوية في تأهيل الطلبة في مادة علوم القرآن الكريم.
٣. إجراء دراسة علاقة طرائق طرائق التدريس بمستوى تحصيل الطلبة في مادة علوم القرآن الكريم.
٤. إجراء دراسة لأهم الأساليب التعليمية التي استخدمها حضرة النبي محمد ﷺ في تعليم القرآن الكريم وعلومه للجيل الأول.
٥. إجراء دراسة مقارنة لأثر تربية القرآن الكريم للجيل الأول والجيل الحالي.
٦. إجراء دراسة لأثر الأساليب التربوية في القرآن الكريم في حياة المسلم.
٧. إجراء دراسة لأثر الامتحانات الشفهية واللا صفية في تحصيل الطلبة نحو مادة علوم القرآن الكريم.
٨. إجراء دراسة لأعداد قائمة مقترحة بأهداف علوم القرآن الكريم للمرحلة الجامعية.
٩. إجراء دراسة تقويمية لأداء مدرسي مادة علوم القرآن الكريم في الجامعات العراقية في ضوء المهارات التدريسية اللازمة لتدريبها.
١٠. إجراء دراسة المفاهيم القرآنية اللازمة لطلبة المرحلة الجامعية وتقويم محتوى المناهج الحالية في ضوءها.
١١. إجراء دراسة للبرامج القرآنية في التلفزيون العراقي.
١٢. إجراء دراسة لدور النشاط المدرسي في القرآن الكريم على طلبة المراحل كافة.
١٣. إجراء دراسة لبناء معيار لأعداد كتب علوم القرآن الكريم وتقويم الكتب المقررة في ضوءه.
١٤. إجراء دراسة منهج مقترح لتدريس مادة علوم القرآن الكريم في الجامعات العراقية.

# المصادر

# المصـــادر


١) القرآن الكريم.
٢) أبن خلدون، عبد الرحمن، مقدمة ابن خلدون، كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبرر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ج١، مطبعة محمد، مصر – بلا تاريخ.
٣) أبن كثير، إسماعيل، تفسير القرآن العظيم، ج١، ط ٢، دار المعرفة، بيروت، لبنان– ١٩٨٧م.
٤) ابن النديم، محمد بن اسحاق، الفهرست ، مكتبة حياط – بلا تاريخ.
٥) أبو حويج، مروان، البحث التربوي المعاصر، دار البازوري العلمية للنشر، ط١ ، عمان، الاردن ـ ٢٠٠١م .
٦) أبو جابر ، ماجد وآخرون ، أساسيات تصميم التدريس ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، عمان، الاردن ـ ٢٠٠١م.
٧) أبو زهرة، محمد، تنظيم الاسلام للمجتمع، القاهرة، مكتبة الانجلو المصيرية ـ بلا تاريخ.
٨) أبو شامة، عبد الرحمن بن اسماعيل المقدسي، المرشد الوجيز الى علوم تتعلق بالكتاب العزيز ، بيروت – ١٩٧٥م.
٩) أبو لبدة، سبع محمد، مبادئ القياس النفسي والتعليم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي، ط١، عمان، الأردن، جمعية المطابع التعاونية – ١٩٧٩م.
١٠) ابو النيل ، محمود السيد، الإحصاء النفسي والاجتماعي، وبحوث ميدانية تطبيقية، ط٤، مكتبة الخانجي، القاهرة – ١٩٨٤م
١١) اتحاد المعلمين العرب، المؤتمر التاسع، تطوير تعليم اللغة العربية، دار الطباعة الحديثة، الخرطوم ـ ١٩٧٦م.
١٢) أحمد، سعيد مرسي، تاريخ التربية والتعليم، عالم الكتب، القاهرة ـ ١٩٧٨.
١٣) أحمد، محمد عبد القادر، طرق تعليم التربية الإسلامية، ط٣، مكتبة النهضة المصرية – ١٩٨٥.
١٤) الأمين، شاكر وآخرون، طرق تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس، معاهد إعداد المعلمين، ط١، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد ـ ١٩٨٨.
١٥) الأهواني، أحمد فؤاد، التربية في الإسلام، دار المعارف، مصر – ١٩٦٨م.
١٦) بحري، منى يونس، وحبيب عاين، المنهج والكتاب المدرسي، جامعة بغداد – ١٩٨٥.
١٧) بديوي، يوسف ومحمد قاروط. تربية الاطفال في ضوء القرآن والسنة. ج٢ ،ط١، دار المكتبي، سوريا ـ ٢٠٠١م.
١٨) بركات، محمد خليفة، مناهج البحث التربوي العلمي في التربية وعلم النفس، ط١، بيروت ـ ١٩٧٤م.
١٩) التل، سعيد، دراسات في التعليم الجامعي، دار اللواء للصحافة والنشر، ط١، عمان ـ ١٩٨٦ م.
٢٠) التوحيدي، ابو حيان. كتاب الامتاع والمؤانسة، ج٢، تصحيح وتحقيق،( احمد امين، واحمد الزين)، المكتبة العصرية، بيروت – بلا تاريخ.

٢١) حسن ، عبد علي محمد ، المنهج المدرسي ، ط١، جامعة البحرين، كلية التربية – ١٩٩٥م.
٢٢) الحسن، محمد طاهر، مشكلات تدريس مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة، جامعة بغداد، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة) - ١٩٨٧م.
٢٣) حسين، صدام ، نكسب الشباب لنضمن المستقبل، ط٢ ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ١٩٨٠.
٢٤) حمدان ، محمد زياد، تخطيط المناهج، المطبعة العربية التونسية، ١٩٨٥.
٢٥) حمد،غانم قدوري، علوم القرآن الكريم، مطابع دار الحكمة، بغداد- ١٩٩٠ م.
٢٦) حمروس ، عبد المجيد سليمان، بناء برنامج متكامل في التربية الدينية الاسلامية لطلاب المرحلة الإعدادية وأثره على تحصيل والاتجاه بجامعة الأزهر، كلية التربية(رسالة دكتوراه غير منشورة) - ١٩٨٩.
٢٧) حنا ، ابراهيم يوسف، صعوبات الدارسين والمعلمين والمشرفين في مشروع محو الأمية الإلزامية قي قضاء الحمدانية وحلولهم المقترحة ، جامعة بغداد، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة ) - ١٩٧٧م.
٢٨) الخالدي، سندس عبد القادر عزيز بكر، صعوبات تدريس البلاغة ودراستها لدى طلبة الصف الخامس الادبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة، جامعة بغداد، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة) - ١٩٩٣.
٢٩) الخشاب، عبد الله، والعناب مجذاب؛ الجامعة المنتجة، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، عدد (٣١) - ١٩٩٦م.
٣٠) خلف الله، محمد احمد، الأسس القرآنية للتقدم ، الانجلو المصرية، القاهرة - ١٩٧٤م.
٣١) خيرى السيد محمد، الاحصاء في البحوث النفسية و التربوية و الاجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة - ١٩٥٧م.
٣٢) جابر عبد الحميد، وأحمد خيري كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢ ، دار النهضة، القاهرة – ١٩٧٣.
٣٣) جابر عبد الحميد واخرون . مهارات التدريس – دار النهضة العربية – القاهرة – بلا تاريخ.
٣٤) جابر عبد الحميد ، وعايف حبيب . أساسيات التدريس . مطبعة العاني – بغداد ١٩٦٧م.
٣٥) جامل، عبد الرحمن عبد السلام، طرق التدريس العامة. دار المناهج، ط١، عمان ، الأردن - ١٩٩٨م.
٣٦) الجبوري، حمدان مهدي عباس، تقويم برنامج إعداد مدرسي المواد الاجتماعية في كلية التربية من وجهة نظر الطلبة والتدريسيين، جامعة بغداد ، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة ) - ١٩٨٧م.
٣٧) جرادات ، عزت وآخرون، مدخل الى التربية، المكتبة التربوية المعاصرة، ط٣، عمان – ١٩٨٦م.
٣٨) الجمالي، محمد فاضل، تربية الإنسان الجديد، الشركة التونسية للتوزيع، تونس - ١٩٦٧م.
٣٩) جمهورية العراق ، وزارة التربية، التجديدات التربوية ومشاريع التجديد التربوي، مركز البحوث والدراسات التربوية، د. بديع محمود مبارك - ١٩٧٨م.

٤٠) الجمهورية العراقية، وزارة التربية، النظام التربوي، الدراسات والمنطلقات والتوجيهات التربوية والاجتماعية، ط١، بغداد - ١٩٩١ م.
٤١) جورج ، شهلاء، وجماعته، الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية، ط٢، دار الفكر العربي، بيروت - ١٩٨٦م.
٤٢) الدامغي، ماجد حمزة، وآخرون، الصعوبات التي واجهت الطلبة المقبولين في كلية التربية للعام الدراسي ١٩٨٥ – ١٩٨٦، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (٩) بغداد - ١٩٨٨م.
٤٣) دمعة، مجيد ابراهيم وعبد الجبار توفيق البياتي، دراسة استطلاعية عن دور المعلم وفعالياته في ضوء متطلبات التطور العلمي والتكنولوجي،مركز البحوث والدراسات التربوية والنفسية، بغداد - ١٩٧٤م.
٤٤) الربيعي، جمعة رشيد قضاض، صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والاعدادية، جامعة بغداد، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة) - ١٩٨٩م.
٤٥) الرشدان، عبد الله، ونعيم حضيني، المدخل الى التربية والتعليم،الجامعة الاردنية ، كلية العلوم التربوية ، دار الشروق - ١٩٩٤م.
٤٦) رشدي لبيب، واخرون، المنهج منظومة لمحتوى التعليم ، دار الثقافة ، القاهرة - ١٩٨٤م.
٤٧) الرشيدي ، بشير صالح، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث - ٢٠٠٠م.
٤٨) رضا، محمد رشيد، تفسير القرآن الكريم (تفسير المنار)، دار المنار،القاهرة - ١٣٧٣هجرية .
٤٩) روبرت ميكر، الأهداف التربوية، ترجمة: جابر عبد الحميد وسعد عبد الوهاب نادر، مطبعة العاني، بغداد - ١٩٧٦م.
٥٠) الرومي ، فهد عبد الرحمن ، ومحمد السيد الزعبلاوي، طرق تدريس التجويد واحكامه تعلمه وتعليمه، مكتبة التوبة، الرياض – ط٣ ١٩٩٧م.
٥١) زاهر، محمد فوزي عبد المقصود، التعليم بالمعاهد الأزهرية وأثره في تكوين بعض القيم لدى التلاميذ، كلية التربية جامعة عين الشمس، رسالة ماجستير غير منشورة – ١٩٨٠.
٥٢) الزبيدي ، وفاء كاظم أسليم ، صعوبات تعليم مادة التربية الأسلامية في المرحلة الأبتدائية ، جامعة بغداد كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة) – ٢٠٠٠.
٥٣) الزرقاني ، محمد عبد العظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن ، ج١، دار احياء الكتب العربية -بلا تاريخ.
٥٤) الزهراني ، (شيخ الزور ) ، فائز عبد القادر، دروس في ترتيل القرآن الكريم ، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، ادارة الشؤون الاسلامية بدولة قطر ، ط١ - ١٩٩٧م.
٥٥) الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم واخرون، علاقة التفكير الاستدلالي لدى طلبة الجامعة ببعض المتغيرات، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد – ١٩٩٣م.

٥٦) الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، ومحمد احمد الغانم، مناهج البحث في التربية ، مطبعة العاني، ط١ ، بغداد - ١٩٧٤م.
٥٧) سالم ، عبد الرشيد عبد العزيز، التربية الاسلامية وطرق تدريسها، دار البحوث العلمية، الكويت ، ط٢ - ١٩٧٩م.
٥٨) السامرائي ، هاشم وآخرون ، طرق التدريس العامة وتنمية التفكير، ط١، اربد، الاردن - ١٩٩٤م.
٥٩) السامرائي ، يوسف ، صعوبات تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم في الجامعات العراقية ، جامعة بغداد كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة ) – ٢٠٠٠.
٦٠) السرحان ، محي هلال ، اصول تدريس اللغة العربية والاسلامية في المدارس الثانوية ، مطبعة الرشاد ، بغداد – ١٩٨٩م.
٦١) سعادة ، جودت احمد ، استخدام الاهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية ، دار الثقافة والتوزيع ، القاهرة - ١٩٩١م.
٦٢) سعادة ، جودت احمد ، وعبد الله محمد ابراهيم، تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – بلا تاريخ.
٦٣) سعادة ، جودت احمد ، وعبد الله محمد ابراهيم ، المنهج المدرسي الفعال , دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة - ١٩٩١م.
٦٤) السعيد ، ماجد محمد عالي ، تقويم اداء مدرسي التربية الإسلامية في ضوء الحملة الإيمانية الوطنية الكبرى، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد) (اطروحة دكتوراه غير منشورة) - ١٩٩٨م.
٦٥) السلامي ، جاسم محمد عبد ، صعوبات تدريس الأدب والنصوص في المرحلة الاعدادية ، جامعة بغداد ، كلية التربية (رساله ماجستير غير منشورة) - ١٩٩٨م.
٦٦) السلمي، علي ، بعض الاقتراحات لتطوير الإدارة الجامعية، المجلس الأعلى للجامعات، ندوة الإدارة الجامعية، القاهرة – ١٩٧٠.
٦٧) سليمان ، فتحية حسن ، المذهب التربوي عند الغزالي، دار الهنا للطباعة والنشر ، القاهرة – ١٩٥٦م.
٦٨) سمك محمد صالح ، فن التدريس للتربية وارتباطها النفسية وانماطها، دار الفكر العربي، القاهرة – ١٩٨٧م.
٦٩) السيوطي ، جلال الدين ، الاتقان في علوم القرآن ، ج١ ، المطبعة الازهرية ، القاهرة – ١٩٧٠م.
٧٠) شحاتة ، حسن ، د عبد الله الكندري ، تعليم التربية الاسلامية في العالم العربي، مكتبة الفلاح، ١ - ١٩٩٣م.
٧١) شحاتة زين محمد ، وعبد الله محمد ، طرق تدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية، نشرة الندوة العالمية للشباب الاسلامي، الدمام ،ط١ - ١٩٩٨م.
٧٢) الشريف، محمد احمد، وآخرون، استراتيجية التربية العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس - ١٩٧٩م.

٧٣) الشريف ، محمود بن الشريف، الحب في القرآن، دار المعارف ، القاهرة ، سلسلة (أقرأ ٤٦٩) - ١٩٩٤م.
٧٤) الشوبكي ، علي ، صفات المربي ، بغداد ب ط - ١٩٥٦م.
٧٥) شوقي ، محمد احمد، الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجيهات الإسلامية ، دار الفكر العربي ، ط١ ، القاهرة – ١٩٩٨م.
٧٦) شنودة ، أميل فهمي حنا، المذاهب والآراء التربوية، دار العلم للطباعة – ١٩٧٧م.
٧٧) الشيباني، عمر محمد التومي، فلسفة التربية الاسلامية، ط١، طرابلس، ليبيا، - ١٩٧٨م.
٧٨) الشيخ ، يوسف ، وجابر عبد الحميد ، سيكولوجية الفروق الفردية، دار النهضة ، القاهرة – ١٩٦٤م.
٧٩) صادق ، آمال ، وفؤاد أبو حطب، علم النفس التربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة – ١٩٨٤م.
٨٠) صحيح البخاري، محمد بن اسماعيل البخاري، كتاب فضائل القرآن ، ج٤ .
٨١) الصوفي ، محمد عبد الله ، واخرون ، تقويم برامج الدراسات العليا من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس والطلبة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٣٣) - ١٩٨١.
٨٢) الطائي ، ساهي حسون ابراهيم، الاخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة المرحلة الاعدادية، جامعة بغداد، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة) – ٢٠٠١م.
٨٣) طعيمة ، رشيدي احمد، ومحمد السيد فتاح ، تعليم العربية والدين بين العلم والفن، دار الفكر العربي، ط١ ، القاهرة -٢٠٠٠م.
٨٤) العارضي ، نسرين جواد شرقي محمد ، الصعوبات التي تواجه المدارس الثانوية المهنية المسائية في مدينة بغداد وسبل معالجتها، جامعه بغداد ، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة) - ٢٠٠٠م.
٨٥) عباس ، محمد علي ، مشكلات الادارة المدرسية لأعداديات التجارة في العراق ، جامعة بغداد كلية التربية ١٩٨٧م ، رسالة ماجستير غير منشورة.
٨٦) عبد الدائم ، عبد الله ، التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى اوائل القرن العشرين ، ط٣ ، دار العلم للملايين ، بيروت - ١٩٧٨م.
٨٧) عبد الرحمن ، انور حسين ، وعزيز حنا داود ، مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد - ١٩٩٠م.
٨٨) عبد الصمد ، عبد المنعم ابراهيم ، اسس تكامل محتوى تعليم الدين في الصفوف الثلاثة الاخيرة من الحلقة الابتدائية ، جامعة عين شمس ، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة) - ١٩٨٥م.
٨٩) عبد العزيز ، صالح ، وعبد العزيز عبد المجيد ، التربية وطرق التدريس ، دار المعارف ، ج١ ،ط٥ - ١٩٧٥م.
٩٠) عبد الكريم ، مهاباد ، بناء دليل لتدريس اللغة الكردية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، رسالة ماجستير غير منشورة – ١٩٩٧م.

٩١) عبد المجيد ، عبد العزيز ، اللغة العربية واصولها النفسية وطرق تدريسها ، دار المعارف القاهرة ، ط٣ - ١٩٧٤م.
٩٢) العزاوي ، فائزة محمد فخري، صعوبات تدريس البلاغة لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد - ١٩٩٩م.
٩٣) عطية ، محمد محمد سالم ، تقويم منهج التربية الاسلامية للصفوف الثلاثة الاولى من التعليم الاساسي ، (رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، كلية التربية - ١٩٩٠م.
٩٤) عفيفي، محمد عبد الهادي ، فن اصول التربية، مكتبة الانجلو مصرية ،القاهرة – ١٩٧٤.
٩٥) علام ، صلاح الدين محمود ، القياس والتقويم التربوى والنفسي ، اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة - ٢٠٠٠م.
٩٦) علي سعيد اسماعيل، مصادر التربية الاسلامية ، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس ، ج١ ، عالم الكتب ، القاهرة - ١٩٨٣.
٩٧) عيسوي ، عبد الرحمن ، القياس والتجربة في علم النفس والتربية ، دار النهضة المصرية ، القاهرة - ١٩٧٤م.
٩٨) غرموس ، عبد المعطي، واخرون، اساليب تدريب الشريعة الاسلامية ، اربد ، دار الغندي - ١٩٩٢م.
٩٩) الغريب ، رمزية ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، جمهورية مصر العربية - ١٩٧٧م.
١٠٠) الغزالي، ايها الولد ، تحقيق: جميل ابراهيم حبيب، دار القادسية للطباعة، ط١ ، بغداد - ١٩٨٤م.
١٠١) العزالي ، محمد ، كيف نتعامل مع القران ، مطابع الوفاء - ١٩٩١م.
١٠٢) فاخر ، محمود رشدي ، واخرون ، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الاسلامية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، ط٤ - ١٩٨٩م.
١٠٣) فاندالين ، ديوبولدي ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة عمر نبيل نوفل ، واخرون ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ، ط٣ - ١٩٨٥م.
١٠٤) فايد ، عبد الحميد ، رائد التربية العامة واصول التدريس ، بيروت - ١٩٧٥م.
١٠٥) الفهداوي، نصر الله عبد الكريم، معوقات تدريس الفيزياء في المدارس المتوسطة في مدينة بغداد، جامعة بغداد كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة ) – ١٩٨٨.
١٠٦) فهمي ، سيف الدين ، اتجاهات التغير والتطوير في التعليم الجامعي وموقف جامعات دول الخليج منها، مجلة رسالة الخليج عدد (٢٨)، سنة (٩) - ١٩٨٩م.
١٠٧) فيليب ، فلسفة التربية، ترجمة لبيب النجيحي ، دار النهضة ،القاهرة - ١٩٦٥م.
١٠٨) القاسم ، صبحي ، التعليم العالي في الوطن مشروع مستقبل التعليم في الوطن العربي ، منتدى الفكر العربي ، عمان – ١٩٩٠.
١٠٩) القباني ، إسماعيل محمد، التربية عن طريق النشاط، لجنة التاليف والترجمة والنشر، ط٢ ، القاهرة - ١٩٨٤م.
١١٠) القرضاوي ، يوسف ، الخصائص العامة للإسلام ، مكتبة وهبة، ط٣ - ١٩٨١.

١١١) القرضاوي ، يوسف ، كيف تتعامل مع القرآن، مطابع دار التوزيع والنشر الاسلامي، ط١ - ١٩٩٣م.
١١٢) القصاص ، محمد عبد الفتاح ، الانسان والبيئة ، قضية العصر، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد الرابع - ١٩٧٣م.
١١٣) قطب ، سيد، في ظلال القرآن، دار الشروق، ط١ - ١٩٨٣م.
١١٤) القلا ، فخري الدين ، ويوسف ناصر ، اصول التدريس، مديرية المكتبة الجامعية ، جامعة دمشق ، ج١ - ١٩٩٠م.
١١٥) الكلاك، أدريس عبد الحميد ، نظرات في علم التجويد ، مؤسسة المطبوعات العربية ، بيروت ، لبنان – ١٩٨١.
١١٦) اللامي، عبد العباس مجيد ، تقويم المناخ التربوى الجامعي ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية (رسالة دكتوراه غير منشورة ) – ١٩٩٦.
١١٧) اللقاني ، أحمد حسين ، المواد الأجتماعية وتنمية الفكر ، عالم الكتب ، القاهرة – ١٩٧٩.
١١٨) المبارك ، محمد ، فقه اللغة العربية وخصائص العربية ، ط٦ ، ١٣٩٥هـ.
١١٩) محمد صبحي ابو صالح ، وعدنان محمد عوض ، مبادىء الاحصاء، دار الفرقان ، اربد ، الاردن، ج١ - ١٩٩٢م.
١٢٠) محمد عزت عبد الموجود ، وزملاءه ، أساسيات المنهج وتنظيماته ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة - ١٩٨١م.
١٢١) محمود خيري ، واخرون ، الصعوبات التي واجهت معلمي التربية الاسلامية عند ممارسة تعليم القرآن الكريم في المدارس الابتدائية ، وزارة التربية المديرية العامة للأعداد والتدريب (بحث غير منشور) - ١٩٩٤م.
١٢٢) محمود رشدي خاطر ، واخرون طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، دار المعارف ، القاهرة ، ط٢ - ١٩٨١م.
١٢٣) المخلافي ، عبد السلام خالد سلطان ، تقويم برنامج أعداد مدرس الرياضيات من وجهة الطلبة واعضاء هيئة التدريس في كليات التربية اليمنية ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة) - ١٩٩٩م.
١٢٤) مجاور ، محمد صلاح الدين ، تدريس التربية الإسلامية أسسه وتطبيقاته التربوية ، دار العلم ، ط٣ ، الكويت - ١٩٨٣م.
١٢٥) مدكور ، علي احمد ، مناهج التربية واساسها وتطبيقها ، دار الفكر العربي ، كلية التربية - ١٩٧٧م.
١٢٦) مدني،عباس ، النوعية التربوية في المراحل التعليمية في البلاد الأسلامية ، مكتبة التربية ، العربي لدول الخليج - ١٩٨٩م.
١٢٧) مكتب التربية لدول الخليج ، مركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج دراسة مسحية مقارنة ، دار الكويت - ١٩٨١م.
١٢٨) النحلاوي ، عبد الرحمن ، اصول التربية الاسلامية واساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع ، دار الفكر المعاصر، دمشق ، ط١ ، ٢٠٠١م.

١٢٩) النشار ، محمد، الادارة الجامعية والتطوير والتوقعات، جامعة اسيوط ، مصر - ١٩٧٦م.
١٣٠) نشوان ، يعقوب ، اتجاهات معاصرة في مناهج واساليب طرق تدريس العلوم ، دار الفرقان ، عمان ، ط١ - ١٩٨٤م.
١٣١) النعمة ، ابراهيم ، علوم القرآن الكريم ، دار الكتب ، الموصل - ١٩٨٨م.
١٣٢) النورسي ، عبد الغني محمد ، التربية الاسلامية بين الاصالة والمعاصرة دارقطرى بن الفجاءة ، قطر - ١٩٨٦م.
١٣٣) نوفل ، محمد نبيل ، تاملات في فلسفة التعليم الجامعي العربي، مكتبة اليونسكو الإقليمي للتربية ، مجلة التربية الجديدة عدد (٥١) سنة (١٧) - ١٩٩٠م.
١٣٤) الهاشمي ، عابد توفيق ، طرق تدريس التربية الاسلامية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٥ _ ١٩٩٧.
١٣٥) الهاشمي ، عبد الرحمن ، عبد علي ، مشكلات تدريب التعبير التحريري بالامتحانات في المرحلة الاعدادية في العراق ، جامعة بغداد كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة ) - ١٩٨٨م.
١٣٦) وزارة التربية، المديرية العامة للتقويم والامتحانات، مجموعة الانظمة والتعليمات الخاصة بالامتحانات والشهادات، مطبعة وزارة التربية ، ط٥ ، بغداد - ١٩٨٣م.
١٣٧) يونس سمير ، تنمية الكفايات النوعية الخاصة بتدريس القرآن الكريم لدى طلبة كلية التربية ، جامعة حلوان ، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة ) - ١٩٨٨.
١٢٨) يونس فتحي واخرون ، التربية الدينية الاسلامية بين الاصالة والمعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط١ - ١٩٩٩م.
١٣٩) يونس فتحي واخرون ، تعليم اللغة العربية اسسه واجراءاته، شركة الطوبجي للتجارة ، مصر ، ج١ - ١٩٨٧م.
١٤٠) اليونسكو ، اجتماع كبار المسؤولين في التربية والتعليم من الدول العربية في عمان ، التربية الجديدة ، العددان (٤٠،٤١) - ١٩٨٧م.

## المصادر الأجنبية

141) Furetire, Antonio .Le dictionnaire universel Tome1. Paris, S. N. Ia.Robert, 1978.
142) Hornby, A. S, Oxford Advaced Learners Dictionary of current English 18th, Oxford University, press England, 1985.

# الملاحق

الملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

## ( استبانة استطلاعية )

الأستاذ الفاضل ...

يروم الباحث القيام ببحث يهدف الى التعرف على صعوبات تدريس مادة علوم القرآن الكريم في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ومقترحات حلولها، ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال لذا يتوجه إليكم الباحث بالاستبانة يرجى الإجابة عليها وعلى أن تكون إجابتكم موضوعية ودقيقة خدمة للبحث العلمي.

*ولكم خالص الشكر والتقدير ...*

المعلومات :

الاسم : ( اختياري ).

الجنس : ذكر (  ) - أنثى (  ).

**الباحث**

**علاء حسين فرج التميمي**

اولا. ما صعوبات تدريس مادة علوم القرآن الكريم في الجامعات العراقية في المجالات الآتية:

( الأهداف – التدريسيين – طرائق التدريس – الطلبة – الكتاب – أساليب الامتحانات ).

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

(٥)

(٦)

(٧)

(٨)

(٩)

(١٠)

ثانيا . ما الحلول المقترحة لها:-

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

(٥)

(٦)

(٧)

(٨)

(٩)

(١٠)

الملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

## ( استبانة استطلاعية )

أختي الطالبة ...

أخي الطالب ...

يروم الباحث القيام ببحث يهدف الى التعرف على صعوبات تدريس مادة علوم القرآن الكريم في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ومقترحات حلولها ونظرا لدراستكم لموضوعات علوم القرآن الكريم في هذه المرحلة فقد واجهتكم بعض الصعوبات في دراستكم لها يرجى الإجابة عن السؤالين الآتيين على وفق المجالات المذكورة ...

*ولكم خالص الشكر والتقدير ...*

المعلومات :

الاسم: ( اختياري ).

الجنس : ذكر (  ) - انثى (  ).

**الباحث**

**علاء حسين فرج التميمي**

اولا. ما صعوبات تدريس مادة علوم القرآن الكريم في الجامعات العراقية في المجالات الآتية:

( الأهداف – التدريسيين – طرائق التدريس – الطلبة – الكتاب – أساليب الامتحانات ).

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

(٥)

(٦)

(٧)

(٨)

(٩)

(١٠)

ثانيا . ما الحلول المقترحة لها:-

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

(٥)

(٦)

(٧)

(٨)

(٩)

(١٠)

الملحق رقم (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

**المعهد العربي العالي**
**للدراسات التربوية والنفسية**
**قسم طرائق التدريس**
**الدراسات العليا / الماجستير**

***استبانة آراء المحكمين حول صلاحية فقرات الاستبانة***

## *من وجهة نظر التدريسيين*

الاستاذ الفاضل ..... المحترم.

يروم الباحث دراسة ( صعوبات تدريس مادة علوم القرآن في الجامعات العراقية ) ومقترحات علاجها، ولما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال لذا يتوجه إليكم الباحث بالاستبانة، يرجو منكم قراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة بدقة ووضع علامة ( √ ) أمام الصعوبة وبحسب ما تراه مناسبا وهي:( صالحة ) و ( غير صالحة ).

الاسم : (اختياري) ..... .

الجنس : ذكر ( ) – أنثى ( ).

الكلية : ..... .

مع الشكر الجزيل والتقدير

**الباحث**

**علاء حسين فرج**

# الصعوبات من وجهة نظر التدريسيين

١. صعوبات في مجال التدريسيين:

| ت | الفقرات | صالحة | غير صالحة | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| ١. | بعض التدريسين ليست لديهم رغبة في تدريس علوم القرآن . | | | |
| ٢. | ازدحام الطلبة في الشعبة الواحدة. | | | |
| ٣. | ضعف المستوى العام للطلبة في التعليم ينعكس على استجابتهم في دراسة مادة علوم القرآن. | | | |
| ٤. | قلة التدريسيين المتخصصين في مجال علوم القرآن. | | | |
| ٥. | غياب اهل التخصص مما جعل الجدية ضعيفة في دراسة علوم القرآن. | | | |
| ٦. | قلة اهتمام الطلبة للتحضير اليومي للمادة. | | | |
| ٧. | انقطاع الصلة بين كثير من الطلبة والقرآن الكريم. | | | |
| ٨. | قلة الدافعية عند الطلبة في دراسة علوم القرآن. | | | |
| ٩. | قلة الدورات التطويرية لتدريسي المادة. | | | |
| ١٠. | انشغال التدريسيين بظروف الحياة الصعبة الاقتصادية وعدم توافر الوقت اللازم للقراءة وتطوير معلوماتهم. | | | |
| ١١. | قلة المحفزات والمكافأة المادية والمعنوية لتدريسي المادة. | | | |

٢. صعوبات في مجال أهداف تدريس علوم القرآن :

| ت | الفقرات | صالحة | غير صالحة | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| ١. | لا يؤخذ بالحسبان رأي التدريسيين عند وضع اهداف تدريس علوم القرآن. | | | |
| ٢. | قلة اطلاع التدريسيين على الاتجاهات الحديثة للأهداف التدريسية . | | | |
| ٣. | أغلبية التدريسيين لم يطلعوا على اهداف تدريس علوم القرآن. | | | |
| ٤. | الحصتان المخصصتان اسبوعياً لدرس علوم القرآن غير كافيتين لتحقيق الاهداف. | | | |
| ٥. | الاهداف غير كافية لتحقيق ما هو مطلوب من تدريس علوم القرآن. | | | |
| ٦ | ضعف ارتباط الاهداف بواقع تدريس علوم القرآن. | | | |
| ٧. | ضعف معرفة بعض تدريسي المادة بصياغة الاهداف السلوكية المحددة لتدريس مادة علوم القرآن . | | | |
| ٨. | صعوبات اشتقاق الاهداف السلوكية من محتوى المادة . | | | |
| ٩. | قلة معرفة بعض التدريسيين بالاهداف التربوية الموضوعة لتدريس مادة علوم القرآن. | | | |

٣. **الصعوبات في مجال كتاب علوم القرآن الكريم:**

| ت | الفقرات | صالحة | غير صالحة | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| ١. | وجود نقص في ترابط المعلومات للمادة الواحدة في الكتاب . | | | |
| ٢. | يفتقر كتاب علوم القرآن الى عنصر الاثارة والتشويق. | | | |
| ٣. | الساعات المقررة لتدريس كتاب علوم القرآن غير كافية. | | | |
| ٤. | يطغي على بعض موضوعات كتاب علوم القرآن كلام زائد لا حاجة اليه. | | | |
| ٥. | ضعف الاخراج الفني لكتاب علوم القرآن (الشكل – الطبع – الالوان – نوعية الورق – الغلاف ). | | | |
| ٦. | بعض المفردات اللغوية في كتاب علوم القرآن صعبة وغير واضحة. | | | |
| ٧. | مفردات موضوعات كتاب علوم القرآن كثيرة ومتداخلة. | | | |
| ٨. | اغفلت موضوعات كتاب علوم القرآن الكثير من الجوانب النفسية والجمالية في بناء محتواها. | | | |

٤. الصعوبات في مجال التقويم :

| ت | الفقرات | صالحة | غير صالحة | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| ١. | نظام الامتحانات يساعد على اعتماد طرائق تقليدية في التدريس (اعتماد أسلوب الإلقاء دون الاهتمام بالطالب). | | | |
| ٢. | الأسئلة الامتحانية لموضوعات علوم القرآن تقليدية . | | | |
| ٣. | قلة اطلاع بعض التدريسين على الأساليب الحديثة في التقويم. | | | |
| ٤. | قلة الاهتمام بالفروق الفردية عند صياغة الاسئلة الامتحانية . | | | |
| ٥. | عدم وضوح مفهوم التقويم لدى بعض التدريسيين. | | | |
| ٦. | نتائج امتحانات علوم القرآن لا تسهم في تطوير مادة علوم القرآن. | | | |
| ٧. | الاسئلة تقليدية لا تساعد على اثارة تفكير الطالب بمضمون موضوعات مادة علوم القرآن. | | | |
| ٨. | تحتاج الاسئلة التقليدية المتبعة في الامتحانات النهائية الى وقت كبير لتصحيحها. | | | |
| ٩. | قلة اطلاع التدريسيين على شروط الاسئلة الجيدة (تنوعها، وضوحها، شمولها للمادة). | | | |
| ١٠. | ضعف تدريب بعض التدريسيين على صياغة الاسئلة الامتحانية . | | | |
| ١١. | عدم وجود معيار موضوعي لتصحيح مادة علوم القرآن. | | | |

٥. الصعوبات في مجال طرائق التدريس:

| ت | الفقرات | صالحة | غير صالحة | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| ١. | ضعف الامكانات المتوافرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة. | | | |
| ٢. | قلة الدورات التدريسية لتدريب تدريسيي علوم القرآن على الاتجاهات الحديثة في التدريس. | | | |
| ٣. | قلة المام بعض التدريسيين بالمباديء التربوية والنفسية التي تستند الى طرائق التدريس الحديثة. | | | |
| ٤. | قلة اطلاع التدريسيين على الاساليب الحديثة في التدريس. | | | |
| ٥. | ندرة استخدام التقنيات التربوية في تدريس علوم القرآن. | | | |
| ٦. | لا يتوافر دليل (مرشد) التدريسيين في تدريس علوم القرآن. | | | |
| ٧. | لا توجد مطبوعات جديدة للأطلاع على احدث ما ظهر في مجال التدريس. | | | |
| ٨. | قيام التدريسيين بالعبء الاكبر في سير الدرس من غير اعطاء دور فاعل للطالب. | | | |
| ٩. | اعتماد التدريسيين على الطرائق التقليدية في تدريس موضوعات علوم القرآن. | | | |

الملحق رقم (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

**المعهد العربي العالي**
**للدراسات التربوية والنفسية**
**قسم طرائق التدريس**
**الدراسات العليا / الماجستير**

***استبانة اراء المحكمين من***

## ***وجهة نظر الطلبة***

حضرة الاستاذ الفاضل ..... المحترم .

يروم الباحث القيام دراسة (**صعوبات تدريس مادة علوم القرآن في الجامعات العراقية** ) ومقترحات علاجها، ولما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال لذا يتوجه إليكم الباحث بالاستبانة، يرجو منكم قراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة بدقة ووضع علامة ( ✓ ) أمام الصعوبة وبحسب ما تراه مناسبا وهي:( صالحة ) و ( غير صالحة ).

الاسم : (اختياري) ..... .

الجنس : ذكر ( ) – أنثى ( ).

الكلية : ..... .

**مع الشكر الجزيل والتقدير**

**الباحث**

**علاء حسين فرج**

# الصعوبات من وجهة نظر الطلبة

١. الصعوبات في مجال أهداف التدريس:

| ت | الفقرات | صالحة | غير صالحة | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| ١. | جهل الطلبة باهداف تدريس علوم القرآن. | | | |
| ٢. | افتقار الاهداف الى ما يشعر الطالب بالمكانة المرموقة لعلوم القرآن في التراث الإسلامي . | | | |
| ٣. | ليست هناك اسس واضحة لتحديد مستويات الطلبة في بناء الاهداف. | | | |
| ٤. | لم تظهر الاهداف اهمية علوم القرآن في حياة الطلبة. | | | |
| ٥. | عدم وضوح الهدف من دراسة علوم القرآن فالطالب يقرأ ويحفظ ليؤدي الامتحان فقط. | | | |
| ٦. | ضعف ارتباط اهداف المادة بواقع الطلبة. | | | |
| ٧. | الاهداف الحالية لا تنمي الجانب التطبيقي للطلبة. | | | |
| ٨. | صعوبة مراعاة طبيعة الطلبة عند تحديد الاهداف التربوية. | | | |

٢. الصعوبات في مجال كتاب علوم القران الكريم:

| ت | الفقرات | صالحة | غير صالحة | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| ١. | صعوبات كتاب علوم القرآن لا تساعد الطلبة على سرعة الاداءات القرآنية. | | | |
| ٢. | موضوعات كتاب علوم القرآن لا تنمي التفكير الناقد عند الطلبة . | | | |
| ٣. | أسلوب عرض موضوعات كتاب علوم القرآن لا يثير رغبات الطلبة ويشوقهم الى المادة. | | | |
| ٤. | ندرة توافر مراجع اضافية لموضوعات كتب علوم القرآن في مكتبة الجامعة. | | | |
| ٥. | لا يراعي اسلوب عرض الكتاب الفروق الفردية و للطلبة. | | | |
| ٦. | اختلاف الكتب المقررة للتدريس في الكليات التي تدرس مادة علوم القرآن. | | | |
| ٧. | يتضمن الكتاب معلومات قديمة لا تتماشى مع التطور الحاصل في القضايا التربوية. | | | |
| ٨. | طول مفردات الكتاب. | | | |
| ٩. | قلة الاهتمام باخراج الكتاب (الشكل – الطبع – الالوان – نوعية الورق – الغلاف ). | | | |
| ١٠. | لم يكن الكتاب المقرر قادراً على تزويد الطلبة بالمعلومات العملية اللازمة. | | | |

٣. الصعوبات في مجال طرائق التدريس :

| ت | الفقرات | صالحة | غير صالحة | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| ١. | لا تراعي الطرائق التدريسية المستخدمة الفروق الفردية للطلبة. | | | |
| ٢. | ضعف قدرة بعض التدريسيين في خلق عنصر التشويق للطلبة. | | | |
| ٣. | اعتماد التدريسيين على طريقة الالقاء في تدريس علوم القرآن. | | | |
| ٤. | قلة استخدام التقنيات التربوية في التدريس. | | | |
| ٥. | خلو درس علوم القرآن من استخدام الوسائل التعليمية. | | | |
| ٦. | قلة التدريسيين الاكفاء لتدريس علوم القرآن. | | | |
| ٧. | ضعف بعض التدريسيين في استخدام الاساليب والطرائق التدريسية الناجحة. | | | |
| ٨. | ضعف قدرة التدريسي على تنمية رغبة الطلبة نحو المادة. | | | |
| ٩. | ضعف التدريسيين في الربط بين الموضوعات الدراسية والحياة العلمية. | | | |
| ١٠. | ضعف اهتمام التدريسيين باستخدام الوسائل التعليمية. | | | |

٤. الصعوبات في مجال الطلبة :

| ت | الفقرات | صالحة | غير صالحة | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| ١. | ضعف اهتمام الطلبة بالمطالعة الخارجية في علوم القرآن. | | | |
| ٢. | معظم الطلبة يجهلون اهمية علوم القرآن. | | | |
| ٣. | كثرة عدد الطلبة في الصف يؤدي الى قلة الانضباط. | | | |
| ٤. | تاثير الظروف الاقتصادية في نفسية الطالب وذلك يؤثر على قراءته وحفظه. | | | |
| ٥. | قلة رغبة الطلبة بمادة علوم القرآن. | | | |
| ٦. | قلة محفوظات الطلبة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. | | | |
| ٧. | ضعف اهتمام الطلبة بالتحضير اليومي بمادة علوم القرآن. | | | |
| ٨. | اغلبية الطلبة يدرسون علوم القرآن للامتحان فقط. | | | |
| ٩. | بعض التدريسيين لا يشركون الطلبة في شرح الموضوع. | | | |
| ١٠. | ضعف مهارات التدريسيين في تنمية قدرات الطلبة القرآنية. | | | |
| ١١. | ضعف كفايات التدريسيين في تنمية رغبات الطلبة نحو علوم القرآن. | | | |
| ١٢. | التدريسيون لا يلزمون الطلبة باستعمال اللغة العربية الفصيحة. | | | |
| ١٣. | قلة الحصص الاسبوعية للمادة. | | | |

٥. الصعوبات في مجال التقويم :

| ت | الفقرات | صالحة | غير صالحة | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| ١. | الاسئلة الامتحانية لا تنمي قدرات الطلبة القرآنية. | | | |
| ٢. | الاسئلة الامتحانية محددة وغير شاملة. | | | |
| ٣. | الاسئلة الامتحانية لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة. | | | |
| ٤. | الاعتماد على الامتحانات التحريرية فقط في تقدير درجة الطالب. | | | |
| ٥. | الاسئلة الامتحانية لموضوعات علوم القرآن تقليدية . | | | |
| ٦. | افتقار الاسئلة الامتحانية الى الاساليب العلمية في صياغتها وترتيبها. | | | |
| ٧. | ندرة استخدام الاختبارات الشفوية والواجبات اللاصفية في التقويم | | | |
| ٨. | الاسئلة الامتحانية لا تتناسب مع الوقت المخصص لها. | | | |
| ٩. | لا تقيس الاسئلة الامتحانية تنمية المهارات العقلية كالاستنتاج والربط والتعليل. | | | |
| ١٠. | الاسئلة الامتحانية للمادة تنقصها شروط الاسئلة الجيدة (تنوعها - شمولها - وضوحها). | | | |
| ١١. | ضعف التدريسيين في استخدام وطرح الاسئلة الصفية بما يحقق الأهداف السلوكية للمادة. | | | |

الملحق رقم ( ٥ )

بسم الله الرحمن الرحيم

**المعهد العربي العالي**
**للدراسات التربوية والنفسية**
**قسم طرائق التدريس**
**الدراسات العليا / الماجستير**

**( الأستبانة النهائية الموجهة إلى مدرسي مادة علوم القرآن الكريم )**

الاستاذ الفاضل ..... المحترم.

يروم الباحث دراسة حول (صعوبات تدريس مادة علوم القرآن في الجامعات العراقية ) ومقترحات علاجها، ولما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال لذا يتوجه إليكم الباحث بالاستبانة، يرجو منكم قراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة بدقة ووضع علامة ( / ) أمام الصعوبة بحسب مقاييسها الثلاثة وبحسب ما تراه مناسبا وهي:( صعوبة رئيسة ) و ( صعوبة ثانوية ) و ( لا تشكل صعوبة ).

الاسم : (اختياري) ..... .

الجنس : ذكر ( ) - أنثى ( )

الكلية : ..... .

مع جزيل الشكر والتقدير

**الباحث**

**علاء حسين فرج**

١. الصعوبات في مجال كتاب علوم القرآن الكريم:

| الرتبة ضمن المجال | الفقرات | صعوبة رئيسية | صعوبة ثانوية | لا تشكل صعوبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | افتقار كتاب علوم القرآن الكريم الى التكامل مع المناهج الثقافية والعلمية . ولا يتفق مع متطلبات العصر الذي نعيش فيه فضلاً عن ان كثيراً من محتويات هذا الكتاب لا يتناسب مع مستوى الطلبة. وايضا لا يتناسب مع طبيعة المجتمع ومشكلاته. | | | |
| ٢ | يفتقر كتاب علوم القرآن الى عنصر الإثارة والتشويق. | | | |
| ٣ | الساعات المقررة لتدريس كتاب علوم القرآن غير كافية. | | | |
| ٤ | ضعف الاخراج الفني لكتاب علوم القرآن (الشكل الطبع اللون نوعية الورق الغلاف). | | | |
| ٥ | افتقار محتوى الكتاب الى التنظيم الجيد واتصافه بالحشو والتطويل مع وجود نقص في ترابط المادة الواحدة فيه. | | | |
| ٦ | بعض المفردات اللغوية في كتاب علوم الكتاب الكريم صعبة وغير واضحة. | | | |
| ٧ | موضوعات كتاب علوم القرآن لا تنمي التفكير والتحليل والاستنتاج عند الطلبة. | | | |
| ٨ | اغفلت موضوعات كتاب علوم القرآن الكريم الكثير من الجوانب النفسية والجمالية في بناء محتواها. | | | |

٢. الصعوبات في مجال تدريس اهداف علوم القرآن الكريم:

| الرتبة ضمن المجال | الفقرات | صعوبة رئيسية | صعوبة ثانوية | لا تشكل صعوبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | لا يؤخذ بالحسبان رأي التدريسيين عند وضع أهداف تدريس علوم القرآن الكريم. | | | |
| ٢ | قلة إطلاع التدريسيين على الاتجاهات الحديثة للأهداف التربوية للمادة. | | | |
| ٣ | أغلبية التدريسيين لم يطلعوا على أهداف تدريس علوم القرآن. | | | |
| ٤ | الأهداف غير كافية لتحقيق ما مطلوب من تدريس علوم القرآن الكريم. | | | |
| ٥ | ضعف ارتباط الأهداف بواقع تدريس علوم القرآن الكريم. | | | |
| ٦ | ضعف معرفة بعض تدريسي المادة بصياغة الأهداف السلوكية لتدريس مادة علوم القرآن الكريم. | | | |
| ٧ | صعوبة اشتقاق الأهداف السلوكية من محتوى المادة. | | | |
| ٨ | ضعف ارتباط أهداف تدريس مادة علوم القرآن الكريم وبقية فروع التربية الإسلامية. | | | |

٣. الصعوبات في مجال التدريسيين:

| الرتبة ضمن المجال | الفقرات | صعوبة رئيسية | صعوبة ثانوية | لا تشكل صعوبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | بعض التدريسيين ليس لديهم رغبة في تدريس علوم القرآن. | | | |
| ٢ | ازدحام الطلبة في الشعبة الواحدة. | | | |
| ٣ | ضعف المستوى العام للطلبة في التعليم ينعكس على استجابتهم في دراسة علوم القرآء الكريم. | | | |
| ٤ | غياب اهل التخصص مما جعل الجدية ضعيفة في دراسة علوم القرآن الكريم. | | | |
| ٥ | ضعف اهتمام الطلبة للتحضير اليومي للمادة . | | | |
| ٦ | انقطاع الصلة بين كثير من الطلبة والقرآن الكريم. | | | |
| ٧ | قلة الدافعية عند الطلبة في دراسة علوم القرآن الكريم. | | | |
| ٨ | انشغال التدريسيين بظروف الحياة الاقتصادية الصعبة وعدم توافر الوقت اللازم للقراءة وتطوير معلوماتهم. | | | |
| ٩ | قلة الدورات التطويرية لتدريسي المادة. | | | |
| ١٠ | قلة المحفزات والمكافآت المادية والمعنوية لتدريسي مادة علوم القرآن. | | | |

**٤. الصعوبات في مجال طرائق التدريس:**

| الرتبة ضمن المجال | الفقرات | صعوبة رئيسية | صعوبة ثانوية | لا تشكل صعوبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ضعف الامكانات المتوافرة لتطبيق طرائق التدريس في الجامعات. | | | |
| ٢ | قلة الدورات التدريبية لتدريب تدريسيي علوم القرآن على الاتجاهات الحديثة في التدريس. | | | |
| ٣ | قلة اطلاع التدريسيين على الاساليب الحديثة في التدريس . | | | |
| ٤ | ندرة استخدام التقنيات التربوية في تدريس علوم القرآن الكريم. | | | |
| ٥ | لا يتوافر دليل (مرشد) للتدريسيين في تدريس علوم القرآن الكريم. | | | |
| ٦ | لا توجد مطبوعات جديدة للأطلاع على احدث ما ظهر في مجال طرائق التدريس الحديثة. | | | |
| ٧ | قيام التدريسيين بالعبء الاكبر في سير الدرس من غير اعطاء دور فاعل للطالب. | | | |
| ٨ | اعتماد التدريسيين على الطرائق التقليدية في تدريس موضوعات علوم القرآن . | | | |

٥. الصعوبات في مجال أساليب الأمتحانات والتقويم:

| الرتبة ضمن مجالها | الفقرات | صعوبة رئيسية | صعوبة ثانية | لا يشكل صعوبة |
|---|---|---|---|---|
| ٦ | نتائج الامتحانات لا تسهم في تطوير مادة علوم القرآن الكريم. | | | |
| ١ | نظام الامتحانات يساعد على اعتماد الطرائق التقليدية في التدريس. | | | |
| ٢ | تحتاج الاسئلة المتبعة في نهاية السنة الى وقت كثير لتصحيحها. | | | |
| ٣ | قلة اطلاع بعض التدريسيين على الاساليب الحديثة في التقويم. | | | |
| | الاسئلة الامتحانية لا تساعد على | | | |
| ٤ | اثارة تفكير (الطلبة) بمضمون موضوعات علوم القرآن الكريم. | | | |
| ٥ | ضعف تدريب بعض التدريسيين على صياغة الاسئلة الامتحانية. | | | |
| ٦ | نتائج الامتحانات لا تسهم في تطوير مادة علوم القرآن الكريم. | | | |
| ٧ | يعد التدريسيون الامتحانات غاية من دون اعتمادها تغذية راجعة. | | | |
| ٨ | عدم وجود معيار موضوعي لتصحيح مادة علوم القرآن الكريم. | | | |

الملحق رقم (٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

**المعهد العربي العالي**
**للدراسات التربوية والنفسية**
**قسم طرائق التدريس**
**الدراسات العليا / الماجستير**

*الأستبانة النهائية الموجهة الى طلبة مادة علوم القرآن الكريم*

زميلي الطالب ، زميلتي الطالبة .....المحترم

يروم الباحث دراسة حول (صعوبات تدريس مادة علوم القرآن في الجامعات العراقية ) ومقترحات علاجها، ونظرا لدراستكم لموضوعات علوم القرآن الكريم في هذه المرحلة لذا يتوجه إليكم الباحث بالاستبانة، يرجو منكم قراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة بدقة ووضع علامة (/ ) أمام الصعوبة بحسب مقاييسها الثلاثة وبحسب ما تريام مناسبا وهي:( صعوبة رئيسية ) و ( صعوبة ثانوية ) و ( لا تشكل صعوبة ).

الاسم : (اختياري) ..... .

الجنس : ذكر ( ) – أنثى ( ) .

الكلية : ..... .

**مع الشكر الجزيل والتقدير**

**الباحث**

**علاء حسين فرج**

١. الصعوبات في مجال كتاب علوم القرآن الكريم:

| الرتبة ضمن المجال | الفقـرات | صعوبة رئيسية | صعوبة ثانوية | لا تشكل صعوبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | صعوبات كتاب علوم القرآن لا تساعد الطلبة على سرعة الاداءات القرآنية. | | | |
| ٢ | موضوعات كتاب علوم القرآن الكريم لا تنمي التفكير الناقد عند الطلبة. | | | |
| ٣ | اسلوب عرض موضوعات كتاب علوم القرآن لا تثير رغبات الطلبة ويشوقهم الى المادة. | | | |
| ٤ | ندرة توافر مصادر اضافية لموضوعات كتب علوم القرآن في المكتبة. | | | |
| ٥ | لا يراعي اسلوب عرض الكتاب الفروق الفردية للطلبة. | | | |
| ٦ | اختلاف الكتب المقررة للتدريس في الكليات التي تدرس مادة علوم القرآن | | | |
| ٧ | يتضمن الكتاب معلومات قديمة لا تتماشى مع التطور الحاصل في القضايا التربوية. | | | |
| ٨ | طول مفردات الكتاب. | | | |
| ٩ | قلة الاهتمام باخراج الكتاب (الشكل – الطبع – الالوان – نوعية الورق – الغلاف). | | | |
| ١٠ | لم يكن الكتاب مقرر عاجزا على تزويد الطلبة بالمعلومات العلمية الحديثة | | | |

٢. الصعوبات في مجال اهداف تدريس علوم القرآن الكريم:

| الرتبة ضمن المجال | الفقـــــــرات | صعوبة رئيسية | صعوبة ثانوية | لا تشكل صعوبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الاهداف غير كافية لتحقيق ما هو مطلوب من دراسة علوم القرآن الكريم. | | | |
| ٢ | افتقار الاهداف الى ما يشعر الطالب بالمكانة المرموقة لعلوم القرآن في التراث الإسلامي. | | | |
| ٣ | عرض مادة علوم القرآن الكريم بالاسلوب التقليدي لا يساعد على تحقيق الاهداف . | | | |
| ٤ | عدم وضوح الهدف من دراسة علوم القرآن فالطالب يقرأ ويحفظ ليؤدي الامتحان فقط. | | | |
| ٥ | ضعف ارتباط اهداف مادة علوم القرآن الكريم بواقع الطلبة . | | | |
| ٦ | الاهداف الحالية لا تنمي الجانب التطبيقي للطلبة. | | | |
| ٧ | الاهداف لا تراعي الفروق الفردية لدى الطلبة. | | | |
| ٨ | اهداف علوم القرآن لا تراعي الميول والاتجاهات والقيم لدى الطلبة. | | | |

٣. الصعوبات في مجال الطلبة:

| الرتبة ضمن المجال | الفقرات | صعوبة رئيسية | صعوبة ثانوية | لا تشكل صعوبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ضعف اهتمام الطلبة بالمطالعة الخارجية في علوم القرآن | | | |
| ٢ | معظم الطلبة يجهلون اهمية علوم القرآن الكريم. | | | |
| ٣ | كثرة عدد الطلبة في الصف يؤدي الى قلة الانضباط . | | | |
| ٤ | تاثير الظروف الاقتصادية على نفسية الطالب ومن ثم على قراءته وحفظه. | | | |
| ٥ | ضعف اهتمام الطلبة بالتحضير اليومي للمادة. | | | |
| ٦ | قلة محفوظات الطلبة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. | | | |
| ٧ | قلة رغبة الطلبة بمادة علوم القرآن الكريم. | | | |
| ٨ | ضعف كفايات التدريسيين في تنمية رغبات الطلبة نحو علوم القرآن. | | | |
| ٥ | ضعف اهتمام الطلبة بالتحضير اليومي للمادة. | | | |
| ٩ | قلة الحصص الاسبوعية للمادة. | | | |

٤. الصعوبات في مجال طرائق التدريس:

| الرتبة ضمن المجال | الفقـــرات | صعوبة رئيسية | صعوبة ثانوية | لا تشكل صعوبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | لا تراعي الطرائق التدريسية المستخدمة الفروق الفردية للطلبة. | | | |
| ٢ | ضعف قدرة بعض التدريسيين علـى خلـق عنصـر التشويق للطلبة. | | | |
| ٣ | اعتماد التدريسيين على طريقة الألقاء في تدريس علوم القرآن الكريم. | | | |
| ٤ | قلة استخدام التقنيات التربوية في التدريس . | | | |
| ٥ | قلة التدريسيين الاكفاء لتدريس علوم القرآن الكريم. | | | |
| ٦ | ضعف بعض التدريسـيين فـي اسـتخدام الاسـاليب والطرائق التدريسية الناجحة. | | | |
| ٧ | ضعف قدرة التدريسيين على تنمية رغبة الطلبة نحـو المادة. | | | |
| ٨ | ضعف التدريسيين في الربط بين الموضوعات الدراسية والحياة العلمية. | | | |

٥. الصعوبات في مجال التقويم والامتحانات:

| الرتبة ضمن المجال | الفقرات | صعوبة رئيسية | صعوبة ثانوية | لا تشكل صعوبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الأسئلة الامتحانية لا تراعي الفروق الفردية للطلبة. | | | |
| ٢ | الاعتماد على الامتحانات التحريرية فقط في تقدير درجة الطالب. | | | |
| ٣ | الاسئلة الامتحانية لموضوعات علوم القرآن تقليدية. | | | |
| ٤ | الاسئلة الامتحانية لا تتناسب مع الوقت المخصص لها. | | | |
| ٥ | لا تقيس الاسئلة الامتحانية تنمية المهارات العقلية (كالاستنتاج – الربط – التعليل). | | | |
| ٦ | الاسئلة الامتحانية للمادة تنقصها شروط الاسئلة الجيدة (تنوعها-وضوحها – شمولها) | | | |
| ٧ | ندرة استخدام الاختبارات الشفوية والواجبات اللاصفية في التقويم. | | | |
| ٨ | ضعف التدريسيين في استخدام الأسئلة الصفية. | | | |

الملحق رقم ( ٧ )

## كلية التربية بن الرشد

١ . م . د إيمان كمال مصطفى / أدب إسلامي

٢. أ. د محمد سعود المعيني / فقه إسلامي

## كلية العلوم الإسلامية

٣. ا. م.د مظفر شاكر محمود / رئيس قسم الشريعة علوم الحديث

٤. ا.م. د زياد محمود العاني / رئيس قسم أصول الدين علوم القرآن الكريم

٥. أ.م. د أسماء عدنان / علوم القرآن الكريم

## جامعة صدام للعلوم الإسلامية

٦. ا. م.د دريد محمد حسن / علوم القرآن الكريم

٧. ا.د خالد رشيد الجميلي / أصول الفقه

## كلية صدام لإعداد الأئمة والخطباء والدعاة

٨. ا.م. د فهمي القزاز / قسم العقيدة والتفسير

٩. أ.م.د محمد شاكر الكبيسي / علوم القرآن الكريم

## كلية التربية للبنات

١٠. م. د فراس حسين / طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية

## كلية الآداب - الجامعة المستنصرية

١١. م-د صالح الجميلي / علوم القرآن الكريم

تم بحمد الله

# ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية

# THE DIFFICULTIES OF TEACHING THE COURSE OF HOLLY QURAN SCIENCES

## In Iraqi Universities

From Teachers' and Students' Point of View and the Suggestions of Handling it

*A Thesis Introduced by*

*Allaa Hussein Farraj Al- Timimi*

*To the High Arabic Institution*
*of*
*Educational and Psychological Studies*
*in partial fulfillment of the requirements*
*for the degree of Master Arts in Education*
*(The Curriculum of Holly Quran Sciences Course*
*and the Method of Teaching ).*

*Supervised by professor Doctor*

*Mohammed Shihab Al- Ani*

*2002* *1423*

# The Summary

The Holy Koran is considered one of the most important reference of curriculums of higher education for its real relation with the educated people. On one hand it teaches the students the Islamic Arabic, on the other; it has a great in fluency on changing the behavior and the moral of educated people.

When Moslems need everything, they will read and study the Holy Koran to find what they need in their life and the successful solutions of their problems.

The study of the Holy Koran has many aims, They should be achieved to those who belong to the field of the Holy Koran, (The Holy Koran has the right way which guides us during the daily life, so if we do well, it will guide us to the immortality in the Heaven.

We have to study the beast way to provide it to the student in a way which affects and reacts with their behavior.

The importance of this research depends on the great national fideism campaign which was supported by the leader, president Saddam Hussine (God may protect him) who provide every thing to achieve its aims.

This study has come in the frame work of improving this article and the method of teaching it. It aims to know the problems of teaching the Holy Koran in Iraqi universities at the view points of the teachers and student s. It also aims to study the suggestions which solve these problems by answering the following:-

1. What are the difficulties of teaching the Holy Koran in the Iraqi universities which face the teachers and the students?
2. Whast are the suggested solutions of studying Holy Koran at the view points of the teachers and students?

To achieve these points, we choosed randomly a group of people. They consisted of (11) teachers and (85) students of the second class, who study the Holy Koran in the departments of Holy Koran and Arabic language in Baghdad and AL- Mustansyria universities.

The researcher depended on the questionnaire as an item of this research. It has (42) questions for the teachers and (49) questions for the students. It was devided in five fields (aims of study – teachers and

students – methods of study – The book of study – methods of examinations).

So by using statistics methods, the researcher has concluded these findings, which defined the difficulties of teaching this article, which are:-

1. Lack of the developing sessions for teachers.
2. Teachers are busy with the economice difficult life conditions and lack of time available for reading and developing their information.
3. The view of teachers is'nt taken in cosidration when making the aims of teaching The Holy Quran Science>
4. Disappearing the relationship between students and The Holy Quran.
5. Lack of motivation in studying The Quran Sciences.
6. The examinations results don't participate in developing the subject of The Holy Quran Sciences.
7. Teacher's dependence on the classical methods of teaching.
8. There is no object standard for correcting the subject of The Holy Quran Sciences.
9. There is no new prints about the modern methods of teaching.
10. The carelessness of students for the daily homework.

The findings of students questionaire defined the difficulties of teaching Koran Sciences. It has concluded the following difficulties.

1. The carelessness of students for the outside reading in Quran Sciences.
2. The ambiguity of aims in teaching the sciences of Quran.
3. Most students don't know the importance of the sciences of Holy Quran.
4. The Scarcity of interest in the scinces of Holy Quran.
5. The scarcity of the student's memorization about the Holy Qran and the Prophetic Hadith.
6. The influence of the economic conditions on the student's psychological state and their reading and memorizing.
7. The failure of some teachers in using the successful methods of teaching.
8. The weakness of the Holy Quran Sciences goals in relation with the real life of the students.
9. The scarcity of using visual aids in teaching.
10. The great number of students lead to non- discipline.

To achieve the suggestions which solve the difficulties. The teachers and the students write many suggestion such as:-

1. Methods of study must be studied in the Islamic Sciences College.
2. We must choose the qualitied students who like to study Koran Sciences.
3. The teachers must use the modern methods of teaching which help the student to study the article.

And to continue this research, the researcher suggested the following:-

1. Studying the assessment of the Holy Quran Sciences curriculum at the university.
2. Studying the sufficiency of teachers for the Holy Quran sciences at universities.
3. Studying the most important teaching methods used by the prophet Mohammad in teaching the Holy Quran and it's sciences.